ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

العتبة العباسية المقدسة
الهيأة العليا لإحياء التراث

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية

تعنى بالتراث المخطوط والوثائق تصدر عن مركز إحياء التراث

العدد الخامس عشر، السنة الثامنة، رمضان ١٤٤٥هـ . آذار ٢٠٢٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية

تعنى بالتراث المخطوط والوثائق تصدر عن مركز إحياء التراث

العدد الخامس عشر

السنة الثامنة، رمضان ١٤٤٥هـ . آذار ٢٠٢٤م

العتبة العباسيّة المقدّسة
الهيأة العليا لإحياء التراث
مركز إحياء التراث

العتبة العباسيّة المقدّسة. الهيأة العليا لإحياء التراث. مركز إحياء التراث.
الخزانة : مجلّة علميّة نصف سنويّة تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث .ـــ كربلاء، العراق : العتبة العباسيّة المقدّسة، الهيأة العليا لإحياء التراث، مركز إحياء التراث، 1438 هـ . = 2017 -
مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم
نصف سنويّة.- العدد الخامس عشر، السنة الثامنة (آذار 2024)-
ردمد : 4586 - 2521
تتضمّن إرجاعات ببليوجرافيّة.
النصّ باللغة العربيّة ومستخلصات باللغة العربيّة والإنجليزيّة.
1. المخطوطات العربيّة--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8378 2024 NO. 15
DDC : 011.31
مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

الترقيم الدوليّ
ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م
كربلاء المقدّسة - جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

الإشراف العام

سماحة السيّد أحمد الصافيّ

رئيس التحرير

السيّد ليث الموسويّ

مدير التحرير

محمّد محمّد حسن الوكيل

سكرتير التحرير

م . م . حسين هليب الشيبانيّ

هيأة التحرير

أ . د . ضرغام كريم الموسويّ

أ . م . د . محمّد عزيز الوحيد

حسن عربيي الخالديّ

م . م . علي حبيب العيدانيّ

د . عمار محمود الكعبيّ

تدقيق اللغة العربية

م . م . رضي فاهم الكنديّ

الإخراج الفنيّ

علي حسين علوان التميميّ

الهيأة الاستشارية

الأستاذ المتّمرس الدكتور صاحب ابو جناح (العراق)

كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتّمرس الدكتور طارق عبد عون الجنابي (العراق)

كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتّمرس الدكتور محيي هلال السرحان (العراق)

كلية الحقوق/ جامعة النهرين

الأستاذ المتّمرس نبيلة عبد المنعم (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنبين (المغرب)

مدير الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط

الأستاذ الدكتور سعيد عبد الحميد (مصر)

وزارة الآثار المصرية

الأستاذ الدكتور صالح مهدي عباس (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور فاضل مهدي بيّات (تركيا)

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية

الأستاذ الدكتور منذر علي المنذري (العراق)

كلية الآداب/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور وليد محمّد السراقبي (سوريا)

كلية الآداب/ جامعة حماة

الأستاذ الدكتور وليد محمود خالص (الأردن)

مجمع اللغة العربية /عمّان

الأستاذ الدكتور عباس هاني الچرّاخ (العراق)

مديرية التربية/ محافظة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور علي فرج العامري (إيطاليا)

كلية العلوم الاجتماعية/ جامعة ميلانو بيكوكا

مكتبة الأمبروزيانا/ ميلانو

شروط النشر

- تنشر المجلّة البحوث العلمية والدراسات المتعلّقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحقّقة، والمتابعات النقديّة الموضوعيّة لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلميّ وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وألّا يتضمّن البحث أو النصّ المحقّق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدّماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهّد مستقل بذلك.
- يُكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يُقدّم البحث أو النصّ المحقّق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD)، على أن تُرقّم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في صفحة مستقلّة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملّخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأُصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلّف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزوّد البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمّن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلِّف، ويليه اسم المحقّق أو المُراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستلال العلمي ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
- يُبلَّغ الباحث أو المحقّق بتسلّم المادة المرسلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.
- يُبلَّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعده المتوقّع خلال مدّة أقصاها شهران.
- البحوث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
- البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- يمنح كلّ باحث أو محقّق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

تراعي المجلّة في أولويّة النشر:

١- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

٢- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

٣- تنوّع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.

- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
- تُرتَّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
- يرسل المحقّق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلة الإلكتروني: Kh@hrc.iq
- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.
- تنتخب هيأة التحرير البحوث المتميِّزة المنشورة في المجلَّة وتتكفّل بإعادة طباعتها بشكل مستقلّ.

بسم الله الرحمن الرحيم

نَحْوَ كِتَابَةٍ بَحْثِيّةٍ رَصِينَةٍ ..

رئيس التحرير

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين حبيبنا محمّد، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

إنّ من الأمور المهمة التي ينبغي الالتفات إليها في كتابة الأوراق البحثيّة في المواضيع شتّى هو ما إذا كانت تحمل بين طيّاتها المستطرف و الجديد أم لا؟

فهذه الجزئيةُ ركيزةٌ أساسيةٌ في عالم البحث العلميّ وقطب الرحى الذي تدور عليه نشأة العلوم وتطوّرها، فشتّانَ ما بين باحثٍ تلبّس حقيقةً بعنوانه فأطلق عِنان قلمه الذي انتزح بمداده عن الاجترار والتكرار غير المبرّر في معطيات بحثه ونتائجه، بل تراه ينتقل بك من عالمِ المجهول إلى المعلوم فيضيء جانبًا كان مظلمًا، ويُظهر أمرًا كان مخفيًّا حتى يصلَ بك إلى الحقيقة الآفلة والمستترة، فتراك تستأنس في سفرك بين مباحثه وفصوله حتى كأنّك لا تملك زِمام نفسك ولا عِقال أمرك.

وبين باحثٍ قد زهد بمداده وحبّر أوراقه بسطورٍ قد اجترّ فيها أفكار السابقين، فتنافرت كلماتها من شدّة الخجل.

إنّ الخوض في هذا المضمار جاء تأكيدًا على تلبية المتطلبات الرصينة في كتابة البحوث العلميّة بغية الارتقاء بمستوى تلك البحوث والدوريات التي تُنشر فيها في مختلف المواضيع، بعيدًا عن المجاملات والمحاباة، وسيرًا على النهج الصحيح الذي انتهجته يراعات علمائنا السابقين ممّن أسهمت كتاباتهم في بيانِ كلّ ما هو بِكرٍ ونافعٍ من الفوائد العلميّة التي ما يزال الكثير منها مدار بحثٍ ونقاش إلى يومنا هذا.

فحريّ بالباحث الكريم ممن آنس عالم المخطوط واستقى من رحيق علومه أو فنونه من فهرسةٍ وتحقيقٍ .. وغيرها أن يتلبّسَ بعنوانه حقيقةً لا وصفًا فقط، وأن يشحذَ الهمم ليجول بين صفحات الكتب بخاصة الخطيّة منها مما خفيت عنّا اسرارها وضاعت اخبارها بحثًا عن كلّ شاردة وواردة قد تبلُّ ظمأ المتلقي المتخصّص.

فيثبت نسبة كتاب وينفي أخرى، ويحيي عالمًا بتوريخه أو يضيء جوانبَ كانت مظلمةً من حياة آخر، أو أنْ يلملمَ ما تناثر من شوارد تراثية سطرتها يراعات الماضين من هنا وهناك، أو إبراز مباني علميّة رصينة لم ترَ النور تضمّنتها بطون تلك الأسفار .. وغيرها من العوائد التي غابت عن عشّاقها؛ لتكون نبراسًا يستضيء به طلّاب العلم وروّاده في مسيرتهم العلميّة.

والحمدُ لله أولًا وآخرًا .

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

١٧	المُؤرّخ الجَنْبِيّ .. السِّيرةُ وَالعَطاءُ	حسين منصور الشيخ باحث تراثي السعودية
٤١	المَخْطُوطَاتُ السَّفَرِيَّةُ الصِّحاحُ في اللُّغةِ لأَبي نَصْرٍ الجَوهَريِّ (ت٣٩٣هـ) بِخَطِّ السَّيِّد جَعفَرٍ الحُسَينِيِّ الأَعرَجِيِّ (ت١٣٣٢هـ) أُنمُوذجًا	م. د. مقدام محمّد جاسم البياتيّ باحث تراثيّ العراق
٧٥	العَلَّامَةُ السَّيِّد مُصْطَفَى الفَائِزِيُّ آلُ طُعمَةَ وَجُهُودُهُ في الحِفَاظِ عَلَى التُّراثِ ١٣٣٨هـ - ١٤٢١هـ / ١٩١٩م - ٢٠٠٠م	الدكتور سلمان هادي آل طعمة باحث تراثيّ العراق
٩٩	آلُ قُفْطَانَ وَأَثَرُهُم في حفظ التُّرَاثِ / القِسْمُ الأَوَّلُ	علي لفتة العيساويّ مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
١٧٩	الطِّبُّ العَرَبِيُّ وَالأَمْرَاضُ المُسْتَحْدَثَةُ: تَرجَمَةٌ وَقِرَاءَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ لِرِسَالَةٍ في مَرَضِ الإنفلوَنزا (الگريپ)	الدكتور محمّد العطار دكتوراه في الطب العربي البحرين
١٩٧	تَأثِيرُ الحُمُوضَةِ الزَّائِدَةِ في المَخْطُوطَاتِ وَالوَثَائِقِ التَّارِيخيَّةِ (أَسبَابُهَا وطُرُقُ القِيَاسِ وَأَسَالِيبُ العِلَاجِ)	أمير صادق عبد الجواد حبيب مركز الفضل لصيانة وحفظ التراث المخطوط والارشيف الوثائقي- العتبة العباسيّة المقدّسة العراق

الباب الثاني: نصوص محقّقة

٢٣٧	رِسَالَةٌ في الشُّهرَةِ تَأليف: الشَّيْخ مُحَمَّد بَاقِر الفَشارِكِيّ الإصْفِهَانِيّ (١٢٥٢هـ - ١٣١٤هـ)	تحقيق: أمير السيّد حيدر الميالي مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق العتبة العباسيّة المقدّسة العراق

٢٧٩	شَرْحُ القَصِيدَةِ لِلْشَنْفَرَى الأَزْدِيِّ المَشْهُورَةِ بـ(لَامِيَّةِ العَرَبِ) لِـمُؤَلِّفٍ مَجْهُولٍ	تحقيق: أ. د. نصرة احميّد جدوع الزبيديّ عميد كلية التربية للبنات/ جامعة الانبار العراق
٣٤١	حِكَايَة عَلاءِ الدِّينِ بنِ عِزِّ الدِّينِ لِـمُؤَلِّفٍ مَجْهُولٍ	تحقيق: د. إبراهيم العاقل جامعة باريس الثالثة فرنسا

الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

٣٩٥	نَقدُ تَحْقِيقِ كِتَابِ (تَارِيخِ البَحرَيْنِ) تَحقِيقُ: الدكتور وِسَام عَبَّاس السَّبِع	الدكتور الشيخ حسن بن علي آل سعيد باحث تراثي البحرين
٤٤٥	مِنْ أَخْطَاءِ المُحَقِّقِينَ فِي التُّرَاثِ العِلمِيِّ العَرَبِيِّ (مُؤَلَّفَاتُ عِلْمِ الـمَعَادِنِ مِثَالًا)	الجيولوجيّ مصطفى يعقوب عبد النبيّ كبير باحثين بهيئة المساحة الجيولوجيّة سابقًا مصر

الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشّافات المطبوعات

٤٧٧	التُّرَاثُ العَرَبِيُّ المُحَقَّقُ فِي مَجَلَّةِ (مِيرَاثِ حَدِيثِ شِيعَة)	عبد الحسين رزّاق حِرْز الغزاليّ باحث تراثيّ / مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق - العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
٥٣١	فِهْرِسُ مَخْطُوطَاتِ مَكْتَبَةِ الأَدِيبِ الأُسْتَاذِ مُحَمَّدعَلِيٍّ البَلَاغِيِّ. القِسْمُ الثَّانِـي	إعداد: صلاح مهدي السراج مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العباسيّة المقدّسة تقديم: الدكتور سند محمّدعليّ البلاغيّ العراق

الباب الخامس: أخبار التراث

٥٨٩	من أخبار التراث	هيأة التحرير

آلُ قُفْطَانَ وَأَثَرُهُم فِي حِفظِ التُّرَاثِ

القِسْمُ الأَوَّلُ

The Qaftan Family & Their Influence in Transmitting Heritage

Part One

علي لفتة العيساويّ

مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق

العتبة العباسيّة المقدّسة

العراق

Ali Lafta Al-Issawi

Al-Sheikh Al-Tusi Center for Research & Investigation

The Abbass Holy Shrine

Iraq

الملخّص

تُعد مدينة النجف الأشرف من أبرز المدن الإسلامية لسببين أوّلهما أنها تضم جسد باب مدينة العلم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والأمر الآخر وجود الحوزة العلميّة الشريفة التي تجاوز عمرها العشرة القرون، خرّج خلال هذه المدة آلاف من العلماء والأدباء والمفكرين ملأوا أرجاء المعمور بعلمهم وآثارهم.

وهناك من الأسر العلميّة ممّن هاجروا إلى النجف الأشرف لطلب العلم ولم يغادروها بل استوطنوا تلك المدينة وكان لهم الأثر الكبير في الحركة العلميّة في هذه المدينة العريقة والمقدّسة، ومن بين تلك الأسر العلميّة التي حازت النصيب الأوفر والمقام الأعلى وتميزت بالعلم والأدب وجمال الخطّ هي أسرة (آل قفطان).

فبرز من هذه الأسرة علماء وأدباء كان لهم الأثر الكبير في حفظ التراث، خصوصاً القرنين الثالث عشر والرابع عشر.

ولكن مع رفيع الفضل وسمو الشأن لم تحظ هذه الأسرة العلميّة بدراسة وافية عن أثرها في نسخ أهم الكتب العلميّة والأدبية آنذاك؛ فشمّر الباحث عن ساعد الجد بكتابة هذا البحث الموسوم (**آل قفطان وأثرهم في حفظ التراث**) باذلاً قصارى الجهد في جمع كل ما يتعلق بهذه الأسرة العلميّة من مخطوطات كتبت بأقلامهم في المكتبات العامة والخاصة معرّجاً في كتابة نبذة يسيرة عن رجال هذه الأسرة ممّن له أثر في هذا المجال، وإلحاق الدراسة بمجموعة من الصور توثّق جهود ما قامت بها هذه الأسرة الجليلة، وتضمن هذا المقال القسم الأول من الدراسة.

Abstract

The honorable city of Najaf is considered as one of the most prominent Islamic cities for two reasons. The first of which is that holds the grave of "The Gate of The City of Knowledge", "the Commander of the Faithful", Ali bin Abi Talib (s). The Second is the presence of the sacred Islamic seminary, which is more than ten centuries old. During this period, thousands of scholars, writers, and thinkers graduated from it, filling all parts of the world with their knowledge and works.

There are scientific families who immigrated to the Holy City of Najaf to seek knowledge and did not leave. They settled in that city and had a great impact on the scientific movement in this old and holy city. Among those scientific families that held a high possession and were distinguished by knowledge, literature, and the beauty of calligraphy is the family (Al Qaftan). Many scholars and writers arose from this family, whom had a great impact on preserving heritage, especially the thirteenth and fourteenth centuries.

However, despite their high merit and high status, this scientific family did not receive a comprehensive study of their impact in copying and transmitting the most important scientific and literary books. Hence, the researcher - here - took up his sleeve by writing this research titled (The Qaftan Family & Their Influence in Transmitting Heritage), exerting his utmost effort in collecting everything related to this scientific family, including manuscripts they copied with in public and private libraries. The researcher also includes brief biographies of the men of this family who had an influence on this matter and photos documenting the efforts undertaken by this esteemed family.

This piece is the first part of the study.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدّمة:

الحمد لله الذي رفع منازل العلماء حتّى جعلهم بمنزلة الأنبياء، وفضّل مِدادهم على دماء الشهداء، وأفضل صلواته وتحيّاته على من اصطفاه من الأوّلين والآخرين، وبعثه رحمةً للعالمين، وآله الطيّبين الطاهرين.

أَمّا بَعدُ:

فلا يخفى على المتتبّع اللبيب أنّه من فضول القول أنْ نتكلّم على فضل مدينة النجف الأشرف، فقد طبّقت شهرتها الآفاق، وبلغت من الرُّتبة والفخر عنان السماء، ولكن لا بدّ من تبيين حقيقةٍ بارزةٍ؛ وهي أنّ مدينة النجف الأشرف تكاد تنفرد عن المدن العلميّة الأخرى بمميّزاتٍ عديدةٍ؛ أبرزها وجود الجسد الطاهر لمولى الموحّدين أمير المؤمنين عليه السلام.

والميزة الأخرى أنّها أنجبت المئات من الأُسر العلميّة والأدبيّة خلال مدّة الأربعة عشر قرنًا المنصرمة، فورثوا العلم والأدب كابرًا عن كابر، وملؤوا الدنيا بعلمهم وأدبهم؛ على رغم صغرها وجُشُوبة العيش فيها، وكان لهذه الأُسر العلميّة الأثر الكبير في انتشار العلم والدين في جميع أرجاء المعمورة، كانتشار الكواكب في السماء مُبشّرين ومُنذرين، على سُنن الأنبياء والمُرسلين.

فقد شاء الله تعالى - وببركة باب مدينة علم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه السلام - أنْ تكون هذه المدينة عريقةً بالفضل، سابقةً بالعلم، ولّادةً للعلماء والأدباء والشعراء، حتّى عُرفت بمدينة العلم والعلماء.

ومن جملة الكواكب اللّامعة والمصابيح الساطعة أسرة آل قفطان، وهي من الأُسر العلميّة والأدبيّة التي طار صيتها في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريّين في النجف الأشرف.

وانطلاقًا من الخبر الذي ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «إنّ مَن وَرَّخ مؤمنًا (فضلًا عن

عالم عامل) فكأنّما أَحيَاه، ومن أحيَا مُؤمنًا فكأنّما أحيا الناس جميعًا»[1].

فقد برز من هذه الأسرة الجليلة كثيرٌ من العلماء والأدباء والشعراء، وقد تميّز بعض أعلام هذه الأسرة بحسن الخطّ وجودته؛ ممّا جعل الإقبال عليهم من قِبل أهل العلم لنَسخِ بعض المصادر والكتب البارزة في الأوساط العلميّة، فكان لهم الأثر الكبير في الحفاظ على تراث العلماء والحوزة العلميّة المباركة وذلك بنسخ المخطّوطات النادرة والكتب القيّمة.

وفي بحثي القاصر هذا حاولتُ ساعيًا - قدر الإمكان- إحصاء تلك المخطوطات التي كُتِبَت بأناملهم الكريمة، مشيرًا إلى محلّ وجودها مع ترجمةٍ لهؤلاء الأعلام حسب وفياتهم الأقدم فالأقدم، وقد حاولتُ أيضًا أنْ أُترجم لمَن كان لديه آثارٌ منسوخةٌ بخطّه،

وختامًا: أتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل إلى سماحة الشيخ مسلم الرضائيّ مدير مركز الشيخ الطوسيّ؛ لمنحي الفرصة في أن أكتب في هذا الموضوع، وأعبّر عن امتناني لإدارته الحكيمة وأخلاقه الرفيعة، والشكر موصولٌ كذلك إلى السيّد المهذّب إبراهيم ابن السيّد صالح الشريفيّ على دعمه المتواصل ومساعدته الدائمة.

كما أشكر الأستاذ الهمام صلاح السرّاج مدير مركز مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة الذي قدّم لي كثيرًا من المخطوطات التي تخصّ أسرة آل قفطان، وكذلك أثني وأجلُّ سليل أسرة آل قفطان الأديب الشاعر الشيخ حسنين قفطان؛ فقد وفّر لي ما تبقّى من مخطوطات الأسرة.

وأشكر الأستاذ القدير أحمد عليّ مجيد الحلّيّ الذي ما فتئ يمدُّ لي يدَ العون في كلّ معلومةٍ أقف عندها فله كلّ الشكر والثناء.

ولا يفوتني أنْ أشكر وأثني على إدارات وعاملي مكتبات النجف الأشرف لتزويدي بنُسخ المخطوطات التي تخصّ بحثي، وفي مقدّمتها: مكتبة الإمام الشيخ محمّد الحسين كاشف الغطاء، ومؤسّسة كاشف الغطاء العامّة، ومكتبة الإمام الحكيم العامّة، ومكتبة السيّد جعفر بحر العلوم، ومكتبة العلّامة الأمينيّ، وكلّ من مَدَّ يدَ العون لي.

أسأل الله سبحانه وتعالى لي ولهم التوفيق والتسديد في خدمة دينه الحنيف، وخدمة خاصّة أوليائه محمّدٍ وآلِه عليه وعليهم آلاف الصلوات والتحيّات، والحمد لله ربّ العالمين.

(١) أبجد العلوم: البخاريّ: ٣/ ٣.

آل قفطان[١]

أسرةٌ من أُسر العلم والأدب، ودوحةٌ من دوحات الفضل والنجابة، ونبعةٌ من أغصان الكمال والأدب والخطّ الحسن.

أسرةٌ عربيّةٌ عريقةٌ، عُرِفَت بالشهامة والنجدة، حافلةٌ بالعلماء والشعراء، لهم بصمةٌ واضحةٌ في تأريخ النجف الأشرف على مدى قرنين من الزمن، فلم يمرّ على تأريخهم عالمٌ أو مؤرّخٌ أو شاعرٌ إلّا ونعتهم بأوصاف العلماء العاملين والأدباء الكاملين.

أسرةٌ تميّزت كابرًا عن كابرٍ بالخطّ الحَسَنِ، فكان لها الفضل الكبير في حفظ تراث العلماء والأدباء، حتّى قِيل[٢] في الشيخ حسن وولده إبراهيم: لولاهما لم يخرج إلى النور كتاب (الجواهر)[٣]؛ لأنّ خطّ الشيخ صاحب الجواهر لا تتيسّر قراءته، إضافة إلى شعرهم الرقيق وخطّهم الجميل الذي طالما عُلّق على جدران وأبواب الصحن الحيدريّ الشريف وأروقته المباركة.

وللأسرة علاقاتٌ وطيدةٌ جدًّا بالأُسر العلميّة، أمثال: أسرة آل بحر العلوم، وآل كاشف الغطاء، وآل صاحب الجواهر.. وغيرهم.

أُسرةٌ حطّت رحالها في مدينة العلم والعلماء النجف الأشرف بعد العام (١٢٠٠هـ)، بعد أنْ هاجر إليها من الدجيل وتحديدًا من قرية (لملوم) جدُّهم الشيخ عليّ بن نجم بن عبد الحسين السعديّ الرباحيّ[٤].

---

(١) ينظر: أعيان الشيعة: محسن الأمين: ١٩٩/٥، ماضي النجف وحاضرها: جعفر محبوبة: ٩٤/٣، الكرام البررة: الطهرانيّ: ١٢/١، معجم رجال الفكر والأدب: الأمينيّ: ١٠٣/٣.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٣٤٠/١٠.

(٣) جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، للشيخ محمّد حسن النجفيّ (ت ١٢٦٦هـ).

(٤) ينظر أعيان الشيعة: ١٩٩/٥.

وسبب تلقّبهم بقُفْطان[١]، أنّ جدّهم نجمًا[٢] كان تاجرًا، وله شريك فتزوّج شريكُه امرأةً، وقبل أنْ تمضي سبعة أيّامٍ دعاه إلى الخروج معه للتجارة، فقِيل له: أين تمضي مع هذا المتقفطن؛ لكثرة ثيابه التي كانت عليه فسُمّي بأبي قُفْطان[٣].

أقوال العلماء فيهم:

١. السيّد محسن الأمين العامليّ (ت ١٣٧١هـ):

«وآل قفطان من بيوتات العلم والفضل القديمة في النجف، خرج منهم عدّة علماء وشعراء»[٤].

٢. الشيخ جعفر محبوبه (ت ١٣٧٧هـ):

«من أُسر الأدب الظريفة وفرعٌ من فروع دوحة الكمال الطريفة، وهم من الأسر العربيّة العريقة في العروبة، والسابقة في النجدة، والمُحَلِّقَة في الفضل، حازت شهرةً واسعةً في الأدب، وصِيتًا ذائعًا في النظم، وذكرًا واسعًا في القريض، كانت معروفةً بجودة الخطّ وحُسن تنسيقه يتوارثه الأبناء عن الآباء، وكان بعضهم يتعيّش بقلمه، وتوجد لبعضهم كتاباتٌ حسنةٌ في كتائب الصحن الشريف، وهي من أجود الخطوط، ومنها - على ما قِيل - الآيات التي في أعلى جدران الصحن الشريف في العمارة السابقة كانت بقلم بعضهم»[٥].

---

(١) القفطان: ثوب فضفاض سابغ مشقوق المقدّم، يضمّ طرفيه حزام، ويُتخذ من الحرير أو القطن، وتلبس فوقه الجبة. (معجم اللغة العربية المعاصرة: ٣/ ١٨٤٥).

(٢) ذكر بعض مَن ترجم للأسرة أنّ هذا اللقب بدأ بالشيخ عليّ ولد الشيخ نجم، ولكن وجدتُ بخطّ الشيخ أحمد قفطان (ت١٢٩٣هـ) في نهاية كتاب (شرح شواهد قطر الندى) للسيّد صادق بن عليّ الفحّام الأعرجيّ (ت ١٢٠٥هـ) الذي فرغ من نسخه سنة (١٢٧٢هـ)، قوله: (وقد لحق شيخ نجم لقب فيه وفي عقبه القفطانيّ). (ينظر الصورة رقم (١)).

(٣) ينظر ماضي النجف وحاضرها: ٩٥/٣.

(٤) أعيان الشيعة: ١٩٩/٥.

(٥) ماضي النجف وحاضرها: ٩٤/٣ - ٩٥.

٣. الشيخ محمّد رضا الشبيبيّ (ت ١٣٨٥هـ):

«آل قُفطان بيتٌ من بيوت الأدب والبلاغة والبيان، منشؤهم في النجف، وأصلهم من آل رباح، فخذٌ من بني سعد العرب المعروفين في العراق، نبغ منهم جماعةٌ في الفقه والأدب، وأشهر من عرفناه منهم الشيخ حسن المترجَم، ومن أبنائه الشيخ إبراهيم والشيخ أحمد، وكانت لآل قُفطان مكتبةٌ ثمينةٌ في النجف يرجع إليها طلبة العلم والأدب، وكان إنشاؤها ممّا تقتضيه طبيعة مهنتهم الوِرَاقة، وعُنِيَ آل قُفطان بالأدب والتأريخ والفنون، وتمتاز مجاميع آل قُفطان باحتوائها على تأريخ الحوادث والوقائع التي وقعت في العراق في القرون الثلاثة الأخيرة بعد الألف للهجرة، وهي تواريخ مفيدة لمن يُعنى بهذا الشأن من العراقيّين»[(١)] [(٢)].

---

(١) أعيان الشيعة: ١٩٩/٥.

(٢) علّق على هذا القول الشيخ جعفر محبوبه في كتاب (ماضي النجف): ٩٦/٣، قائلاً: «أقول لم يوجد ممّا قاله معالي الشبيبيّ عن مجاميع آل قُفطان شيء ولم نقف عليه، ولا سمعنا على كثرة التتبّع بمجموعة لهم بهذا الشأن، وإنّما الموجود الكتب التي نقلوها من السواد إلى البياض».

أقول: وممّا وَجَدتُهُ واطّلعتُ عليه في بعض المخطوطات التي وقعت في يدي، والتي نسختها أسرة آل قُفطان كثير من التواريخ المهمّة آنذاك لعلّها تنفع بعض المتخصّصين في تأريخ العراق، وسأذكر بعض التواريخ القيّمة التي دُوّنت في تلك المخطوطات وهي كالآتي:

أوّلًا: ذكر الشيخ حسن قُفطان في نهاية نسخة كتاب (الانتصار) للسيّد عليّ بن الحسين علم الهدى (ت ٤٣٦هـ) التي فرغ من كتابتها سنة (١٢٣٩هـ) رجوع خَزنة أمير المؤمنين عليه السلام في شهر رمضان سنة (١٢٣٩هـ) إلى النجف الأشرف، قائلًا: (وفي شهر الفراغ أقبلوا بخزنة روضة أمير المؤمنين عليه السلام من بلد الكاظم عليه السلام، وعلّقوها زينةً للروضة المشرّفة). (ينظر الصورة رقم (٢)).

ثانيًا: ذكر الشيخ حسن قُفطان في نهاية نسخةٍ من كتاب (جواهر الكلام) للشيخ محمّد حسن النجفيّ (ت١٢٦٦هـ) بعد فراغه من نسخها بتأريخ ٢١ ذي القعدة سنة (١٢٥١هـ) وهي السنة التي دمّر فيها الوزير عليّ رضا باشا العراق فإنّا لله و إنّا إليه راجعون، وهو الوزير التركيّ الذي عُيّن سنة (١٢٤٦هـ) وحكم في العراق ١٤ سنة، وقِيل ١١ سنة، وهو الذي أزال دولة المماليك بعد القبض على داود باشا آخر حكّام العراق من المماليك، وقتل كثيرًا منهم في بغداد، وبذلك أصبحت بغداد ولاية من ولايات الدولة العثمانيّة. (ينظر مقدّمة ديوان التميميّ للخاقانيّ: ٣)

ثالثًا: ذكر الشيخ حسن قُفطان في كتاب له في الفقه، شرع فيه في السابع من شهر ربيع الأوّل سنة (١٢٥٨هـ)، وفرغ المؤلّف من كتاب الخمس في عصر يوم الخميس في الواحد والعشرين

من شهر ذي القعدة سنة (١٢٥٩هـ)، وقال المؤلِّف في إنهائه: «وفيه هرب ذرب إلى البرِّ خوفًا من ثامر آل عبّاس الحاكم من نجيب باشا، ومعه عسكر عظيم لنصرته (فهرس مخطوطات الخِزانة العلويّة: ٤٢٩/٢).

رابعًا: ذكر الشيخ إبراهيم قُفطان في آخر كتاب (تعليقة على كتاب اللّمعة الدمشقيّة) للسيّد محمّد رضا ابن السيّد مهديّ بحر العلوم (ت١٢٥٣هـ)، مؤرِّخًا للسنة التي نسخ فيها الكتاب بصعود الأسعار في الأسواق، ونزول أسعار الدفن في مقبرة وادي السلام بأمر السلطان، وهذا نصّه: «وقد فرغ من تسويده، وتشرّف بنسخه الأثيم إبراهيم بن الحسن القفطانيّ في شوّال سادسة السبعين بعد الألف والماءتين من الهجرة، وهي السنة التي استغر [معنى استغرَّ تعجب أو أتاه على حين غفلة والثاني يمكن حملها عليه الا أنه متعدٍ والمستعمل لازم فربما هو (استعر) والنقطة تصحيف] فيها الغلاء المفرط؛ لكنّها التي حصل [فيها] التخفيف في أعواض دفن المسلمين في حمى أمير المؤمنين عن أمر سلطان المسلمين والحمد لله ربّ العالمين». (ينظر الصورة رقم (٣)).

خامسًا: ذكر الشيخ أحمد قُفطان في نهاية نسخةٍ لـ(تفسير فرات) التي فرغ من كتابتها سنة (١٢٧٥هـ)، أنّ ناصبيًّا أراد دخول الروضة بنعله فجُنَّ، ونظم هذه الكرامة بأبياتٍ موجودة في آخر هذه النسخة الموجودة في مكتبة المسجد الأعظم بقمّ، فرغ من كتابتها سنة (١٢٧٦هـ). (ينظر الصورة رقم (٤)).

سادسًا: ذكر الشيخ أحمد قُفطان في نسخة أخرى للكتاب السابق نفسه التي توجد في مكتبة المدرسة الفيضيّة بقمّ، وقد فَرِغ من كتابتها سنة (١٢٨٤هـ)، قائلًا في آخرها: «وفرغ القلم من هذه النسخة آخر أربعاء هي منسلخ صفر المظفّر ..، وفي ابتداء هذه السنة ابتدأ نصير الدين شاه في بناء القبّة للعسكريّين عليهما السلام بالذهب وإن كان عمل الذهب في السنة التي قبلها إلّا أنّ البناء في أوّل هذه السنة، فاحفظ ذلك». (ينظر الصورة رقم (٥)).

سابعًا: أعارني سليل الأُسرة، الألمعيّ الأديب الشيخ حسنين قُفطان مجموعةً خطّيةً للشيخ أحمد قُفطان - من ضمن مخطوطات الأسرة المتبقّية - تضمّ الكثير من التواريخ المهمّة التي تتعلّق بالنجف الأشرف من بينها:

الأول: أرّخ الشيخ أحمد قُفطان بناءً جديدًا قام به والي النجف على باب سور النجف الشرقيّ الكبير، بقوله:

بـــابُ الإمـــام عليٍّ داحي البابِ ... مرصودة بـــين بـــوّاب ونوّاب
ومذ أتاهـــم نيازيٌّ بَـــنَى لهُم ... مقصـــورةً ذات أبـــراجٍ وأبوابِ
وحيث تمّت عـــلى يُمنٍ بإمرته ... بنى فأرّخ (نيـــازي القلّغ البابي)

(١٢٨٥هـ)

الثاني: ومن تلك التواريخ أرّخ بناء الخان في طريق (نجف - كربلاء) إذ يقول: «تأريخ الخان الجديد

اشتهرت هذه الأسرة في النجف أواخر القرن الثاني عشر، وكانت هجرة جدّهم من (الدجيل)[١] البلد المشهور، وهم من إحدى طوائفه المعروفة ببني سعد، يُقال لهم: آل رباح[٢].

في طريق الحسين عليه السلام:

بنيـــت خانًا يا أبـــا المصطفى ... راقَ بنـــاءً ورقَـــى أركَانَـــا
مذ كـانَ بيـــنَ الـحرميـنِ أرّخ ... بُـــورِكَ بين الـحرميـــن خَانَا

(١٢٨١هـ)

ينظر الصورة رقم (٦).

ثامنًا: ذكر الشيخ أحمد قُفطان في كتابه المخطوط (المِدَحُ الناصريّة) - الذي يمدح فيه الشاه ناصر الدين شاه - قصيدةً يؤرّخ بها تذهيب قبّة الإمامين العسكريّين عليهما السلام، قائلًا:

يا رجبًا بُوركت شـــهرًا يا رَجَب ... إذ عمّنـــا فيـــك سُرورٌ وطَرب
تمّت بناءً قبـــة الـهـــادي به ... مَا مسّـــنا منها لغـــوبٌ ونَصَب
واقـــترن البشر بهـــا بالبشر في ... إقبال سلطانٍ بهِ تُـــجلى الكُرب

إلى أنْ قال:

يا ســـائلًا عمّن بنَاهَـــا أرّخُوا ... فنـــاصرُ الدين بنَاهَـــا بذَهَب

(١٢٨٤هـ)

والعمـــلُ امتـــدّ إلى أن أرّخت ... ألا بحمـــد الله تمّـــت في رجب

(١٢٨٧هـ)

تاسعًا: ذكر الشيخ مهديّ ابن الشيخ حسن في نهاية نسخة كتاب (بدائع الأفكار) للشيخ حبيب الله الرشتي التي فرغ من كتابتها سنة (١٢٧٨هـ)، وهي موجودة في مكتبة جامعة إصفهان برقم (٣٥٨) كرامة لأمير المؤمنين عليه السلام بدفعه الوباء عن مدينة النجف الأشرف، وجاءت عبارته هكذا: «كاتبه الجاني مهديّ القُفطانيّ رحم الله من يدعو له بالخير، وكان الفراغ منه في العام المرقوم [١٢٧٨هـ] وهو الذي حلّ فينا الوباء فيه، وفي أيّام الفراغ قد انقطع عنّا ببركات سيّدنا ومولانا أمير المؤمنين عليه السلام، ولا زال يفرّج عنّا الشدائد». (ينظر الصورة رقم (٧)).

(١) الدجيل: بضمّ الدّال المهملة وفتح الجيم وسكون المثنّاة من تحتها ولام: وهو نهر في أعلى بغداد، ومخرجه دون سرّ من رأى، وعليه كورة كبيرة مشتملة على مدن وقرى. (أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك: ٨٥)

(٢) وجدتُ في نهاية نسخة كتاب (الانتصار والغنية) الموجودة في مكتبة مهديّ الشفتيّ الإصفهانيّ بخطّ الشيخ حسن قُفطان (ت١٢٧٧هـ)برقم (١ / ٦١)، نسب طوائف بني سعد التي ينتمون إليها، ومنهم آل رباح وليس (رياح) كما ذكره الشيخ جعفر محبوبه.

٤. آقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ):

«آل قُفطان من أُسر العلم النجفيّة الجليلة، نبغ فيها أعلام في الفقه، وعباقرة في الأدب، وكانت لهم خِزانة كتبٍ مهمّةٍ يرجع إليها طلّاب العلم وروّاد الحقائق، وكان سائر رجالها الأفذاذ يمتهن الوِرَاقة، وكانت خطوطهم في غاية الجَّودة، وفي مكتبات النجف القديمة وغيرها بخطوطهم الممتازة آثارٌ هامّةٌ [كذا]»[(١)].

٥. علي الخاقاني (ت١٤٠٠هـ):

«وآل قفطان من الأسر العلميّة الجليلة، ومن أشهر بيوتات النجف التي شاركت في خدمة العلم والأدب، وعرف فيها كثير من العلماء الشعراء الذين ساهموا في المحافظة على لغة الضاد يوم كادت أن تحتضر على عهد الحكومة التركيّة. فقد احتفظ لهم سجل الأدب العراقي والنجفي بآثار ومآثر بارزة لا تتلاشى»[(٢)].

أبرز رجالات أسرة آل قُفطان من النُّسَّاخ:

١. الشيخ إبراهيم ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عليّ بن نجم السعديّ (ت ١٢٧٩هـ).

٢. الشيخ أحمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عليّ بن نجم السعديّ (ت ١٢٩٣هـ).

٣. الشيخ باقر ابن الشيخ ناجي ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ عليّ بن نجم السعديّ قُفطان النجفيّ (ت بعد ١٣٢٠هـ).

٤. الشيخ حسن ابن الشيخ عليّ بن نجم السعديّ (ت ١٢٧٧هـ)

٥. الشيخ حسن بن عليّ ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عليّ بن نجم بن عبدالحسين قُفطان السعديّ الرباحيّ (ت بعد ١٣٢٤هـ).

٦. الشيخ حسين ابن الشيخ عليّ بن نجم السعديّ (ت ١٢٨٠هـ).

---

(١) الكرام البررة: ١٢/١.

(٢) شعراء الغري: ٣٨/١.

٧. الشيخ عبد الحسن بن محمّد قُفطان[١].

٨. الشيخ كريم ابن الشيخ باقر ابن الشيخ ناجي ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ عليّ بن نجم السعديّ قُفطان النجفيّ[٢].

٩. الشيخ عليّ ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عليّ بن نجم السعديّ(ت ١٢٧٢هـ).

١٠. الشيخ محمّد ابن الشيخ حسن قُفطان (ت ١٣١٢هـ).

١١. الشيخ محمّد ابن الشيخ عليّ قُفطان (ت ١٢٦٣هـ).

١٢. الشيخ محمّد عليّ ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ عليّ بن نجم السعديّ(ت ١٢٨٢هـ).

١٣. الشيخ مهديّ ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عليّ بن نجم السعديّ (ت ١٢٨٣هـ).

١٤. الشيخ ناجي ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ عليّ بن نجم السعديّ (ت١٢٧٨هـ).

وفيما يأتي سنترجم لكل ناسخٍ من آل قفطان مع ذكر مستنسخاته.

(١) لم أعثر على ترجمة له.

(٢) لم أعثر على وفاته.

(١)
الشيخ محمّد ابن الشيخ عليّ قُفطان (ت١٢٦٣هـ)[١]

الشيخ محمّد ابن الشيخ عليّ بن نجم بن عبد الحسين السعديّ الرباحيّ النجفيّ الشهير بـ(قُفطان).

لم أعثر على ترجمةٍ له سوى أنّ الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ ذكر أنّ وفاته عام (١٢٦٣هـ)، وأنّه أخو الشيخ حسن قُفطان، ووالد الشيخ محمّد عليّ قُفطان.

مستنسخاته:

١. **الآجروميّة:** أبو عبد الله محمّد بن داود الصنهاجيّ المعروف بابن آجروم (ت٧٢٣هـ)، فرغ من كتابتها في ١٧ شعبان سنة (١٢٣٧هـ)، موجودة في مكتبة الإمام الحكيم برقم(٢٩٥٨) ضمن مجموعة هو الكتاب الأوّل منها.

٢. **الأصول الشافية في شرح الوافية = حاشية وافية الأصول:** السيّد محمّد مهديّ بن مرتضى بحر العلوم (ت١٢١٢هـ)، فرغ من كتابتها يوم ١٤ ذي الحجة سنة (١٢٥٩هـ)، موجودة في مكتبة السيّد جعفر وولده السيّد هاشم بحر العلوم برقم (٥٩) ضمن مجموعة هو الكتاب الثالث منها.

نظر فيها جملةٌ من العلماء، وهم: محسن ابن الشيخ محمّد المنصوريّ الجزائريّ أصلًا ونسبًا والنجفيّ مسكنًا، والشيخ مهديّ آل الشيخ أحمد المسلماويّ، ومحمّد ابن الشيخ أحمد الجزائريّ، والشيخ حسن ابن الشيخ عليّ القُفطان بتأريخ سنة (١٢٢٢هـ)، والسيّد أحمد ابن السيّد حبيب ابن السيّد أحمد ابن السيّد محمّد الحسينيّ بتأريخ سنة (١٢٢٨هـ)، والسيّد حسن الأعرجيّ[٢].

---

(١) ينظر ترجمتهُ في الكرام البررة: ١٤٣/٣.

(٢) فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيّد جعفر وولده العلاّمة السيّد هاشم آل بحر العلوم: ٢٠٩/١، فنخا: الدرايتي: ١١/ ١٢٥، وينظر الصورة رقم (٨).

٣. **جواهـر الكلام في شـرح شـرائع الإسـلام:** محمّد حسـن بن باقر النجفـيّ (ت١٢٦٦هـ) فـرغ مـن كتابتهـا سـنة (١٢٥٨هـ)، تشـتمل على كتـاب النكاح، قابلها الشـيخ موسـى الخمايسـيّ قدّس سرّه فـي عصـر المؤلّـف علـى نسـخة الأصـل، موجودة فـي مكتبة السـيّد الخوئـيّ برقم (٥٤٨).

ويوجد مجلّد آخر منه، يشتمل على كتاب الطهارة موجود في مكتبة مجلس الشورى برقم (٧١/ خوئيّ)، فرغ من كتابته سنة (١٢٦٠هـ)[١].

٤. **الدرّة (التحفة) النجفيّة في الردّ على الأشعريّة:** الشيخ حسين بن نجف التبريزيّ النجفيّ (ت١٢٥١هـ)، فرغ منها بعد الزوال يوم السبت ١٤ذي الحجّة سنة (١٢١٦هـ)، في النجف الأشرف، عليها حاشيةٌ بإمضاء الشيخ إبراهيم قُفطان، موجودة في مكتبة السيّد جعفر وولده السيّد هاشم بحر العلوم، وهي النسخة الأولى ضمن المجموعة الواقعة تحت الرقم (٣٥٩)[٢].

٥. **رسالة في علم التجويد:** السيّد محمّد مهديّ بن الحسن الحسينيّ القزوينيّ النجفيّ (ت١٣٠٠هـ)، فرغ من كتابتها في ٢ ذي القعدة سنة (١٢٤٢هـ)، موجودة في مكتبة الإمام الحكيم ضمن مجموعة برقم (٢٩٥٨)، وهو الكتاب الثاني منها[٣].

٦. **الفوائد الأصوليّة في تسجيل المسائل الفقهيّة = فوائد بحر العلوم = الفوائد الوافية والعوائد الشافية:** السيّد محمّد مهديّ بن مرتضى الطباطبائيّ (ت١٢١٢هـ)، فرغ منها يوم الجمعة ١٨ شهر ربيع الآخر سنة (١٢٥٩هـ)، موجودة في مكتبة السيّد جعفر وولده السيّد هاشم بحر العلوم، وهي النسخة الثانية ضمن المجموعة الواقعة تحت الرقم (٥٩)[٤].

---

(١) فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ: ٢/ ٤٤٢، وينظر الصورة رقم (٩).

(٢) فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيّد جعفر وولده العلامة السيّد هاشم آل بحر العلوم: ٢٠٦/١، وينظر الصورة رقم (١٠).

(٣) موقع مكتبة الإمام الحكيم الألكتروني.

(٤) فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيّد جعفر وولده العلاّمة السيّد هاشم آل بحر العلوم: ٢٠٧/١.

(٢)

الشيخ عليّ ابن الشيخ حسن قُفطان (ت بعد ١٢٧٦هـ)[١]

الشيخ عليّ ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عليّ بن نجم السعديّ الرباحيّ النجفيّ الشهير بـ(قُفطان).

يذكر الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ قائلًا: «رأيتُ خطَّه مع خطِّ أخيه الشيخ مهديّ على (حلية المرتّلين) بعد نظرهما فيه سنة (١٢٧٢هـ)[٢]».

مستنسخاته:

١. **التقيّة:** الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت١٢٨١هـ)، فرغ من كتابتها في (القرن ١٣)، موجودة في مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة برقم (١٨٥٤٢)[٣].

٢. **سرور أهل الإيمان في علائم ظهور صاحب الزمان = منتخب كتاب الغيبة:** السيّد بهاء الدين عليّ بن عبد الكريم النجفيّ النيليّ (ت ق٩)، فرغ من كتابتها في يوم السبت سنة (١٢٧٦هـ)[٤].

٣. **لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرّتي العين:** الشيخ يوسف بن أحمد البحرانيّ (ت ١١٨٦هـ)، فرغ من كتابتها في يوم عرفة ٩ ذي الحجة سنة (١٢٦٩هـ)، موجودة في مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة برقم (١٣٣١٨)، وصحّح هذه النسخة وقابلها والد الناسخ الشيخ حسن بن عليّ قُفطان بعد يومين من كتابتها[٥].

---

(١) ينظر ترجمته في: الكرام البررة: ٤٤/٣، ماضي النجف وحاضرها: ١٢٢/٣.

(٢) الكرام البررة: ٣/ ٤٤٣.

(٣) فنخا: ٩/ ١٠٢ .

(٤) فهرس مخطوطات الخِزانة العلويّة: ٣/ ١٤٤.

(٥) فنخا: ٢٧/ ٤٩١، وينظر الصورة رقم (١١).

(٣)
الشيخ حسن قُفطان (ت ١٢٧٧هـ)[١]

الشيخ حسن ابن الشيخ عليّ بن نجم بن عبد الحسين السعديّ الدجيليّ الرباحيّ النجفيّ الشهير بـ(قفطان).

عالمٌ فاضلٌ، مجتهدٌ كاملٌ، فقيهٌ أصوليٌّ، وشاعرٌ أديبٌ بليغٌ، الغنية، أحد مشاهير وأعلام عصره في العلم والأدب.

ولادته:

وُلد في النجف الأشرف حدود سنة (١٢٠٠هـ)، ذكره الشيخ عليّ آل كاشف الغطاء في كتابه (الحصون المنيعة)، وذكر أنّ انتقال والده الشيخ عليّ من قرية (لملوم) إلى النجف كان في حدود سنة (١٢٠٠هـ)، وفي النجف وُلد له الشيخ حسن[٢].

نشأته:

نشأ الشيخ حسن قُفطان في مدينة النجف الأشرف مدينة العلم والعلماء، ويذكر أصحاب التراجم أنّه كان ملازمًا هو وولده الشيخ إبراهيم للشيخ محمّد حسن صاحب (الجواهر)، ودرس عنده زمنًا طويلًا، وهو أكبر أساتذته في الفقه، كما يُعد المترجَم له من أجلِّ تلاميذه وأفاضلهم، اتّخذ الوِرَاقة مهنةً له، وورث ذلك عنه أبناؤه وأحفاده، ووجد الشيخ صاحب (الجواهر) البراعة فيه؛ ما حداه بأنْ يحيل إليه وإلى ولده المذكور تصحيح كتاب (جواهر الكلام) ووِرَاقته حتّى قيل: إنّه لولاهما - هو وولده الشيخ إبراهيم - لما خرجت الجواهر؛ لأنّ خطّ المؤلّف كان رديًّا، وقد كتبا النسخة الأوّلى عن خطّ المؤلّف،

(١) ينظر ترجمته في: تكملة أمل الآمل: السيّد حسن الصدر: ٢/ ٣٧٩، مرآة الشرق: الخوئيّ: ١/ ٤٨١، معارف الرجال: الشيخ محمّد حرز الدين: ٢١٩/١، الطليعة: السماويّ: ٢٣٤/١، أعيان الشيعة: ١٩٨/٥، ماضي النجف: ٢٥/٣ و١٠٩، الكرام البررة:١/ ٣٣٩، شعراء الغري: الخاقانيّ: ١٠/٣، موسوعة العلّامة الأوردباديّ: ٣١٢/٥، مشاهير المدفونين: الفتلاويّ: ١٠٩.

(٢) ينظر أعيان الشيعة: ١٩٩/٥.

ثمّ صارا يحترفان بكتابتها وبيعها على العلماء وطلّاب العلم، وأكثر النُّسخ المخطوطة بخطّهما، وهذا دليلٌ على أنّ المترجَم له كان يعرف ما يكتب، وكان جيّد الخطّ والضبط، ويظهر من ترجمة سيّدنا الصدر له أنّه كان جامعًا مشاركًا في العلوم بأكثر من ذلك، وهذا يدلّ على أنّ الشيخ كان بارعًا بالفقه واللغة، وليس كما عُرِفَ عنه؛ إذ لم يُعرف عنه غير الشعر وهو دون مكانته[١].

وكان إمام مسجدٍ لآل العبوديّ في محلّة العمارة يصلّي فيه، وقد عُرِفُوا أخيرًا بآل شيخ مشهد، كما ذكر ذلك الشيخ جعفر محبوبه في كتابه (ماضي النجف)[٢].

ومن الأمور اللطيفة ما وجدتُهُ في بداية النسخة الخطّية من الجزء الأوّل من كتاب (الدرر الغرويّة) للشيخ خضر شلّال (ت ١٢٥٥هـ)، إذ ذكر الشيخ حسن قُفطان، قائلًا: «بسمه تعالى: من غرائب الاتّفاقات أنّ الحقير اجتمع مع المولى الشيخ خضر آل شلّال في داره ليلةً من الليالي، وذلك بعد أنْ صنّف في الزكاة مقدار خمس كراريس، فتذاكرناهُنّ وأزرينا عليهن، واتّفقنا معًا على نقصان مرتبتهنّ عمّا كُتب في الصلاة، وخلوّهن عن التحقيقات التي مُلئت الصلاة والطهارة من أمثالها، لكنّه حرسه الله اعتذر عن ذلك بأنّ تلك الكراريس برزن في زمانٍ اشتغل الذهن فيه اشتغالًا قاضيًا بتشويشه واختلاله، واضطراب حاله، لأمورٍ كثيرةٍ وأسبابٍ خطيرةٍ منها الحوادث التي فرّقت بين العلم وأهاليه، وهدّت قواعده ومبانيه، نسأل الله سبحانه كشفها عاجلًا وجزيل الأجر عليها آجلًا، ومنها عزمه (حرسه الله) على سفرٍ لم تُعرف غاية زمانه ولا تحديد مكانه، ونرجو من الله ببركات مولانا أمير المؤمنين عليه السلام أنْ يدركه مأموله من عن قريب، إنّه سميع مجيب.

فاتّفق أنّ الحقير في تلك الليلة بعد أنْ أخذتُ مضجعي رأيتُ في عالم الطيف كأني استعرتُ الكراريس المزبورة منه (حرسه الله) لأجدّد النظر فيها، وإذا على رأس كلّ صفحةٍ منها مكتوب بخطّه (صحّ ما فيه لدى المفتقر إلى الله)، ومختومٌ بعد ذلك بخاتمٍ غير ما كنت أعهده خاتم الشيخ (أبقاه الله)، إلّا أنّي تصفّحت الأوراق لكي أعرف نقش الخاتم

(١) ينظر الكرام البررة: ٣٤٠/٣.

(٢) ينظر ماضي النجف وحاضرها: ٢٥/٣.

فلم أعرفه أبدًا، ولا أشكُّ أنّه صاحب الزمان (عليه أفضل الصلاة والسلام وعجّل الله فرجه)، حرّره ذو الرؤيا بيده الفانية العبد الجاني الحسن القُفطانيّ»[١].

أقوال العلماء فيه:

١. الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر (ت١٢٦٦هـ).

«العلّامة الفهّامة الوحيد المحقّق اللَسِن، جناب الشيخ حسن النجفيّ [المعروف] لقبًا بـ(قُفطان)»[٢].

٢. السـيّد محمّد عليّ بن أبي الحسـن بن صالح بن محمّد بن إبراهيم بن زين العابدين بـن نور الدين أخو صاحب المدارك (ت١٢٩٠هـ):

«وهو شجرةٌ في نفسه، ذات غصونٍ وفروعٍ وأوراقٍ وأشباحٍ، ولَعَمري إنّه البحر الغزير علمًا، والسديد رأيًا، والوسيع علمًا والفريد حزمًا وعزمًا وفهمًا، أقام لبيت المجد أقوى عماد، وشاد للفخر العماد، وسما على سائر الأشراف بذلك والأمجاد، وحاز لها رُتب المجد والتِّلاد، شمّر عن ساعد الاجتهاد، ونال في الفضل أقصى المراد، فهو ربّ الفضائل والفواضل، وبحر العلوم الذي ما له من ساحل، والسَبُوح له منها عليها دلائل، مَن إذا أرجز أوجز، وإذا أوجز أعجز، وإذا أطنب أغرب، وإذا كتب أبدى العجب، شيخ العشيرة والقبيلة، والمُسلَّم لدى كل أحدٍ بالفضيلة، ألّف في الفقه والأصول مؤلَّفاتٍ عديدةً، ودوّن في متفرّقات المعقول والمنقول ما لم يُطق أنْ يُحصر عديده، وكم أنشأ في المنظوم مِدحًا رائقةً، وتغزّلاتٍ مشتملةً على حكمٍ مبتدعةٍ، وأنواع بديعٍ مُخترَعةٍ، ومرثيّاتٍ لسيّد الشهداء مُوجَزة ومُطنَبة، حفّت في الفخر بأوقع منقبة، وهو ذو أخلاقٍ لو مُزج بها (الحنظل) لعَذُب طعمًا، وأداءٍ لو كُحِّلت بها النواظر لم تلق عمًى، وهِمّةٍ لا يعادلها العَيُّوق، ومساعٍ خيريّةٍ لا تنفكّ في الصَبُوح والغَبُوق، لا يَفُوهُ إلّا بالحقّ، ولا يَنطق إلّا بالصدق، عنه يُروى حكمٌ وقضاء وفتوًى، ومنه يَرِدُ ويصدر ويأخذ الصادي إلى بحار العلم، فيروي عَدْلَ السليقة وأكملُ أفراد بني الحقيقة، عميقُ النظر، حَسَنُ البصيرة، عَذْبُ الذوق والمشرب، وإلى أقوى

(١) ينظر الصورة رقم (١٢).

(٢) أوراق الذهب: ٢١٢/١.

المذاهب باجتهاده يذهب، ويرغب ..، إلى آخر ما قال، وهذه العبائر تدلُّ على جلالة قدره وعظم شأنه»[١].

٣. الميرزا حسين النوريّ (ت١٣٢٠هـ):

«العالم العليم، والفقيه الحكيم، المقتدى المُؤتمن، الشيخ حسن ابن الشيخ عليّ ابن الشيخ عبد الحسين، الملقّب بأبي قُفطان، تغمّده الله بالرحمة والرضوان».[٢]

٤. السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ):

«كان في مقدّمي فقهاء الطائفة، مشاركًا في العلوم، فقيهًا أصوليًّا، حكيمًا إلهيًّا، وكذلك له التقدّم والبروز في الأدب وسبك القريض، وله شعرٌ من الطبقة العُليا»[٣].

٥. محمّد حرز الدين (ت ١٣٦٥هـ):

«عالمٌ محقّقٌ، جليلٌ ضابطٌ، أديبٌ شاعرٌ، قديرٌ في ضبط المواد اللّغويّة، جيّدُ الخطِّ والإملاء»[٤].

٦. الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ):

«الشيخ حسن ابن الشيخ عليّ بن نجم بن عبد الحسين السعديّ الدجيليّ الرباحيّ النجفيّ الشهير بـ(قُفطان)، أحد مشاهير وأعلام عصره، في العلم والأدب»[٥].

أساتذته:

١. الشيخ جعفر كاشف الغطاء (ت ١٢٢٨هـ).

٢. الميرزا أبو القاسم القمّيّ (ت١٢٣١هـ).

---

(١) ماضي النجف وحاضرها: ١١٠/٣، نقلاً عن كتاب يتيمة الدهر في علماء العصر.

(٢) نَفَسُ الرحمن في فضائل سلمان: الطبرسيّ: ٦٥٢.

(٣) الكرام البررة: ٣٤٢/١٠، لأنّي لم أجده في التكملة.

(٤) معارف الرجال: ٢١٩/١.

(٥) الكرام البررة: ١/ ٣٣٩.

٣. الشيخ عليّ ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء (ت ١٢٥٣هـ).

٤. الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر (ت ١٢٦٦هـ).

تلامذته:

عبّاس الملّا عليّ (ت ١٢٧٦هـ).

أدبه وشعره:

ذكره الشيخ محمّد السماويّ في كتابه (الطليعة من شعراء الشيعة) قائلًا: «كان فاضلًا، تقيًّا ناسكًا، مُحبًّا للأئمّة الطاهرين، وكان أكثر شعره في الأئمّة، وله مطارحات مع أدباء زمانه، وتواريخ في أغلب الوقائع، وتقاريض».[(١)]

والمعركة القُفطانيّة معروفةٌ ومشهورةٌ في تأريخ الأدب النجفيّ، إذ نُسبت هذه المعركة الأدبيّة إلى الشيخ حسن آل قُفطان، وقد دارت رَحَاها حول مائدة طعامٍ أُعدّت تكريمًا للشيخ عبّاس الملّا عليّ النجفيّ البغداديّ المتوفّى عام (١٢٧٦هـ)، وقد اشترك فيها الأعلام الآتية أسماؤهم :

١. الشيخ حسن قُفطان.

٢. الشيخ إبراهيم صادق العامليّ.

٣. السيّد صالح القزوينيّ.

٤. الشيخ عبد الحسين محيي الدين.

وقد أثنى هؤلاء الشعراء على الشيخ عبّاس الملّا عليّ النجفيّ بَدءًا من الشيخ حسن قُفطان، فقد أنشد ثلاثة أبيات، ثمّ خمّسها السيّد صالح القزوينيّ بقوله :

يا باســـطًا لبني الآمـــال أنملَهُ ... وفاتحًا من رموزِ العلـــمِ مُقفَلَهُ

أَدعُوكَ والعَتْـــبُ قَدْ خَصَّلْتَ مُجمَلَهُ ... سَـــمْعًا أَبا الفَضْلِ عَتْبًا لا جَوابَ لَهُ

واللّـــهُ يعلـمُ أنّي لَـمْ أقـلْ شَـطَطًا

(١) الطليعة من شعراء الشيعة: ٢٣٤/١.

ولمَّا أنهى الشعراء أشعارهم وتخاميس السيّد صالح القزوينيّ عليها، تقدّم هو بدوره، فأنشد قائلًا:

قَد كَانَ بدرًا وبحـــرًا من هُدًى ونَدا ... وللتُقَى والمعَـــالِي ســـاعدًا وَيَدَا
شَأَى السُّـــهى فَغَدَا بالفضلِ مُنفردًا ... وَكَيْفَ يَبلُغُ مَدْحِيْ شـــأوُ بَدْرِ هُدَى
مِن دُونِ علیائِهِ العَيُّوقُ قَد سَفَطَا[1]

وقد حفظت المجاميع الشعريّة المحفوظة في بيوت مدينة النجف الأشرف وقائع المعركة القُفطانيّة الأدبيّة الجميلة [2].

وقد وجدتُ له بيتين على ظهر النسخة الخطّية لكتاب (الإنتصار) و(الغنية) للشريف المرتضى (ت٤٣٦هـ)، بحقّ الإمام الحسين عليه السلام وأهله وصحبه يقول فيهما:

تشوّقتِ يَا أرضَ الطفـــوفِ إلى دمٍ ... لآلِ علـــيٍّ في ثـــراكِ تَبـــدّدَا
على قرنٍ يمســـخ الشـــيبُ أهلها ... فأرخّـــتُ خطباً للطفوف تجـدَّدَا[3]
(٨٥٢١هـ)

ومن شعره في مدح أمير المؤمنين عليه السلام قصيدته اللّاميّة الطويلة التي مطلعها:

لـــم تَـــدَعْ مدحـــةُ الإله تعالى ... في علـــيٍّ للمادحِـــين مَقَـــالا
هـــل أتى هـــل أتى لغيرِ ثَنـــاه ... فاسألنها عَنـــه تُجبْـــك السُؤالا
وَالْحَظنَّ الأعرافَ والحـــجَّ والأحـــ ... ـزابَ هـــودًا والكهـــفَ والأنفَـالا
وطواسينَ والحواميـــمَ بـــل طـ ... ـــه وياسين عـــمّ والزَلـــزَالا
والمثَـــانيْ فيهـــا عَلِيٌّ حكيـــمٌ ... وَإمـــامٌ يُفصِّـــلُ الإجْمَـــالَا[4]

(١) كذا بالمصدر ولعل الصحيح (سقطا).

(٢) ينظر المفصّل في تاريخ النجف الأشرف: الحكيم: ٣٥/٥ - ٣٦.

(٣) ينظر الصورة رقم (١٣).

(٤) الطليعة من شعراء الشيعة: السماويّ: ٢٣٤/١، وينظر: أدب الطف: جواد شبر: ١٠٨/٧ - ١١١.

وهي طويلة لا مجال لسردها.

ومن جميل قوله في الإمام الحسين عليه السلام:

نَفسِي الفِداءُ لسيّدٍ خَانَتْ مواثقَهُ الرّعِيَّه
رامتْ أُميّةُ ذُلَّهُ بالسِّلْمِ لا عزّتْ أُميّه
حاشاه مِن خوفِ المنيـ ـيةِ والركونِ إلى الدنيّه
فأَبَى إباءَ الأُسْدِ مُخـ ـتَارًا على الذُلِّ المنيّه[1]

ومن أروع قصائده التي قالها في حقّ أبي الفضل العباس عليه السلام:

ومَشَى إليه السِّبطُ يَنعاهُ كَسَر تَ الآنَ ظَهري يَا أخِي ومُعيني
عبّاسُ كَبْشُ كَتيبتيْ وكِنَانتِيْ وسَرِيُّ قَومِي بَلْ أعَزُّ حُصُونِي
يا سَاعِدي في كُلِّ مُعتَرَكٍ بهِ أَسطُو وسَيفُ حِمايَتي بِيميني
لِمَنْ اللِّوا أُعطِي ومَن هُوَ جَامعٌ شَمْلِي وفي ضَنَكِ الزُّحامِ يَقِيني
أ مُنازِلَ الأقرانِ حَاملَ رَايتِي ورَواقَ أَخبِيَتِي وبابَ شُؤُوني[2]

وذكره الشيخ باقر شريف القرشيّ (رحمه الله تعالى) قائلًا: ومن الشعراء الذين نظموا في الإمام المنتظر عليه السلام الشيخ حسن قُفطان، قال رحمه الله:

مَتَى أمتطِي نهدَ الجَزارةِ فَارِهًا بدَولةِ سُلطانِ الوَرَى مُدرِكِ الثارِ
إمامٌ يَرانا وَهْوَ عنّا مُحجَّبٌ إلى طلعَةٍ مِنهُ ببارقِهِ الشَارِي
تَعودُ به الدُّنيا شَبابًا نَعيمُها لَهَا زَهْوُ أزهَارٍ وَيانِعُ أثْمَارِ
ويملؤها بالعَدلِ من بَعدِ جَورِهَا ويكلؤها من موبقاتٍ وأخطارِ
يُحيطُ بعلْمِ الكائناتِ وعِلّةٌ لَها وعَليها شَاهِدٌ يومَ إِقْرارِ[3]

(١) الأخلاق الحسينية: البياتيّ: ٢٤٨.
(٢) أدب الطف: ١١٣/٧، وينظر موسوعة الأوردباديّ: ١٦/٧.
(٣) حياة الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف: القرشيّ: ٢٤١.

وقد عثرتُ على شعرٍ له في مجموعٍ أدبيٍّ مخطوط لولده الشيخ أحمد قُفطان - وهو من ضمن مخطوطات الأسرة المتبقيّة - وبخطّ الشيخ حسن قصيدة طويلة راثيًا ولده الفقيد الشيخ حسينًا ومخاطبًا إيّاه، قائلاً: في مقدّمة القصيدة: «للأقلّ حسن قُفطان: لمّا وقفتُ على قبر ابني حسين، مات مغرب ليلة الأحد ثامن عشر ذي القعدة سنة (١٢٦٣هـ)، ودُفِن في وادي السلام رحمه الله:

أَبُـــنيَّ إنِّي زُرْتُ قـــبرَكَ بَاكِيًـــا ... فَبَلَلْتُ مـــن فَيضِ الدُّمـــوعِ ثَرَاهُ
عُذْرًا إليكَ فَقَـــدْ هَجَرْتُكَ لا قِلًى ... أ وَيهجُـــرُ الأبُ قَاليًـــا ابنَـــاهُ؟
حتَّى تداولَ بيـــنَ نَاسٍ قولُهُـــمُ ... مَا كـــانَ أقسَـــاهُ وما أَجفَـــاهُ
لَـــو يَعلمُونَ كَمَـــا عَرَفْتُكَ رَاحِلًا ... عَـــنِّي إلى رَمْـــسٍ لـــما فَاهُوا
عَـــينٌ رأتْ غُصنَ الشَّـــبيبةِ يَانعًا ... لَمْ تســـتطِعْ عِنـــدَ الذّبـــولِ تَرَاهُ

إلى أنْ يقول:

وَلَأحْبسَـــنَّ عَليهِ مـــنِّيَ مَدْمَعًا ... إنْ جَـــفّ مـــاهُ يَنهَـــمِي بدِمَاهُ
ولَأســـمحَنّ لَهُ بمُهجَةِ مُولـــعٍ ... بهـــواهُ أو بِثَنَـــاه أو بِرِثَـــاهُ
عَطْفًا بُـــنيَّ عَلى أَبيـــكَ أَمَا تَرى ... أَكبَـــادَه ذَابَـــتْ أَسًى وَحَشَـــاهُ
إنْ كُنتَ تَســـمَعُ فَوقَ قَـــبرِكَ رَنَّةً ... أَوْ عَولَـــةً مِـــن وَاجِـــدٍ فَأَنَا هُوْ

وقد قرّض بأبيات كتاب (قوانين الأصول) لأستاذه أبو القاسم القميّ (ت١٢٣١هـ)، موجودة على ظهر نسخة القوانين في مكتبة الإمام محمد الحسين آل كاشف الغطاء، قائلاً:

عجبـــاً لكفّك كيـــف تنثر لؤلؤ ... معـــه عقيقـــاً أحمـــراً منضودا
للنور فوق سطور خطّـــه مسحة ... فلـذاك فقـــن لـجنسهن عقـودا
أســـفي عليّ تلك الأكف تكفّنت ... والترب أخلق من يديـــك جديدا[1]

(١) ينظر الصورة رقم (١٤).

وله قصيدةٌ طويلةٌ في رثاء أستاذه الشيخ جعفر كاشف الغطاء، ذكَر قسمًا منها الشيخ محمّد الحسين كاشف الغطاء قائلًا:

فمن ضرب في ذلك الأمثال، فأجاد فيما قال، الشيخ حسن قفطان، وهو من العلماء الأعيان، من قصيدة طويلة، منها:

فَقَدْنَا جَعْفَرًا والعِلمَ حَتّى ... كأنَّ العِلمَ كانَ لَهُ خَيَالا
تَرى الصِّيْدَ الكِرام أُوْلِي المَعَالِي ... كأنَّ النَّعشَ منهمْ يومَ زَالا
تَرى بِحُلومِهِم لَولَا التَّسلِّي ... بمُوسَى كَافِيًا ذَاقُوا وَبَالا
هَنيئًا لِلَّذي حَازَ اعْتِقَادًا ... بمُوسَى بَعْدَ جَعفرَ ثُمَّ وَالى
كَمُوسَى بَعدَ جَعْفرَ إذْ تَولَّى ... بِهِ دِينُ الإلهِ سَمَا وَطَالَا[1]

وله في رثاء الشيخ محمّد ابن الشيخ عليّ ابن الشيخ جعفر صاحب كتاب كشف الغطاء جاء منها:

طَالعْتُ نَعشَكَ والقَرينُ الفَرْقَدُ ... لا تَعجبُوا فالنَّعشُ فِيهِ مُحَمَّدُ
يا ظَاعِنًا عَنَّا وخلَّفَ جَذْوةً ... في قَلبِ كُلِّ مُوحِّدٍ تَتوقَّدُ
أ محمّدٌ ومَنِ الَّذي خلَّفتَهُ ... فِينَا يُغيثُ المستَغيثَ ويُنجِدُ
يا آلَ جَعفرَ أَنتُمُ البَحرُ الَّذي ... هو للعوالِمِ في العلومِ المورِدُ
بالرَّأي في فَصْلِ الخِطَابِ مُؤيَّدٌ ... بالوَحْيِ في عِلمِ الكتابِ مسدّد[2]

وله قصيدة يُهنّئ بها أستاذه زعيم الفقهاء الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر بزواج ولده العلّامة الشيخ عبد الحسين (طاب ثراهم أجمعين)، جاء فيها:

زارَتْكَ سُعْدى فاغْتَنمتَ وِصَالَها ... شَوقًا فحيَّ لكَ السّرورُ جَمَالَها
مِن بعدِ ما مَطَلتْكَ وَعْدًا باللِّقا ... يومَ التَّقا حتّى هَوَيْتَ مِطَالَهَا
كم حَلَّلت قَتْلًا لِسنّة هجرِها ... مُذ حرّمَتْ سِنةَ الكَرى ووِصالَهَا

(١) العبقات العنبريّة: محمد الحسين كاشف الغطاء: ١٦٧.

(٢) أعيان الشيعة: ٢٠١/٥.

خَوْدٌ قَضَى الرّحمَـــانُ يُظهِرُ صُورَةً للحُـــورِ فابْتَـــدَعَ الإلَهُ مِثَالَهَـــا
يا مَـــنْ ذَكَرْتَ دَلالَهَا قُـــلْ لِي مَتَى تَرَكَـــتْ رَبِيبَاتُ الجِمـــالِ دَلالَهَا؟![1]

وللشيخ حسن قُفطان نثرٌ جميلٌ وأدبٌ رفيعٌ وأسلوبٌ شيّقٌ، ومنه في رثاء الشيخ عليّ ابن الشيخ جعفر الكبير، قائلًا:

«أخرسَ الناعي لسانِي وشجانِي ما شجانِي، إذ دهانِي بنعيٍّ أوجرَ الصدر، ورزْءٍ أقصمَ الظهر، وخَطبٍ أزعجَ الأملاكَ في الأملاك، يا للّهِ من قارعةٍ زَلزَلَت الأرضِين، بل أَصمّتْ فؤادَ الدِّين، واسْوَدّت لها الغبراءُ حُزنًا، كيفَ لا أَنّي ومُذ قُوِّضَ في أرجائِها شامخُ أطوادِ المعالِي، فلَعَمرِي لستُ أدرِي أيّ شيءٍ مِن مقالِي»[2].

وفاتــه:

تُوفّي الشيخ حسن قُفطان في النجف الأشرف سنة (١٢٧٧هـ)، ولكن هناك من يؤرّخ وفاته سنة (١٢٧٩هـ) كما في كتاب (الطليعة)[3]، أو سنة (١٢٧٥هـ) كما في كتاب (ماضي النجف وحاضرها)[4]، وقد ذهب الشيخ حرز الدين إلى أبعد من ذلك، فحدّد وفاته سنة (١٢٨٧هـ)[5].

وقال الفاضل الشبيبيّ فيما كتبه في مجلّة الحضارة: «إنّ وفاة ولده الشيخ إبراهيم سنة (١٢٧٩هـ) بعد وفاة أبيه بسنتين بناءً على أنّ وفاة أبيه (١٢٧٧هـ) »، وقال في موضع آخر: «إنّ أباه انتقل إلى النجف حدود (١٢٠٠هـ)، ووُلد الشيخ حسن في النجف هو وبقيّة إخوته، وتُوفّي بعد وفاة الشيخ مشكور الحوّلايّ بستّ سنين وقد تجاوز التسعين»[6].

---

(١) أسنى الذخائر من تراث آل صاحب الجواهر: ٣٢

(٢) شعراء الغريّ: ١٣/٣.

(٣) ينظر الطليعة من شعراء الشيعة: ٢٣٦/١.

(٤) ينظر ماضي النجف وحاضرها: ١١/٣.

(٥) ينظر معارف الرجال: ٢١٩/٢.

(٦) أعيان الشيعة: ١٩٨/٥.

ولكنّ ما أنهى الخلاف هو أنّني وجدتُ على ظهر النسخة الخطّية لكتاب (الانتصار) للسيّد المرتضى (ت ٤٣٦هـ) نصًّا مكتوبًا بخطّ ابنه الشيخ أحمد قُفطان أنّ والده تُوفّي سنة (١٢٧٧هـ)، وجاء كلامه على هذه الصورة: «تُوفّي والدي المرحوم الشيخ حسن قفطان فجر ليلة الخميس غرّة جمادى أوّل سنة سبع وسبعين بعد الألف والمائتين»[١]، والصحيح أنّه تجاوز السبعين وليس التسعين، ودُفن في الصحن العلويّ الشريف عند الإيوان الكبير المتّصل بمسجد عمران.

آثـاره:

أ. مؤلَّفاته:

وكان قد ألّف (رحمه الله تعالى) كُتبًا في اللّغة والأدب والفقه والرجال وهي :

١. الأضداد .

٢. الأفعال المستعملة في معنًى واحدٍ لازمةً ومتعديةً معًا.

٣. أمثال القاموس .

٤. تقريظ على كتاب (براهين العقول في شرح تهذيب الأصول) للشيخ محمّد الحميديّ النجفيّ (ت١٢٤٠هـ).

٥. ديوان شعر.

٦. طبّ القاموس، رسالةٌ لطيفةٌ اقتبسها من القاموس .

٧. الكلمات المستعملة في الضدّين.

٨. الكلمات المثلّثة الأوّل أو الوسط أو الآخر .

٩. مؤلَّفٌ في الفقه لم يخرج إلى البياض[٢].

---

(١) ينظر الصورة رقم (١٥).

(٢) المفصّل في تاريخ النجف الأشرف: ١١٦/٦.

وقد وجدتُ في فهرس الخزانة العلويّة كتابًا له أَطلقَ عليه المُفهرِس عنوان (المباحث الفقهيّة)، والظاهر هو الكتاب نفسه؛ إذ احتوى على مباحث فقهيّة في الصوم والخمس والزكاة، وذكر ولده الشيخ عليّ قُفطان على وجه النسخة أنّ والده ابتدأ بكتاب الطهارة ثمّ الصلاة.

كما وجدتُ على ظهر النسخة ذاتها قصيدة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام، يبدو أنّها للمؤلِّف، مطلعها:

أهـــاجَ الطّـــفُ أحـــزانِي وأشجـانِـــي وأشجـانِـــي
وأجفـــانِي جَـــرَى فيهـــا دمًـــا دمعًـــا فأعمَـــانِي

وتوجد في نهاية النسخة بعض أحكام الأرض الخراجيّة، وبيع الوقف، وأوّل كتاب الحيض، وأوّل كتاب الحجّ، شَرَع في مباحث الصوم في ٧ من شهر ربيع الأوّل سنة (١٢٥٨هـ)، وفرغ المؤلِّف من كتاب الخُمس في عصر يوم الخميس ٢١ من شهر ذي القعدة سنة (١٢٥٩هـ).

وقال المؤلِّف في إنهائه: «وفيه هرب ذرب إلى البرّ خوفًا من ثامر آل عبّاس الحاكم من نجيب باشا، ومعه عسكر عظيم لنصرته»[(١)].

وقد جاء في فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ كتابٌ بعنوان (كتاب الطهارة) برقم (٤٨٣) يظنّ المُفهرِس أنّه للشيخ حسن قُفطان بوساطة الخطّ والاستعارة، وما يؤكد ذلك كلام ولده الشيخ عليّ قُفطان على وجه النسخة أنّ والده المؤلِّف ابتدأ بكتاب الطهارة ثمّ الصلاة[(٢)].

١٠. وفيات المشاهير من أهل العلم والأدب.

١١. نُبَذٌ في اللّغة، ألحقها بكتاب (المصباح المنير) للفيوميّ، وكتب في آخره: يوم الخميس ١٩ ربيع الآخر عام ١٢٦٥هـ.

وللشيخ حسن قُفطان تعليقاتٌ مفيدةٌ على كتب اللّغة، ومنها كتاب (المصباح المنير)،

(١) فهرس مخطوطات الخزانة العلويّة: ٤٢٩/٢.

(٢) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ: ٣٤٦/٣.

وقد ختم الكتاب بذكر أسماء الكتب التي جمع منها الكتاب وكانت ٧٠ مصدرًا، ويقول الأستاذ عباس العزّاوي: إنّ هذه التعليقات وهي بخطّ مؤلِّفها في خزانتي[١].

ب. مستنسخاته:

١. **الانتصار والغنية:** السيّد عليّ بن الحسين علم الهدى (ت ٤٣٦هـ)، فرغ من كتابتها سنة (١٢٣٩هـ)، موجودة في مكتبة السيّد مهديّ الشفتيّ الأصفهانيّ، برقم (١ /٦١)، وعليها تملّكٌ لولده الشيخ أحمد قُفطان وجاء فيه: «دخل في نوبة من عن قريب يسلك سبيل من تركه في أسباب التركة أحمد قُفطان في شعبان (١٢٧٧هـ)».

وفي نهايتها ذكر الشيخ حسن قُفطان رجوع خزنة أمير المؤمنين عليه السلام في شهر رمضان سنة (١٢٣٩هـ) إلى النجف الأشرف، قائلًا: «وفي شهر الفراغ أقبلوا بخزنة روضة أمير المؤمنين عليه السلام من بلد الكاظم عليه السلام وعلّقوها زينةً للروضة المشرّفة»[٢].

٢. **التحفة الغرويّة في شرح اللّمعة الدمشقيّة:** خضر بن شلّال العفكاويّ (ت ١٢٥٥هـ)، وجدنا خمسة مجلّدات منه، وهي كالآتي:

أ. كتاب الزكاة، فرغ من كتابته في الشهر نفسه الذي فرغ منه مصنّف الكتاب، وتمّ النَّسخُ في ضحى يوم الخميس في ١٩ من شهر رمضان سنة (١٢٣٢هـ) موجودة في مكتبة مجلس الشورى برقم (٤١/ الخوئيّ).[٣]

ب. كتاب الصوم، فرغ من كتابته يوم الخميس في ٢٥ من شهر ذي القعدة سنة (١٢٣٢هـ) موجودة في مكتبة مجلس الشورى برقم (٤٢/ الخوئيّ).

ج. كتاب الحجّ ج١، فرغ من كتابته يوم الخميس في غرّة شهر ذي الحجّة سنة (١٢٣٦هـ) موجودة في مكتبة مجلس الشورى برقم (٤٣/ الخوئيّ).

د. كتاب الحجّ ج٢، فرغ من كتابته في ٢٤ من شهر ربيع الأوّل سنة (١٢٣٨هـ) موجودة في مكتبة مجلس الشورى برقم (٤٤/ الخوئيّ).

---

(١) ينظر تأريخ الأدب العربيّ في العراق: العزاويّ: ٢/ ٥٧ - ٥٨.

(٢) فنخا: ٤/ ٩٧٠، وينظر الصورة رقم (١٦).

(٣) ينظر الصورة رقم (١٧).

هـ. كتاب الحجّ ج٣و ج٤، فرغ من كتابة الجزء الثالث يوم الاثنين في غرّة شهر ذي الحجّة سنة (١٢٤٠هـ)، أمّا الجزء الرابع فيظهر أنّ الصفحة التي فيها تأريخ فراغ الناسخ من النسخة ساقطة، ووجدت تاريخ انتهاء المصنّف منها؛ وهو ليلة الثلاثاء ١٩ من شهر جمادى الأولى سنة (١٢٤٢هـ)، ومن عادة الناسخ أن لا يتجاوز نقل كلام المصنّف إلى البياض شهرًا واحدًا أو شهرين، وهذه النسخة من الكتاب موجودة في مكتبة مجلس الشورى برقم (٤٥/ الخوئيّ).

٣. **جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام:** الشيخ محمّد حسن النجفيّ (ت ١٢٦٦هـ)، منه نسختان موجودتان في مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة، تأريخ كتابتهما كما يأتي: الأوّلى في الديات، فرغ من كتابتها سنة التأليف يوم الجمعة ٢٣ من شهر ذي القعدة سنة (١٢٥٤هـ) تحت الرقم (٢٩٥٨)[١]، والثانية في العبادات كتاب الحجّ، فرغ من كتابتها سنة (١٢٥٥هـ) تحت الرقم (٢١٢٠)، وهاتان النسختان قابلهما الناسخ على مسوّدة المصنّف[٢].

وتوجد سبعة مجلّداتٍ من الكتاب في مكتبة ومخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، وتشتمل على أبوابٍ عدّةٍ، وهي كالآتي:

أ. مجلّد تحت الرقم (٣٠٦) يشتمل على كتاب التجارة.

ب. مجلّد تحت الرقم (٣٠٧) يشتمل على كتاب الإجارة.

ج. مجلّد تحت الرقم (٣٠٨) يشتمل على القسم الثالث من كتاب النكاح.

د. مجلّد تحت الرقم (٣٠٩) يشتمل على كتاب الطلاق.

هـ. مجلّد تحت الرقم (٣١٠) يشتمل على كتاب الصيد والذباحة والأطعمة والأشربة.

و. مجلّد تحت الرقم (٣١١) يشتمل على كتاب القضاء، فرغ منه في ٢٦ من جمادى الآخرة سنة (١٢٥٠هـ).

ز. مجلّد تحت الرقم (٣١٢) يشتمل على كتاب القصاص.

---

(١) ينظر الصورة رقم (١٨).

(٢) دليل مخطوطات مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة: ١/ ١٥٢.

وذكر الناسخ أنّه فرغ من نسخها في سنة التأليف.

أقول: لم يذكر الناسخ أنّه من بيت (قُفطان) وإنّما ذكر فقط: نَسخُ الحسن بن عليّ، وعند مقارنة الخطّ تبيّن أنه خطّ الشيخ حسن قُفطان نفسه، والثابت لدى العلماء والمحقّقين أنّ الشيخ صاحب كتاب الجواهر أحال تصحيح ووِرَاقة الكتاب إلى الشيخ حسن قُفطان وولده الشيخ إبراهيم، وكما قِيل: لم يخرج للوجود كتاب الجواهر لولا الشيخ حسن وولده الشيخ إبراهيم، كما ذكر الشيخ محمّد حرز الدين في كتاب (معارف الرجال) أنَّ نقش خاتم الشيخ حسن القُفطان هو (الحسن بن عليّ).

إضافة إلى ذلك فإنّ الناسخ نسخها في سنة التأليف، وهذا يؤيّد ما ذكرناه[١].

وهناك نسخة أخرى ذكرها الأستاذ عليّ الخاقانيّ في مقدمّة ديوان التميميّ قائلًا: «لكنّ الشاعر المنسي الشيخ حسن قفطان النجفيّ يكشف لنا صفحةً من تأريخ الوزير عليّ رضا بما سجّله في خاتمة كتاب (جواهر الكلام) في الفقه الإسلاميّ، وذلك بعد فراغه من نسخةٍ بتأريخ ٢١ ذي القعدة سنة (١٢٥١هـ)، حيث قال: وهي السنة التي دمّر فيها الوزير عليّ رضا باشا العراق فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، وهو الوزير التركيّ الذي عُيّن سنة (١٢٤٦هـ)، وحكم في العراق ١٤ سنة وقيل ١١ سنة، وهو الذي أزال دولة المماليك بعد القبض على داود باشا آخر حكم العراق من المماليك، وقتل كثيرًا منهم في بغداد، وبذلك أصبحت بغداد ولايةً من ولايات الدولة العثمانيّة»[٢].

وهذه النسخة موجودة في مكتبة السيّد الخوئيّ قدّس سرّه اشتملت على كتاب الضمان إلى كتاب الوصايا، وهي برقم (٢٥٤).

وهناك عدّة مجلّدات منه في مكتبة الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر، وهي كما يأتي:

أ. تحت الرقم (٨٤)، اشتمل على كتاب الحجّ إلى القول في الطواف، فرغ منه يوم الجمعة ١٠ ذي الحجّة سنة (١٢٥٥هـ)، عليه حواشي المؤلِّف وتصحيحاته، والتي كتبها بخطّه، وحواشي الشيخ محمّد حسين القمشهيّ (ت ١٣٣٦هـ).

(١) فهرس مخطوطات مكتبة العتبة العبّاسيّة المقدّسة: ٣٤٧/١.

(٢) مقدّمة ديوان التميميّ: الخاقانيّ: ٣، فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ : ١/ ٣٩٢.

ب. تحت الرقم (٨٥)، اشتمل المجلّد على القول في الطواف إلى كتاب الجهاد، وهذا المجلّد هو تتمّة النسخة رقم (٨٤)، فرغ منه يوم الجمعة ١٤ ذي القعدة سنة (١٢٥٦هـ)، عليها حواشي المؤلِّف وتصحيحاته والتي كتبها بخطّه، وحواشي الشيخ محمّد حسين القمشهيّ كذلك، كتب الناسخ في آخرها: «قد جرى بتوفيق الله سبحانه قلم المقادير بإجلال القلم من عمرته باعترافه بالتقصير في زلّته يوم الجمعة الرابع عشر من ذي القعدة الحرام من عام الختام لتأليف مسائل الحجّ من جواهر الكلام على يد الفقير إلى الله الغنيّ الحسن بن عليّ عاملهما الله بلطفه الخفيّ والجليّ، سائلًا منه أن يحلّني بحيث حبسني الإحرام في مواقيت الأسقام والآلام مستجيرًا بمرقد أمير المؤمنين، مقيل المستقيل وحامي النزيل من جور الطاغين وظلم الباغين القاصدين حِماه بالسوء وهو حِمى، ما قصده جبّارٌ بسوءٍ إلّا وقصم الله ظهره، ولقد شاهدنا من آثاره الجميلة ما لا يُحصى، والحمد للهِ على عنايته عليه السلام بمواليه ومجاوريه في الدنيا والآخرة»، إلى أن يقول ما نصّه: «بلغ مقابلة على مسوّدته (دام ظله) مرارًا على يد الأقلّ ولد ولده عليّ بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن (دام عزّه) ٢ ذي القعدة سنة (١٢٦٤هـ)».

ج. تحت الرقم (٨٦)، اشتمل المجلّد على كتاب الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا المجلّد هو تتمّة النسخة رقم (٨٥).

د. تحت الرقم (١٠٤)، اشتمل على كتاب الشهادات إلى كتاب الحدود والتعزيرات، فرغ منه عصر يوم الخميس ١٨ شهر رجب سنة (١٢٥٠هـ)، عليها حواشي المؤلِّف وتصحيحاته والتي كتبها بخطّه مصحّحةً، عليها كلمات نُسخ البدل، في آخرها عبارة: (بلغ مقابلةً ونظرًا).

هـ. تحت الرقم (١٠٧)، اشتمل على كتاب الديات إلى آخر الكتاب، فرغ منه يوم الجمعة ٢٣ ذي القعدة سنة (١٢٥٤هـ)، عليها حواشي المؤلِّف وتصحيحاته والتي كتبها بخطّه مصحّحةً، عليها كلمات نُسخ البدل وبلاغات المقابلة، في آخرها عبارة: (بلغ تصحيحًا ومقابلةً على حسب الجهد والطاقة على مسوّدة المصنّف، أدام الله علاه ومتّعنا ببقاه)، وكتب الناسخ في إنهائها ما نصّه: «فرغ من بياضه الفقير إلى الله الغنيّ الحسن بن عليّ عاملهما الله بلطفه الخفيّ والجليّ بياض يوم الجمعة الثالث والعشرين من ذي القعدة الحرام من العام الذي فرغ فيه القلم الشريف

من التأليف، وفي ذلك اليوم وقع الفرج لي عن كربةٍ عظيمةٍ، وكان الفرج على يديه متّعني الله به وكافة المسلمين، والحمد لله ربّ العالمين».

٤. **شرح مقدّمة كاشف الغطاء:** الشيخ حسن بن جعفر كاشف الغطاء (ت١٢٦٢هـ)، فرغ من كتابتها في يوم الجمعة ١٠ صفر سنة (١٢٨٩هـ)، موجودة في مكتبة جليلي في كرمنشاه، برقم (٣٨٣)[١].

٥. **العدّة النجفيّة في فقه الإماميّة:** الشيخ محمّد رضا بن الشيخ محمّد ابن الحاجّ نجف التبريزيّ النجفيّ (ت ١٢٤٣هـ)، فرغ من كتابتها الشيخ حسن قُفطان وولده الشيخ إبراهيم في ٢٨ رجب سنة (١٢٤٣هـ)، موجودة في مكتبة السيّد البروجرديّ في النجف الأشرف[٢].

٦. **غنية النزوع إلى علمَي الأصول والفروع:** السيّد حمزة بن عليّ بن زهرة الحلبيّ (ت٥٨٥هـ)، فرغ من كتابتها في يوم الجمعة ١٤ رمضان سنة (١٢٣٩هـ)، موجودة في مكتبة السيّد مهديّ الشفتيّ في إصفهان برقم (٢ / ٦١)[٣].

٧. **كشف اللثام والإبهام عن كتاب قواعد الأحكام:** محمّد بن الحسن الفاضل الهنديّ (ت١١٣٧هـ)، جاء في آخر النسخة «نسخ، حسن ابن الشيخ عليّ المُكنّى بـ(أبي قُفطان)، كتبها لنفسه، وكان الابتداء بها آخر أوّل الثلث المتوسّط، والانتهاء يوم السبت ثاني اثنين خَلَيا من منتهى ذلك الثلث المتوسط من مكمّلة أوّل النصفين الذي يتمّ بتمامه الربع الأوّل من ثالثة ثاني الألفين أي ٢ شعبان سنة ١٢٢٥هـ».

والنسخة مصحّحة بالدقّة والضبط، استنسخها أوّلًا على نسخة مصحّحة على نسخة المؤلّف، ولكنّه لم يصحّحها ثمّ قابلها ولده إبراهيم قفطان على نسخةٍ معتمدةٍ قابلها المؤلّف وكان عليها خطّه، وعليها تملّك الناسخ وختمه: (الحسن بن عليّ)[٤]

---

(١) فنخا: ٢٠/ ٧٦٣.

(٢) فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيّد البروجرديّ في النجف: ٢٥/٢

(٣) فنخا: ٢٣/ ٤٦١.

(٤) فهرست مخطوطات مكتبة العتبة العبّاسيّة المقدّسة: ٣٧٧/١

٨. **مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام:** الشيخ زين الدين بن عليّ الشهيد الثاني (ت٩٦٥هـ)، فرغ من كتابتها في ٢٢ محرّم سنة (١٢٢٣هـ) وكتب في أوّلها قصيدة يرثي فيها الشيخ حسن كاشف الغطاء، موجودة في مكتبة المرعشيّ برقم (٧٦٩١).

وتوجد نسخة أخرى بخطّه فرغ من كتابتها في ١٥ ذي الحجّة سنة (١٢٢٩هـ)، موجودة في مكتبة جهل ستون في طهران برقم (١٧٤)[١].

٩. **مطلع الأنوار الغرويّة في شرح اللّمعة الدمشقيّة (المشكاة الغرويّة):** الشيخ محمّد جواد بن تقيّ ملّا كتاب (ت ١٢٦٤هـ)، فرغ من كتابتها في يوم الجمعة ٢٨ جمادى الأولى سنة (١٢٨٨)، موجودة في مكتبة المرعشيّ برقم (١٥٤٨٤)، وهذه النسخة إحدى النُّسخ التي اعتمد عليها المحقّق السيّد (أسامة حمزة الشريفيّ) في تحقيقه للكتاب، المنشور من قبل مركز المرتضى لإحياء التراث والبحوث الإسلاميّة في سنة (١٤٣٥هـ)[٢].

(٤)

الشيخ ناجي ابن الشيخ محمّد قُفطان (ت ١٢٧٨هـ)[٣]

الشيخ ناجي ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ عليّ بن نجم بن عبد الحسين السعديّ الرباحيّ النجفيّ الشهير بـ(قُفطان).

كان أديبًا فاضلًا شاعرًا، كاتبًا خطّاطًا، يُحسن أساليب الخطّ العربيّ الجيّد، ومن خطوطه النفيسة الأبيات التي تُنسب إليه أيضًا المكتوبة بالكاشي بالخطّ العريض في أعلى باب الطوسيّ للصحن الغرويّ، وهي من أحسن الخطوط وأنفسها، وهي.

يا زائـــرًا جَدَثَ الـــوَصيِّ المُرتَضى ... لُذْ في حِمَـــاه وقِـــفْ بجانِـــبِ بابِهِ
واخضَـــعْ لعِزِّ جَنابِـــهِ والثَمْ ثَرَى ... أعتابِـــهِ وانْشَـــقْ عبـــيرَ تُرابِهِ

(١) فنخا: ٢٩/ ٣٧٦-٣٧٧.

(٢) فنخا: ٣٠/٢٣.

(٣) ينظر ترجمته في: ماضي النجف وحاضرها: ٣/١٢٤، الكرام البررة: ٣/ ٥٧٩، معارف الرجال:٣/١٧٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: الأمينيّ:٣/١٠٠٨.

وَادْخُلْ بِآدابِ السَّـــكينَةِ واستَلِمْ أركانَـــهُ عِنـــد الطـــوافِ بغابِهِ
وقُلِ السَّـــلامُ عَليكَ يَـــا مَنْ حُبُّهُ كُلُّ الخطايـــا في غَـــدٍ تُمـــحَى بِهِ
ومَليك فازِعَةِ الـمعـــادِ إيابـــهِ وحســـابِهِ وثوابِـــهِ وعقابِـــهِ[١]

وبعد قلع الباب الأوّل سنة (١٣٦٩هـ) قُلعت معه الأبيات ووُسِّع المدخل وزِيد فيه بأخذ قسمٍ من مسجد عمران، وجُدّد بابه سنة (١٣٧٢هـ) ووُضِع مكان الباب الأوّل بابٌ واسع كبير، وهو الموجود اليوم.

وعلى إحدى البلاطات دُوّن اسم صانع الزخرفة بعبارة: (نمّقه الراجي ناجي)؛ وهو الشيخ ناجي ابن الشيخ عليّ قُفطان النجفيّ[٢].

وقيل: إنّ إبداعاته الفنّية في الخطّ الديوانيّ ممّا عُرف به هذا الشيخ الأديب[٣].

وهو والد المعلّم الشهير بحُسن الخطّ الشيخ باقر كما ذكره الشيخ جعفر محبوبه في كتابه (ماضي النجف وحاضرها)[٤].

آثـاره:

أ. مؤلَّفاته:

ديوان شعر.

ب. مستنسخاته:

١. **الـدرر الغرويّـة فـي مـدح ورثـاء العتـرة المصطفويّة:** السـيّد صالـح القزوينـيّ النجفيّ (ت١٣٠٦هـ)، وهي نسـخة نفيسـة مجدولة مذهبّة[٥]، فرغ من كتابتها سـنة (١٢٦٨هـ)،

(١) ينظر ماضي النجف وحاضرها: ٥٨/١، المفصّل في تأريخ النجف الأشرف: ١٣٤/٢.
(٢) ماضي النجف الأشرف: ٥٨/١.
(٣) ينظر موسوعة النجف الأشرف: ٢٤٤/١٦.
(٤) ماضي النجف الأشرف: ١٢٥/٣.
(٥) الذريعة: الطهرانيّ: ١٢٩/٨.

موجـودة في مكتبة سبهسـالار برقـم (٢٧٣٩)[١].

٢. **ديوان السيّد صالح القزوينيّ النجفيّ (ت١٣٠٦هـ)**، في مدرسة سبهسالار بطهران، فرغ من كتابته سنة (١٢٦٧هـ)[٢].

٣. **نجاة العباد في يوم المعاد:** الشيخ محمّد حسن بن باقر صاحب الجواهر (ت١٢٦٦هـ)، فرغ من كتابته في ١٥ محرم سنة (١٢٦١هـ)، موجود في مركز إحياء التراث في قم برقم (١ / ٤١٠٤)[٣].

(٥)
الشيخ إبراهيم قُفطان (ت ١٢٧٩هـ)[٤]

هو الشيخ إبراهيم ابن الشيخ حسن بن عليّ بن نجم بن عبد الحسين السعديّ الرباحيّ النجفيّ الشهير بـ(قُفطان).

عالمٌ فقيهٌ، وأديبٌ معروفٌ، شاعرٌ ناثرٌ مُجيدٌ، ويُعدُّ من العلماء والشعراء الآخذين بنصيبٍ وافرٍ من العلم والأدب.

ولادته ونشأته:

وُلد في الحسكة[٥]، وقيل إنّه وُلد ضحًى يوم الواحد والعشرين من شهر شعبان سنة

---

(١) فنخا: ١٤/ ٤٣٧.

(٢) الكرام البررة: ٣/ ٥٧٩.

(٣) فنخا: ١٢٦/٣٣.

(٤) ينظر ترجمته في: الحصون المنيعة في طبقات الشيعة:١٣/٨، تكملة أمل الآمل: ٢/ ١٦، معارف الرجال: ٢١/١، الطليعة من شعراء الشيعة: ٦٧/١، أعيان الشيعة: ١٢٥/٢، ماضي النجف وحاضرها: ٩٦/٣، الكرام البررة:١/ ١٢، مكارم الآثار: الحبيب آبادي: ٩٦/١، شعراء الغري: ٢٧/١، الشذور الذهبيّة (مخطوط): السيّد محمّد صادق بحر العلوم: ٤٧٢، الأعلام: الزركليّ: ٣٥/١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف:٣ /١٠٣٣، مشاهير المدفونين في الصحن الحيدريّ الشريف:٢٠، موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام: ١٢/١٣، أدب الطف أو شعراء الحسين عليه السلام: السيّد جواد شبر: ١٢٣/٧، المفصّل في تأريخ النجف الأشرف: ١٢١/٦.

(٥) الحِسكة: بكسر الحاء وسكون السين كما ينطق بها أهل اللسان الدارج ويقلبون الكاف جيمًا

(١١٩٩هـ)، عند خروجهم من النجف فرارًا من الطاعون.

وممّن صرّح أنّه وُلِد في هذه السنة الشيخ جعفر محبوبه[١]، والشيخ محمّد حرز الدين[٢]، والسيّد محسن الأمين العامليّ،[٣] والشيخ آقا بزرك الطهرانيّ[٤]، إلّا أنّ هذا التأريخ هو عين تأريخ ولادة أبيه الشيخ حسن قُفطان.

وشعر السيّد محسن الأمين، والشيخ الطهرانيّ[٥] بهذا الاشتباه عندما ترجما لوالده الشيخ حسن قُفطان.

لكن السيّد حسن الصدر في كتاب (التكملة) ذكر (أنّ الشيخ إبراهيم تُوفّي سنة (١٢٧٩هـ) وهو ابن ثمانين سنة)[٦]؛ وعلى هذا يكون تأريخ ولادته صحيحًا وتأريخ ولادة أبيه محلّ نظر، لكن يبقى الأمر في ولادة الشيخ إبراهيم محلّ خلاف؛ لما ذكره صاحب كتاب (الحصون المنيعة) من أنّ والده انتقل إلى النجف حدود سنة (١٢٠٠هـ)[٧]، وأنّ

فارسيّة (حسچه) وليس لها استعمال في اللغة العربيّة الفصحى، وهي منطقة واسعة تقع في وسط الفرات الأوسط؛ تبتدئ من غرب الديوانية، وتمتد إلى السماوة شرقًا وإلى عفك شمالًا. ينظر ماضي النجف وحاضرها: ٩٣/٣.

(١) ينظر ماضي النجف وحاضرها: ٩٣/٣.

(٢) ينظر معارف الرجال: ٢٣/١.

(٣) ينظر أعيان الشيعة: ١٢٥/٢.

(٤) ينظر الكرام البررة: ٣٣٩/١.

(٥) علّق الشيخ الطهرانيّ قائلاً: ترجمنا ولده الشيخ إبراهيم في ص١٢ فقلنا نقلاً عن كتاب (الطليعة): إنّه وُلد في سنة (١١٩٩هـ)، وتوفّي في سنة (١٢٧٩هـ)، وعند تقديم مسوّدة هذه الترجمة للطبع لاحظنا أنّ تأريخ ولادة ووفاة الشيخ حسن - نقلًا عن كتاب (الطليعة) أيضًا - عين ما مرّ في ولده المذكور، أمّا تأريخ وفاة الولد فهو صحيح في محلّه لكن في تأريخ ولادته اشتباه بتأريخ ولادة أبيه المُترجم له، وهو على سبيل التقريب لا التحقيق أيضًا؛ إذ إنّ عليًّا والد المترجَم له انتقل إلى النجف في حدود سنة (١٢٠٠هـ) كما ذكره الشيخ عليّ كاشف الغطاء في كتاب (الحصون المنيعة ١٣/٨.) ووُلِد المُترجَم له بها بعد ذلك ولا نعرف تأريخ ولادة الولد، ولا نعلم أ هو أكبر أم أخوه الشيخ أحمد المولود في سنة (١٢١٧هـ). ينظر الكرام البررة: ٣٣٩/١.

(٦) ينظر تكملة أمل الآمل: ٢/ ١٦.

(٧) الحصون المنيعة في طبقات الشيعة: ١٣/٨.

الشيخ إبراهيم وُلد في النجف الأشرف، ونشأ على والده الجليل الشيخ حسن بن عليّ قُفطان وسائر إخوته من الأعلام والأدباء، وكلّهم يمتهنون الوِرَاقة.

وكان ضليعًا بالعلم إلّا أنَّ أباه كان يمتاز عنه بإتقان الفقه واللّغة، ممّا حدا بصاحب الجواهر أن يُحيل إليه ولأبيه تصحيح كتاب (الجواهر) ووِرَاقتِه[١]، وقد قِيل في حقّه وحقّ أبيه: (لولاهما لم يظهر كتاب (الجواهر) إلى الوجود)؛ لحسن خطّهما ورداءة خطّ صاحب الجواهر.

وكان أُستاذه صاحب الجواهر يُحوّل إليه الخصومات والدعاوى المُشكِلة والمسائل المُعضلة.

وكان موضع احترام الشيخ صاحب الجواهر قدس سره وعنايتِه، وكثيرًا ما كان يدعوه في بعض كتبه ورسائله بـ(ولدي)، ومن بين الرسائل التي جاء ذكره فيها رسالة الشيخ صاحب الجواهر إلى ممتاز العلماء السيّد محمّد تقيّ ابن السيّد حسين (ت ١٢٨٩هـ) في ربيع الأوّل سنة (١٢٦٦هـ)، يطلب منه إعانته للشيخ إبراهيم ووالده الشيخ حسن قُفطان بسبب ظروف شَظَف العيش الذي يعيشانه، ونصّ الرسالة هو: «ثمّ الداعي إلى هذا المكتوب إعلام قرّة العين بأمور منها: إنّه قد وصل ما أحلتَهُ لبعض الفقراء على أيدينا - فجزاك الله خير الجزاء، وأثابك على مواساتك أجزل الحباء[٢]- غير أنّا فقدنا في سياهتكم[٣] جملةً من أخصّائنا الذين فصّلناهم سابقًا لدى الوالد العلّامة، حتّى أوصلهم سابقًا إنعامه، كذرّيّة بحر العلوم قدس سره، وولدنا الخصّيص بنا العالم الفاضل صاحب تأريخ تعمير مرقد مسلم [عليه السلام]؛ أعني الشيخ إبراهيم قُفطان - سلّمه الله تعالى - ووالده الفهّامة العليم - اللّذَين عيّن الوالد لهما نصيبًا سابقًا، رجونا أن لا يكون منك ممنوعًا ولما في أيّامك مقطوعًا»[٤].

---

(١) ينظر أعيان الشيعة: ١٩٩/٥.

(٢) الحِباءُ العَطاء بلا مَنٍّ ولا جَزاءٍ. لسان العرب: ١٦٢/١٤.

(٣) السياهة: لفظة فارسية بمعنى الصحيفة. ينظر فرهنك فرزان: ٥٨٢.

(٤) أوراق الذهب: ١٣١٠/٣-١٣١١.

أساتذته:

أشرف على تدريس الشيخ إبراهيم مجموعةٌ من الفضلاء؛ وهم كلٌّ من:

١. الشيخ جعفر كاشف الغطاء(ت ١٢٢٨هـ).

٢. الشيخ عليّ ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء (ت ١٢٥٣هـ).

٣. الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء(ت ١٢٦٢هـ).

٤. الشيخ محمّد حسن النجفيّ صاحب الجواهر (ت ١٢٦٦هـ).

٥. الشيخ مرتضى الأنصاريّ (ت ١٢٨١هـ).

٦. الشيخ عبد الحسين الطريحيّ (ت ١٢٩٣هـ).[١]

تلامذته:

وممّن تتلمذ على يدي الشيخ إبراهيم:

١. الشيخ عبّاس كاشف الغطاء (ت١٣٢٣هـ)[٢].

٢. الشيخ محمّد رضا ابن الشيخ موسى آل كاشف الغطاء (ت١٢٩٧هـ)[٣].

أقوال العلماء فيه:

أثنى على الشيخ إبراهيم عدد من العلماء وفيما يأتي ندرج اسم كلّ عالم وقوله بشأنه:

١. الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء(ت ١٢٦٢هـ).

«واستجزتُ من عدّة علماء عاصرتهم من العرب والعجم؛ منهم مولاي الشيخ إبراهيم قُفطان، فقد قرأت عليه النحو، والصرف، والمنطق، والبيان، وخلاصة الحساب للبهائيّ، والباب الحادي عشر في العقائد، وكان عالمًا ورعًا أديبًا كاتبًا، له مهارةٌ في كلّ علمٍ، حسنَ

(١) ينظر أعيان الشيعة: ١٢٦/٢.

(٢) ينظر: نقباء البشر: ٩٩٢/٣، معارف الرجال: ٣٩٩/١.

(٣) ينظر معارف الرجال: ٢٨٣/٢.

الفكاهة، لا أكادُ أُطيق بعض البعض من صفاته الجميلة»[١].

٢. الشيخ محمّد حسن النجفيّ صاحب الجواهر(ت ١٢٦٦هـ).

أثنى عليه الشيخ صاحب الجواهر في بعض الرسائل التي كان يرسلها إلى سيّد العلماء ابن السيّد دلدار عليّ (ت ١٢٧٣هـ) قائلًا:

«ولدنا العالم العامل، الفاضل الكامل، المحقّق المتبحّر المُتقِن، المُسَدّد من الله بالسَداد، البالغ رتبة الاجتهاد، الضامُّ إلى اجتهاده في العلم حسن النظم، الذي كلّفته بتأريخ تعمير قبر مسلم [عليه السلام]؛ وهو الشيخ إبراهيم نجل العلّامة الفهّامة الوحيد المحقّق اللَسِن، جناب الشيخ حسن النجفيّ، المعروفان لقبًا بقُفطان»[٢].

٣. الشيخ إبراهيم آل صادق العامليّ (ت ١٢٨٨هـ):

«إنّه وحيد زمانه الذي شَخَصت إليه الأحداق، وعميد أقرانه الذي بَهَر الخلائق بما أبدعه من أدب رقَّ وراقَ، وشقَّ على غيره وشاقَ، متى عُدّ أهل العلوم كان أوّل مراتب الأعداد، أو ذُكِر المنطوق والمفهوم قِيل هو البالغ من ذلك علّو مراتب الاجتهاد ومعدن التقوى ومنبع العرفان»[٣].

٤. المفتي السيّد محمّد عبّاس الجزائريّ (ت ١٣٠٦هـ):

«البحر العميق، والروض الأنيق، واللُّجُّ الذي يغشاه موج، والسماء التي حضيضها أوج، الساطع الوضيّ، والطالع المضي، الساجع كسجع الكُعَيْت[٤]، الصادع بمدح أهل البيت، صاحب الشرف بالنجف...»[٥].

٥. الشيخ عليّ ابن الشيخ محمّد رضا كاشف الغطاء (ت ١٣٥٠هـ):

«كان عالمًا فاضلًا، ورعًا عابدًا له مهارةٌ في كلّ علم، حسنَ الفكاهة، لا أكادُ أُطيق بعض

---

(١) نُبذة الغريّ في ترجمة أحوال الحسن الجعفريّ: ١٧٨.

(٢) أوراق الذهب: ٢١٢/١.

(٣) ماضي النجف وحاضرها: ٩٧/٣.

(٤) الكعيت: البلبل. (الصحاح: الجوهريّ: ٢٨٦/١).

(٥) أوراق الذهب: ٢٧٧/١.

صفاته...، وشعره كثير، ونظمه جيّد، كان له اليد الطولى في نظم البند[١] في الشعر، ونظم الموالياً[٢] المشتهر على ألسنة العامّة، وقد تحصل فيه معانٍ لم يَحُم حولها نظمه القريض»[٣].

٦. السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ):

«الشيخ إبراهيم ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عليّ ابن الشيخ نجم السعديّ الرباحيّ[٤] الشهير بقُفطان النجفيّ، كان عالمًا عاملًا، فاضلًا كاملًا، شاعرًا، فقيهًا ماهرًا، من كبار تلامذة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، معاصرًا للشيخ صاحب الجواهر، مرجعًا للفحول في القضايا المُشكِلَةِ، والمسائل المُعضلة، لم يساعده الزمان، ولم تحصل له الرئاسة مع غزارة علمه، غير أنّ فضله لا يُنكر، تُوفّي سنة (١٢٧٩هـ)، عن ثمانين سنة في النجف»[٥].

٧. الشيخ عبّاس القمّيّ (ت ١٣٥٩هـ):

«إنّه عالمٌ فاضلٌ كاملٌ فقيهٌ، ... مرجعًا للفحول في القضايا المُشكِلَةِ والمسائل المُعضلَة».[٦]

٨. السيّد محسن الأمين العامليّ (ت ١٣٧١هـ):

«وهو عالمٌ فاضلٌ أديبٌ شاعرٌ، من مشاهير شعراء عصره، ومن تلامذة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء معاصر لصاحب الجواهر ويقول بعضُ مَن ترجمه: إنّه لم يساعده الزمان، ولم تحصل له رئاسة مع غزارة علمه غير أن فضله لا يُنكر، وكان أحصُّ لا شعر في وجهه»[٧].

---

(١) البَنْد: شعر ذو شطر واحد، يقوم إيقاعه على أساس التفعيلة الواحدة المتكررة بحريَّة تامَّة. (المعجم المفصّل في علم العروض والقافية وفنون الشعر: أميل بديع: ١٦٧).

(٢) الموالياً: نوعٌ من الشّعر العامّيّ العربيّ أو شبه الفصيح نشأ في العصر العباسيّ الثالث في واسط جنوبي العراق وانتشر في المشرق العربيّ. (المعجم المفصّل في علم العروض والقافية وفنون الشعر: ٤٣١).

(٣) الحصون المنيعة في طبقات الشيعة: ١٣/٨.

(٤) في المطبوع (الرمّاحيّ) والصحيح ما أثبتناه.

(٥) تكملة أمل الآمل: ١٦/٢.

(٦) الفوائد الرضويّة: القميّ: ٢٢/١.

(٧) أعيان الشيعة: ٢/ ١٢٥

٩. الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ):

هو الشيخ إبراهيم ابن الشيخ حسن بن عليّ بن نجم السعديّ الرباحيّ النجفيّ الشهير بـ(قُفطان)، عالم فقيهٌ وأديبٌ معروف.

وكان معاصرًا للشيخ محمّد حسن مؤلّف (الجواهر)، كما كانت له مكانة سامية عند فقهاء عصره ومشاهيرهم؛ نظرًا لعلمه الجمّ»[١].

١٠. السيّد عليّ نقيّ النقويّ (ت ١٤٠٨هـ):

«الثاني عشر عن الشيخ عباس [كاشف الغطاء] عن العلّامة الشيخ إبراهيم ابن الشيخ حسن بن عليّ بن نجم السعديّ الرباحيّ[٢] الشهير بـ(قُفطان)، ذكره في عداد مشائخه وقال: قرأتُ عليه النحو، والصرف، والمنطق، والبيان، وخلاصة الحساب، والباب الحادي عشر، وهو من تلاميذ الشيخ صاحب الجواهر في الفقه، ومن نوابغ ذلك العصر في الأدب، وفطاحل شعراء العراق، تُوفّي في النجف الأشرف سنة (١٢٧١هـ)، وفي (سعداء النفوس) سنة (١٢٧٩هـ) عن ثمانين سنة، وهو يروي عن صاحب الجواهر بطرقه المتقدّمة والطريق كسالفه من الثالثة وما بعدها»[٣].

أدبه وشعره:

كان الشيخ إبراهيم قُفطان أديبًا حسن الخطّ، شاعرًا، له إلمام بالعلوم الدينيّة، وله مراجعات ومطارحات مع شعراء عصره كعبد الباقي العمريّ وغيره[٤]، وكان قد نظم في التهاني والمراثي والمدائح لعلماء النجف وأدبائها، وله في الأئمّة عليهم السلام مراثٍ باللّغتين الفصحى والعاميّة.

يقول الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ: «وللمترجَم بالإضافة إلى تفقّهه مكانة سامية بين أعلام

---

(١) الكرام البررة: ١/١٢-١٣.

(٢) في المطبوع (الرمّاحيّ) والصحيح ما أثبتناه.

(٣) أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات: النقويّ: ١٩٨.

(٤) ينظر الطليعة من شعراء الشيعة: ١/ ٦٧.

الأدب؛ فإنّه معدود في (الطليعة) من شعراء عصره، فمن شعره تقريظه على (الباقيات الصالحات) للعُمريّ وقد طُبع في (١٢٧٦هـ)، ومنه مرثيّته للسيّد حسن بن عليّ الخرسان النجفيّ المتوفّى (١٢٦٥هـ)، ويأتي في ترجمة السيّد محمّد ابن السيّد محسن الأعرجيّ تهنئته لولده في (١٢٧٠هـ)، وغير ذلك»[١].

كما كان أحد فرسان (الندوة البلاغيّة)[٢] التي عُقدت سنة (١٢٦٦هـ)، وهي معروفة في تأريخ الأدب النجفيّ .. (وقد تجارى في تلك الندوة أكثر من عشرة شعراء هم من فرسان البيان وشيوخ القريض يومئذ في النجف؛ وهم الشيخ إبراهيم صادق العامليّ[٣]، والشيخ إبراهيم قُفطان، والشيخ أحمد البلاغيّ، والشيخ أحمد قُفطان، ...)[٤].

وكان الشيخ الطهرانيّ يطلق عليه (أديب الزمان)[٥].

ويقول الشيخ محبوبه في بيان فضله وعلمه: «كان عالمًا فاضلًا وأديبًا شاعرًا وناثرًا مُجيدًا، حاز الشهرة الطائرة في النظم وهو من طبقة الشيخ إبراهيم صادق العامليّ، والشيخ طالب

(١) الكرام البررة: ١٢/١.

(٢) يعود سبب انعقاد الندوة البلاغيّة إلى سفر الشيخ طالب ابن الشيخ عبّاس البلاغيّ إلى مدينة بغداد حسب ما اعتاد عليه، ولكن سفرته عام (١٢٦٦هـ). قد طالت، فتألّم جماعةٌ من أصدقائه من طول غيابه عن الساحة الأدبيّة فكانوا يترقّبون رجوعه، ولمّا عاد إلى مدينة النجف الأشرف حلّ في دار السيّد صالح القزوينيّ، فمدحه بقصيدة موشّحة، ومدحه آخرون من الأعلام الذين يرتبط بهم في الصحبة ومجالس الأدب وهم: الشيخ إبراهيم ابن الشيخ صادق العامليّ، السيّد صالح ابن السيّد مهديّ القزوينيّ، والشيخ أحمد قُفطان، والشيخ إبراهيم ابن الشيخ حسن قُفطان، ... وغيرهم، وقد شارك هؤلاء الأعلام في مدح السيّد صالح القزوينيّ وموشّحَته، وقد تصدّى الشيخ إبراهيم العامليّ لتدوين قصائدهم، فأصبحت مجموعةً نفيسةً. (ينظر المفصّل في تأريخ النجف الأشرف: ٥/ ٢٨).

(٣) جمع الشيخ إبراهيم صادق العامليّ هذه القصائد في مجموعة أدبيّة تحت عنوان (الندوة البلاغيّة)، وتوجد هذه النسخة ضمن مخطوطات مكتبة الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر تحت الرقم (١٢٥).

(٤) الكرام البررة: ٢/ ٦٧٧.

(٥) ينظر الكرام البررة: ٤٥٣/٣.

البلاغيّ، والسيّد صالح القزوينيّ، والشيخ صالح حجّي»[١].

ويصف الأُستاذ عليّ الخاقانيّ شعره قائلًا: «إنّ شعرَه رقيقٌ رصين، مُحكم السَّبك، مليح المعنى فصيح، يكاد أن يكون في طليعة الشعر الحيّ في عصره، غير أنّه لم يستقم في سُموِّ القريحة؛ فتراه أحيانًا يهبط في بعض قصائده حتّى يُخيَّل إليك أنّه من المبتدئين»[٢].

نماذج من شعره:

ومن شعره في الإمام الحسين عليه السلام:

سَـــفَّهْ وُقوفُكَ بينَ تلكَ الأَرسُـــمِ ... وَسُـــؤال رَسْـــمٍ دَارِسٍ مُستعجمِ
يا رَبعُ مَا لَكَ مُوحِشًـــا من بَعدِ مَا ... قَدْ كُنتَ للوُفَّادِ مُحشَـــدَ مَوسِـــمِ
أَ فَكُلَّمـــا بَالغْتَ في كَتْـــمِ الهَوَى ... غَلَبتْكَ زَفـــرَةُ حَـــسْرَةٍ لَم تُكتَمِ
هَلَّا وَفَيْتَ بأنْ قَضَيْـــتَ كَمَا وَفَى ... صَحْبُ ابْـــنِ فَاطِمَةٍ بشَـــهْرٍ مُحرَّمِ
مِن كُلِّ وضَّـــاحِ الفِخَارِ لهَاشِـــمٍ ... يُعْزَى عُـــلًا وَلآلِ غَالـــبٍ يَنْتَمِيْ[٣]

وله قصيدة أخرى يرثي بها الإمام الحسين عليه السلام:

أُتيحَتْ لَهُمْ عِنـــدِ الطُّفوفِ رِكَابُ ... وَنَادَاهُـــمُ دَاعِي القَضَـــا فأجَابُوا
يَقُودُونَ لِلْحَربِ العَوانِ شَـــوَازِبًا[٤] ... لَهَا بَـــينَ أَرْجَاءِ الفَضَـــاءِ هَبَابُ
تُقلُّ عَليهـــا من لُـــوَيٍّ فَوارِسٌ ... شِـــدَادٌ عَلى وَقْعِ النِّصَـــالِ صَلَابُ
إذا جَانَبَ الهِنْـــدِيُّ فِي الحَرْبِ غِمْدَهُ ... فَمَـــا الغِمْـــدُ إلّا هَامَـــةٌ ورِقَابُ
فَديْتُ الَّذي يَســـتعطِفُ القَومُ عَتْبَهُ ... وَكَيـــفَ وَهَل يُثْنِي العُتَـــاةَ عِتَابُ؟!
يُنَادِيهُمُ هَل مِن نَصـــيرٍ فَلَمْ يَكُنْ ... سِوَى السُّـــمْرِ وَالبِيْضِ الرِّقَاقِ جَوَابُ
فَأَذْكَى لَظَى الهَيْجَـــا عَليهِمْ وَقَدْ غَدَا ... عَلى الشَّمْسِ مِن نَسْجِ العَجَاجِ حِجَابُ

(١) ماضي النجف وحاضرها: ٩٦/٣.

(٢) شعراء الغريّ: ٣٣/١.

(٣) أدب الطفّ أو شعراء الحسين عليه السلام: ١٢٢/٧-١٢٣.

(٤) الشَّوازِبُ: المُضَمَّراتُ. لسان العرب: ٤٩٤/١.

بِنفْـــسِيَ مَنْ قَـــاسَى المَنِيَّةَ ظَامِيًا وَفِي كَفِّـــه لِلْعَالَمِـــينَ سَـــحَابُ
وما أنْسَ لا أَنْسَى الجُسُـــومَ عَلى الثَّرَى عَلَيْهِنَّ مِـــن قَانِي الدِّمَـــاءِ ثِيَابُ
تُعَـــلّ بِأَطْرَافِ العَوَالِي رُؤوسُـــهَا ويُجـــلَى عَليها فِي الكُـــؤوسِ شَرَابُ
عَسَى أَنْ يَغِيثَ الدِّيـــنَ فِي اللهِ ثَائِرٌ بِـــهِ الحُكْمُ فَصْلٌ وَالمَقَـــالُ صَوَابُ
فَعَـــدْلٌ وَلا عَفْوٌ وَقَتْـــلٌ وَلا فِدًى وَأَمْنٌ بِهِ الْـــفَ السَّـــوَامَ ذِئَابُ[١]

ومن شعره قوله يتشوّق إلى الإمامين العسكريين عليهما السلام:

يَا رَاكِبًا تَطْوِي المَهَامِهَ[٢] عِيسُـــهُ[٣] وَتَجُـــوبُ كُلَّ تَنُوفَـــةٍ[٤] وَمَـــكَانِ
وَمُسَـــافِرًا نَحْوَ المَـــكَارِمِ قَاصِدًا هَلَّا مَنَنْـــتَ عَلَى الكَئِيـــبِ العَانِي
بِبُلُـــوغِ مَألَكَـــةٍ إلى سَـــادَاتِهِ خَـــيرِ البَرِيَّـــةِ إِنْسَـــهَا والجَانِ
لِعَلـــيٍّ الهَـــادِي المُعظَّمِ وَابْنِـــهِ والقَائِـــمِ الخَلَفِ العظِيمِ الشَـــانِ[٥]

وله ولأبيه الشيخ حسن قُفطان (ت ١٢٧٧هـ)، ولأخيه الشيخ أحمد قُفطان (ت ١٢٩٣هـ) قصائد ضمن المجموعة الثالثة التي جمعها الشيخ محمّد حسن الجواهريّ (ت ١٤٠٨هـ)[٦].

كما ذكر الدكتور عليّ خضير حجّي في مقدّمته لفهرس مخطوطات الخِزانة العلويّة أنّه توجد مجموعة خطّيّة في مكتبة الإمام الحكيم بالرقم (٢٦٠٢)، للسيّد جعفر ابن السيّد أحمد الخرسان (ت١٣٠٣هـ)، تشتمل على الآثار الأدبية للقرن الثالث عشر الهجريّ، ومن ضمنها شِعرٌ للشيخ إبراهيم قُفطان ولأخيه الشيخ أحمد[٧].

(١) الشذور الذهبيّة (مخطوط): ٤٧٢، ينظر أعيان الشيعة: ٢/ ١٢٦.
(٢) المَهْمَه: المفازةُ البعيدة، والجمع المَهامِه. (ينظر لسان العرب: ٥٤٢/١٣).
(٣) العِيس: هي الإبل البيض مع شُقرة يسيرة. (ينظر لسان العرب: ١٥٢/٦).
(٤) التَنُوفَة: هي الأَرْضُ القَفْرُ. (ينظر لسان العرب: ٤/ ٤٨٨).
(٥) أعيان الشيعة: ١٢٦/٢
(٦) هذه النسخة موجودة في فهرس مخطوطات مكتبة الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر برقم (١٤٠).
(٧) ينظر فهرس مخطوطات الخِزانة العلويّة: ٣٠/١.

ومن قصيدة له مراسلًا الشيخ عبدالحسين نجل الشيخ صاحب الجواهر (قدّس الله سرهما) يشكو إليه شظف العيش والفقر الذي أصاب عياله، قائلًا:

سَـــلَفًا كلَّفتـــني شَـــغَفًا ... شـــغفًا كلَّفتـــني سَـــلَفًا
فَتَحرّيـــتُ هَـــوَاكَ وَلَـــو ... أنَّـــهُ يُعْقبـــنِيَ التَّلَفَـــا
ليتَ طَرْفًا شَـــحّ عَـــنْ أرَبٍ ... لكَ فيـــهِ لَم يَكُـــنْ طَرَفَا
يَا أبَا الفَـــرْعِ الشَّريفِ وَمَنْ ... سَادَ فـــي أقْرانِـــهِ الشَّـرفَا
لِـــمَ لا تَســـتعطِفنَّ أبًـــا ... كُلَّمـــا اسْـــتَعطفتَهُ عَطَفا[1]

وفي موضع آخر أثنى الشيخ عبدالحسين ابن الشيخ صاحب الجواهر على شعر الشيخ إبراهيم ووالده الشيخ حسن قُفطان؛ وذلك في رسالةٍ أرسلها سنة (١٢٦٧هـ) إلى السيّد حسين سيّد العلماء ابن السيّد دلدار عليّ (ت ١٢٧٣هـ) في ما يتعلّق بالقصيدة التي كتبها الشيخ إبراهيم قفطان راثيًا فيها الشيخ صاحب الجواهر وخمّسها والده الشيخ حسن: «بسم الله تعالى غير خفيٍّ على جناب السيّد الوالد أنّه لمّا اعتنيتم برسم أبيات تأريخ بعض تلامذتكم[2] الأبرار في رثاء والدنا المرحوم، اعتنى جناب الأخ العالم الشيخ إبراهيم نجل الشيخ حسن قُفطان النجفيّ ووالده المذكور بتشطيرها وتخميس المجموع، وأكملها الشيخ إبراهيم بثنائكم مخمّسًا، وهما وإن كانا من العلماء وأعلى من وصف الشعر، لكن اللّازم على العلماء الأعلام بما أظهرتم به الاعتناء والتشرّف بالثناء على سيّد العلماء، ولذا كرّرنا إرسالها هذه الدفعة آملين أن يستمر في سياهة خيراتكم رسمها وتراعوا محبّة الشيخ المرحوم لهما.. ورسمنا التشطير مع التخميس جملة ووضعنا خطًّا علامة للأصل فلاحظوا، وهي :

الكَونُ أَرجفَ وَاسْتشَاطَ ظَلَامـــــا ... والدِّينُ يَـــذْرِفُ لَوعَةً وضِرامَـــا
إنْ كُنتَ تَســـألُ مَـــا البُكا وعلى مَا ... (تَبكي العُيـــونُ تَحسُّرًا وهُيامَـــا)
وتَوجُّعًـــا وتفجُّعًـــا وسَقَامـــا ... أَجرى الأسَى في الخدِّ سَـــافِحَ عَبرةٍ

(١) أسنى الذخائر من تراث آل صاحب الجواهر: ٣٥.

(٢) يعني السيّد محمّد عبّاس الجزائريّ (ت ١٣٠٦هـ).

نفسًـــا تُصَدِّعُهَا لَوَاعِـــجُ زَفْرَةٍ والنـــاسُ من رَهَجِ الجَـــوى في غَمرةٍ
والمســـلمونَ كأنَّهم في سَـــكْرةٍ لِعَظيـــمِ رُزءٍ يَثلمُ الإســـلامَا»[١]

كما نعى الشيخ موسى كاشف الغطاء بقصيدةٍ رائعةٍ جاء في مطلعها:

برَغْـــمِ المَعَالِي أنْ يُجَبَّ سَـــنامُها ويجدبُ من نَّـــوْءِ المـــكارمِ عامُها
نَأى ونَـــأى عنها حَـــميُّ ذِمارِها فَطَأْطَـــأَ طَوعًا للحَـــوادثِ هامُها[٢]

وامتاز الشيخ إبراهيم قُفطان بنثر جميل وأدب رفيع كما جاء في مرثيّته للشيخ موسى ابن الشيخ جعفر الكبير:

«أخرس النَّاعي لسانَه وشجَانِي، فلَعَمرِي لستُ أدرِي مَا مَقَالِي واللَّيالِي، قد أراعَتنِي بتخفيق لِوَاهَا، وعلّتني بصقيلاتِ ضباها، فهي لا تصغي إلى طَور عِتَابِي، وطَوتْنِي بالأَسَى طيَّ جَوَابِي، يَا لحا اللّه كم تجرحُ قلبِي بمواضٍ مَزّقتْ أحناء لُبّي»[٣].

والظاهر أنّه كانت له علاقةٌ وطيدةٌ بأُسرةِ آل كاشف الغطاء؛ ذكر ذلك الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء في كتابه (العبقات العنبريّة): «أنّه وجد بخطّ الشيخ إبراهيم قُفطان رثاء الشيخ أسد الله، ومدح الشيخ موسى وأخيه، إذ يقول:

«ليتَنِي لا كُنتُ إذْ صَارَ فُؤادِي غَرضًا للدَّهر، ترمِيهِ دواهِيهِ بسهمِ الغدرِ حتّى لستُ أَصحُو، كلّما داويتُ جُرحًا سَالَ جُرحُ، مَنْ مُجيري من ليالٍ قابلتنِي بزئير الأسدِ الغضبانِ، يغتالُ متى صَال نفوسًا، من سنا نُورِ هُداها أشرقَ الدهرُ، وفي سُمكِ عُلاها ابتهجَ الفخرُ، لا رَعَى الله تعالى الله دهرِي؛ فلقد فَاجَأَنِي رَيْبُ عوَادِيهِ، وقد أزعجَنِي صَوتُ نواعِيهِ، بخَطبٍ أَوجَرَ الصدرَ، ورزءٍ قصمَ الظهر، فَنُوْحَا يا خَلِيلَيَّ على مَا بِي مِن عِظَمِ مُصابِي...)[٤].

(١) ينظر أوراق الذهب: ٨٢٧/٢ - ٨٣٠.

(٢) ينظر العبقات العنبريّة في الطبقات الجعفريّة: كاشف الغطاء: ٢٣٠.

(٣) العبقات العنبريّة في الطبقات الجعفريّة: ٢٣٧، وينظر: شعراء الغري: ١ / ٣٠، مُعجم شعراء الشيعة: الغراويّ: ١ / ٢٧٧.

(٤) العبقات العنبريّة في الطبقات الجعفريّة: ٢٢٠.

ومن شعره مراسلًا به الشيخ محمّد ابن الشيخ جعفر صاحب كتاب (كشف الغطاء) (ت١٢٤٧هـ) يوم كان بالحلّة سنة (١٢٤٤هـ):

رُبُوعُ الجَامعِينَ اسْتَوقِفِينِي ... سَقَاكِ مُضاعَفُ الغيثِ الهَتُونِ
أُجدِّدُ للهَوَى عهدًا وأقضِي ... عَلَى رغمِ العذُولِ بِها شُؤونِي
يُحرِّكُنِي الهَوى شَوقًا إليهَا ... فيُمسِي فِي معاهدِهَا سُكونِي
ألا مَنْ مُبلِغٌ عنّي سَلامًا ... إلى حيٍّ بجانبِهَا قَطِينِ
أَنِسْتُ بأهلِهَا وأقمتُ فِيهِم ... زَمَانًا أتّقِيهِ ويتّقِينِي[1]

وكانت له مراسلات مع علماء الهند، وبالأخصّ المفتي السيّد محمّد عبّاس الجزائريّ (ت١٣٠٦هـ)؛ فقد وجدتُ في كتاب (أوراق الذهب) قصيدةً للسيّد محمّد عبّاس الجزائريّ جوابًا على كتابٍ للشيخ إبراهيم قُفطان، وهذا جزءٌ منها:

كتابةُ إيوانِ الفُؤادِ غَرامُ ... وعُنوانُ ديوانِ الوِدادِ سَلامُ
وصِبغُ مِدَادٍ كُلّما لَاحَ لونُهُ ... بَدا فِيه من صُدغِ الحبيبِ ظَلامُ
بنفسي كِرامًا أقعدُونِي هَا هُنا ... وهُم بالبلادِ النائياتِ أقاموا
ولو كانَ حِبرِي من سَوادِ نوَاظِرِي ... لَمَا فاتَنِي بعدَ الكتابِ مَرامُ
فَيَا حَسرَتِي حلَّ الكتابُ بقربِهم ... وكاتبُه بالمُبعِداتِ يُضَامُ

ثمّ يردف المفتي الجزائريّ القصيدة برسالةٍ رائعةِ السَّبك جميلةِ المضمون، وللفائدة سأقتصر على ذكر بدايتها؛ لعدم سعة المجال لذكرها كاملةً:

«أ فِي البحارِ دُرّةٌ يَعدِل بها العادلُ، أم في الرياضِ زهرةٌ يَقرنُها العاقلُ بجواهر تسليماتٍ، ... إلى البحر العميق والرَوضِ الأَنيقِ، واللُّجِّ الذي يغشاه موجٌ، والسماء التي حضِيضُها أُوجٌ الساطعُ الوَضي، والطالع المُضِي، الساجِع كسجعِ الكُعَيْت[2]، الصادعُ بمدحِ أهلِ البيتِ، صاحبُ الشرف القاطِنِ بالنَّجفِ، المُهدِي إلينا أَبهَى التُّحفِ وطُرَف التُّرفِ، الذي تجلّى في

(١) ماضي النجف وحاضرها: ٩٨/٣.

(٢) الكُعَيْت: البُلبُل. (ينظر لسان العرب: ٧٨/٢) .

خطابه لأحبابِه، وسَفَرَ في كتابه عن آدابه، المُعرِب عن فَصاحةِ حسّان، وبلاغةِ قحطانِ، مولانا الشيخ إبراهيم ابن الشيخ حسن المعروف بقُفطان، صانَه الله عن طوارقِ الحَدثان، وبوائِق الزَمان»[١].

وذكر السيّد عليّ نقيّ النقويّ أنّ الشيخ إبراهيم قُفطان قرّظ كتاب (المنّ والسلوى) للسيّد محمّد عبّاس الجزائريّ، وهو كتاب مثنوي مبسوط في المواعظ والأخلاق، طُبع في الهند وإيران[٢].

وفاته:

تُوفّي في النجف الأشرف سنة (١٢٧٩هـ)، وهو في الثمانين من عمره كما جاء في كتابي (الحصون المنيعة)[٣] و(التكملة)[٤]، ودُفِن في الصحن الحيدريّ الشريف من جهة باب الطوسيّ أمام الكيشوانيّة التي يدخل منها الداخل إلى الإيوان الذهبيّ بجنب والده وأخيه.

آثاره:

أ. مؤلَّفاته:

١. حِلِّيّة المُتعة[٥]: ألّفها جوابًا عن سؤالات بعض العامّة المُرسلَة من بعض بلاد الهند إلى العلّامة صاحب (الجواهر)، فأحال الجواب إلى الشيخ إبراهيم بن الحسن قفطان النجفيّ، وهو كتب الرسالة، يذكر السؤال بتمامه بعنوان: (قال السائل) و (ثمّ أقول في الجواب)، أوّلها: (الحمد لله الحيّ الدائم الذي هو على كلّ نفسٍ بما كسبت قائم ..) فرغ منها في السبت ١٥ صفر سنة (١٢٦٤هـ) وعليها بعض الحواشي منه كلّها بخطّه، عند الشيخ طاهر القاريّ النجفيّ[٦].

---

(١) أوراق الذهب: ٢٧٦/١ - ٢٧٧.

(٢) ينظر تراجم مشاهير علماء الهند: النقويّ: ٢١٧.

(٣) ينظر الحصون المنيعة في طبقات الشيعة: ١٩/٨.

(٤) ينظر تكملة أمل الآمل: ١٦/٢.

(٥) في الذريعة جاءت بعنوان: (رسالة في المتعة).

(٦) ينظر: الذريعة: ٦٥/١٩، ماضي النجف وحاضرها: ٩٧/٣.

٢. قاطعة النزاع في أحكام الرِّضاع[١].

٣. كتاب الرهن، لم يخرج إلى البياض[٢].

٤. ديوان شعر[٣].

٥. مناسك الحجِّ (أقلّ الواجبات): يذكرها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ بقوله: «ومن آثاره الباقية (أقلّ الواجبات) في حجّ التمتّع؛ ذكر فيه أنّه اختصره من مناسك شيخه المُؤتمن الشيخ محمّد حسن يعني مؤلِّف (الجواهر)، ثمّ عرضه على شيخه الأنصاريّ فكتب على هامشه ما هو طبق فتاواه، وجعل رمزه (تضى)، والنسخة عند السيّد آقا التُستريّ فرغ من كتابته في سنة (١٢٦٤هـ)»[٤].

وكتب الشيخ صاحب الجواهر في نهايته بخطّه: «بسمه تعالى شأنُه، نعم قد تحقّق أنّه مختصرٌ من منسكنا الكبير، وكَتبَ بيده المؤلّف القاصر محمّد حسن ابن المرحوم الشيخ باقر».

والنسخة بخطّه موجودةٌ في مكتبة ملّي في طهران برقم (٢ / ٢٥٣٨)[٥].

ب. مستنسخاته:

١. **جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام:** محمّد حسن ابن باقر النجفيّ (ت١٢٦٦هـ)، توجد نسخةٌ منه في مكتبة ممتاز العلماء في الهند برقم (٤٦٧) بعنوان (منهيّة جواهر الكلام) في اثني عشر مجلّدًا، حسب ما ذكره الشيخ صاحب الجواهر في الرسالة التي أرسلها إلى السيّد حسين سيّد العلماء ابن السيّد دلدار عليّ (ت١٢٧٣هـ) في ربيع الأوّل من عام (١٢٦٦هـ).

وكتب الشيخ إبراهيم قُفطان على الصفحة الأوّلى منه ما نصّه: «بسم الله والحمد لله

(١) أعيان الشيعة: ١٢٦/٢.

(٢) أعيان الشيعة: ١٢٦/٢.

(٣) المفصّل في تاريخ النجف: ١٣٢/٦.

(٤) الكرام البررة: ١٥/١.

(٥) ينظر فنخا: ٥٣٩/٣١، و الصورة رقم (١٩).

وصَلّى الله على محمّدٍ وآله، اعلم - أرشَدك الله تعالى - أنّه قد حرّر قلم مولانا ومُقتدانا العالم الربّانيّ والمحقّق الثالث بل العلّامة الثاني، شيخ الكلّ في الكلّ، حميد المآثر، وإمام المشاعر والمنابر، شيخنا الشيخ محمّد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر - أدام الله على العالمين ظلّه ورفع محلّه - في مقامات تدريسه في كتابه المسمّى بـ(جواهر الكلام) إفاداتٍ جديدة، وتنبيهات مفيدة، وتحقيقات سديدة، ورسمها على هامش نسخته وأمر - أبقاه الله تعالى - برسمها في سائر النُّسخ على وجهٍ تكون من الكتاب في جميع الأبواب؛ حذرًا من التسامح في شأنها لو كُتبت حواشي، ولمّا كانت النسخة التي وجّهها - سلّمه الله تعالى - إلى حضرة السادة العظماء وقدوة العلماء، وغوث العباد ومركز دائرة الاجتهاد السيّدين السندين، عضد الدين جناب السيّد محمّد والسيّد حسين المولیین - دامت حراستهما ورياستهما - في طرف الهند مشتملةً على ذلك، غير أنّ بعض ما يتعلّق بالصلح والحوالة والوكالة والنكاح من الكتاب المرقوم قد تجدّد بعد إرسال نُسختها إلى المحلِّ السامي، فأمرني بأمره المُطاع أن أكتبها لتصل إلى خِزانة السيّدين المحروسين وتُرسم في مواضعها ممّا بين الدفّتين.. إلخ»[١]

وتوجد صورة خاتم صاحب الجواهر على الجزء العاشر منه مكتوب عليه (لا إله إلّا الله الملك الحقّ المبين عبده محمّد حسن).

كما توجد في مؤسّسة كاشف الغطاء أربعة مجلّداتٍ من كتاب (الجواهر)، فرغ من كتابتها كما يأتي: سنة (١٢٤٨هـ) المرقم (٢٢٣٧)[٢]، سنة (١٢٥٣هـ) المرقم (٢٩٤٦)، سنة (١٢٥٤هـ) المرقم (٢٩٥٣)[٣]، سنة (١٢٥٧هـ) المرقم (٢١٥٣)[٤].

ويوجد مجلّد من كتاب (الجواهر) في مكتبة السيّد جعفر بحر العلوم تحت الرقم (٤٨١)، كتبه الشيخ إبراهيم قفطان لنفسه، يضمّ كتاب الميراث أوّله من حُكم (لو اجتمع إخوةٌ وأجدادٌ) إلى نهاية كتاب الميراث، فرغ من كتابته في يوم الاثنين الثالث والعشرين

(١) أوراق الذهب: هامش ١٣١١/٣.

(٢) ينظر الصورة رقم (٢٠).

(٣) ينظر الصورة رقم (٢١).

(٤) دليل مخطوطات مؤسّسة كاشف الغطاء: ١٥٢/١.

من ذي القعدة سنة (١٢٥٨هـ)، وكتاب القضاء فرغ من كتابته في الرابع عشر من شهر محرم الحرام من سنة (١٢٥٩هـ)، وكتاب الشهادات من أوّله إلى المسألة الخامسة من اللواحق (إذا ادّعى العبد العتق وأقام بيّنة تفتقر إلى البحث).

وتوجد أربعةُ مجلّدات منه في مكتبة الشيخ محمّد حسن صاحب كتاب (الجواهر) وهي كما يأتي:

أ. تحت الرقم (٨٦)، اشتمل على كتاب الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكتب الناسخ في آخر هذه النسخة عبارة: «هذا آخر ما كتبه المصنِّف سلّمه الله تعالى، وكان هذا المجلّد آخر ما صنّفه سلّمه الله تعالى فكمل بكماله جميع شرائع الإسلام جعله الله عونًا له ولنا في جميع المهام في الدنيا ويوم القيام، والحمد لله ربّ العالمين»، وفي آخرها تقريظ شعريّ للكتاب، نصّه:

جَواهِرُ في الطِّرْسِ مَنثـــورَةٌ وَقَدْ نظّمَتْهُـــنَّ أَقلامُنَـــا
ولولا أشـــعّتُها لَاسْـــتَدَامتْ عَلى الغَيِّ والجَهْلِ أحْكَامُنا
عقـــودٌ تقلّدَهَـــا العالَمُون حُليًّا فأَشْرقْـــنَ أيَّامُـــنا

وهذا المجلّد هو تتمّةٌ لمجلّدٍ آخرٍ في المكتبة نفسها برقم (٨٥) وبخطّ والده الشيخ حسن قُفطان (ت١٢٧٧هـ).

ب. تحت الرقم (٩٢)، اشتمل على المجلّد السادس من كتاب العقود إلى كتاب النكاح، فرغ منها يوم الجمعة الرابع عشر من صفر سنة (١٢٤٨هـ)، مشحونة بحواشي المؤلّف وتصحيحاته والتي كتبها بخطّه مصحّحة، عليها كلمات نُسخ البدل، والمقابلة جرت على مسوَّدة المصنِّف رحمه الله، ففي آخرها عبارة نصّها: (بسم الله تعالى، بلغ مقابلة على مسوّدة المصنّف - دام مجده وعلاه بقدر الجهد والطاقة - والحمد لله أوّلًا وآخرًا، وصلّى الله على محمّدٍ وآله).

ج. تحت الرقم (٩٥)، اشتمل على المجلّد الأوّل من الإيقاعات من كتاب الطلاق إلى كتاب العتق، فرغ منها يوم الاثنين السابع عشر من جمادى الآخرة سنة (١٢٥٣هـ)، عليها حواشي المؤلّف وتصحيحاته والتي كتبها بخطّه، مصحّحة، عليها كلمات نُسخ البدل وبلاغات المقابلة، والمقابلة جرت على مسوّدة المصنِّف رحمه الله.

د. تحت الرقم (١٠٢)، اشتمل على كتاب الفرائض إلى كتاب القضاء، فرغ منه يوم الخميس السادس عشر من شوّال سنة (١٢٥٤هـ)، عليها حواشي المؤلّف وتصحيحاته والتي كتبها بخطّه، مصحّحة، عليها كلمات نسخ البدل وبلاغات المقابلة، والمقابلة جرت على مسوّدة المصنِّف رحمه الله ثمّ قُرئت النسخة على المصنّف[١].

٢. **تعليقة على اللّمعة الدمشقيّة:** السيّد محمّد رضا ابن السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم (ت١٢٥٣هـ): تضمّ كتاب البيع فرغ من كتابتها في شهر شوّال سنة (١٢٧٦هـ)، موجودة في مكتبة السيّد جعفر بحر العلوم، الرسالة الأوّلى في المجموع تحت الرقم (٢١٧).

وذكر الشيخ إبراهيم قُفطان في نهاية النسخة مُؤرِّخًا للسنة التي نسخ فيها الكتاب بصعود الأسعار في الأسواق، ونزول أسعار الدفن في مقبرة وادي السلام بأمر السلطان، ما هذا نصّه: «وقد فرغ من تسويده وتشرّف بنَسخهِ الأثيمُ إبراهيمُ بن الحسن القُفطانيّ في شوّال سادسة السبعين بعد الألف والمائتين من الهجرة؛ وهي السنة التي استغرَّ[٢] فيها الغلاء المُفرِط؛ لكنّها التي حصل التخفيف في أعواض دفن المسلمين في حمى أمير المؤمنين عن أمر سلطان المسلمين، والحمد لله ربّ العالمين»[٣].

٣. **زبدة البيان في براهين أحكام القرآن:** الشيخ أحمد بن محمّد الأردبيليّ (ت٩٩٣هـ)، فرغ من كتابتها سنة (١٢٤١هـ)، موجودة في مؤسّسة كاشف الغطاء في النجف الأشرف برقم (١٧٢٣)[٤].

وهناك نسخة أخرى من كتاب (زبدة البيان) موجودة في مكتبة السيّد المرعشيّ النجفيّ، برقم (١٥٠٠٥)، فرغ من كتابتها يوم الجمعة آخر شهر رمضان سنة (١٢٥٠هـ) جاء في بداية الكتاب: «الركن الثالث من معتمد هذا الكتاب في الطهارة الترابيّة ..»، وعليها

---

(١) فهرس مخطوطات مكتبة صاحب الجواهر في النجف الأشرف:١٠٢.

(٢) استغرَّ: أتى على غرّة أي غفلة. (تاج العروس: ٣٠٧/٧).

(٣) الجزء الثاني من (فهرس مخطوطات مكتبة آية الله السيّد جعفر وولده العلاّمة السيّد هاشم آل بحر العلوم) وهو قيد العمل.

(٤) دليل مخطّوطات مؤسّسة كاشف الغطاء: ٣٠٠/١. (ينظر الصورة رقم (٢٢)).

تملّك باسم والده الشيخ حسن قُفطان سنة (١٢٥٠هـ)[١].

٤. **شرح شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام:** المؤلّف مجهول، فرغ من كتابتها في السادس من شهر رمضان سنة (١٢٥٩هـ)، موجودة في مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة، برقم (١٤٧٢١)[٢].

عثرتُ على مجلّدٍ منه موجود في مكتبة أسرة آل قُفطان من ضمن بعض المخطوطات المتبقّية، والتي أَطْلَعنا عليها سليلُ الأسرة النجيب والألمعيّ الأديب الشاعر الشيخ حسنين قُفطان.

والمجلّد ناقص الأوّل والآخر، يبدأ من كتاب الوضوء بعبارة: (الوضوء ما كان لصلاةٍ واجبةٍ أو الطّواف الواجب) إلى نهاية أحكام الكفالة بعبارة: (ولو قِيل بالبراءة كان حَسَنًا، ولو يتكفّل).

٥. **شرح مفاتيح الشرائع:** السيّد عليّ بن محمّد الطباطبائيّ صاحب الرياض (ت١٢٣١هـ)، يذكر الشيخ الطهرانيّ أنّه رآه في كتب الشيخ عبد الحسين شيخ العراقَين بكربلاء[٣].

٦. **فائدة في أصحاب الإجماع:** السيّد محمّد رضا ابن السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم (ت١٢٥٣هـ)، تخلو من تأريخ الفراغ من النَّسخ، وهي موجودة في مكتبة السيّد جعفر بحر العلوم، الرسالة الثانية في المجموع تحت الرقم (٢١٧)[٤].

يتبع في العدد القادم

(١) فنخا: ١١/ ٨٧.

(٢) فنخا: ١٩/ ٩٦٠.

(٣) الذريعة: ١٤/ ٧٧.

(٤) ينظر الصورة رقم (٢٣).

ملحق بالبحث

نماذج من صور منسوخات
آل قفطان ومخطوطات ذات صلة

الصورة رقم (١)

شواهد قطر الندى نسخ الشيخ أحمد قفطان

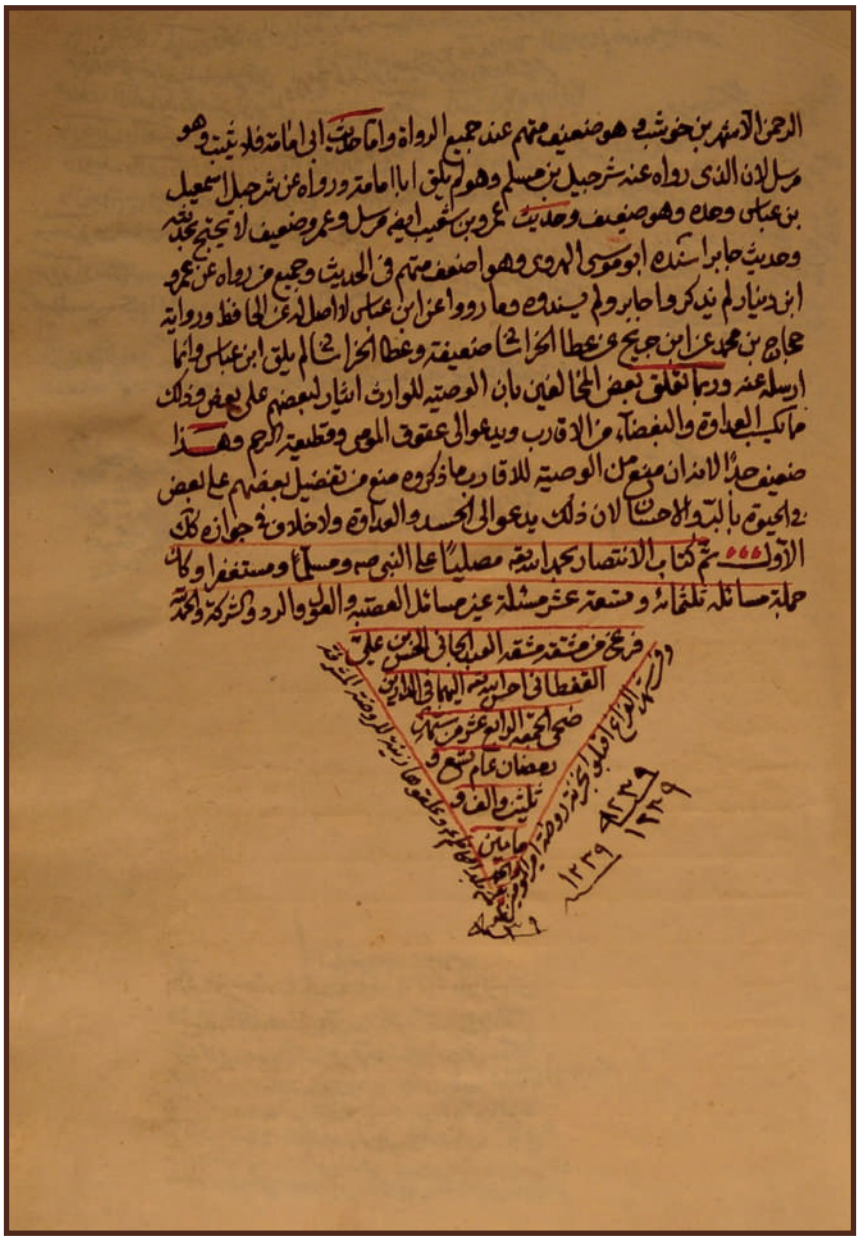

الصورة رقم (٢)

كتاب الانتصار نسخ الشيخ حسن قفطان، وذكر الناسخ في نهايته رجوع خزنة أمير المؤمنين عليه السلام إلى النجف الأشرف

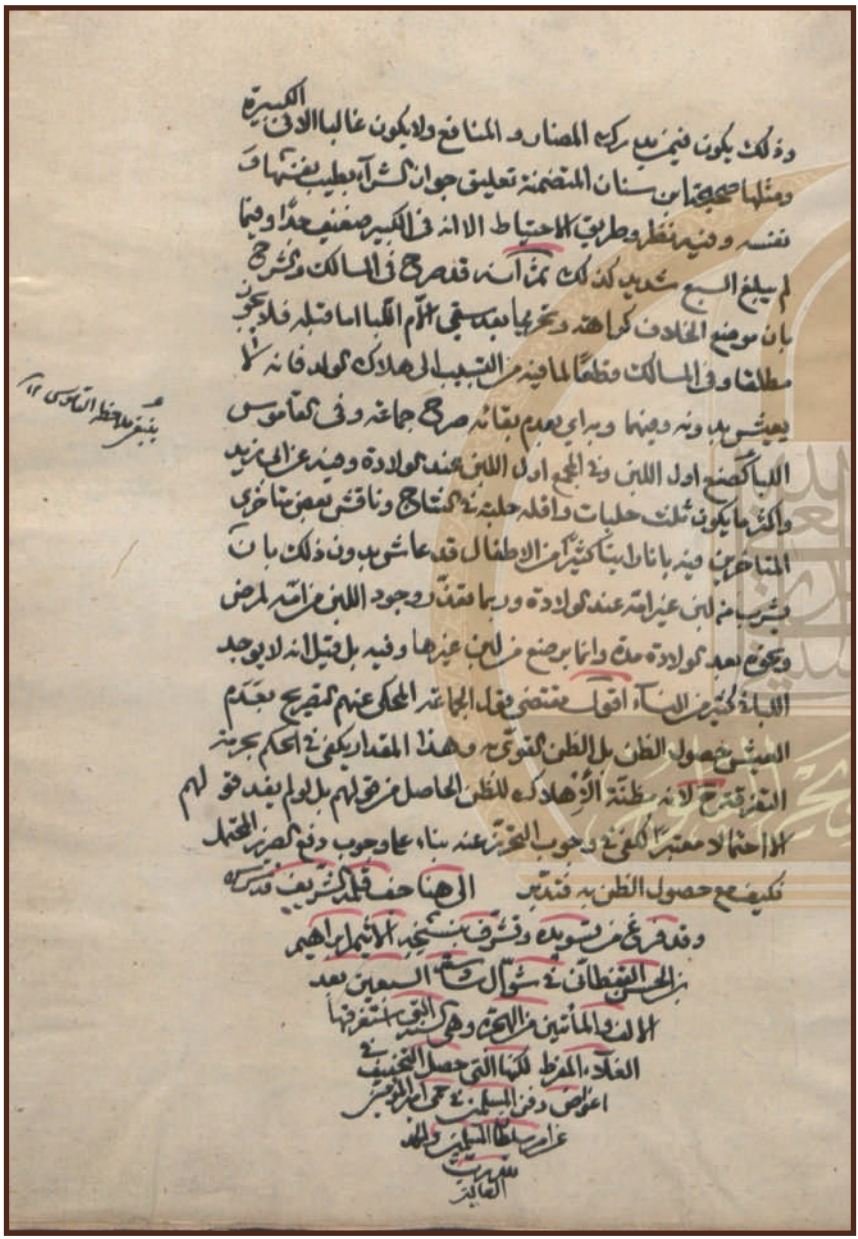

الصورة رقم (٣)

تعليقة على اللمعة الدمشقية نسخها الشيخ إبراهيم قفطان

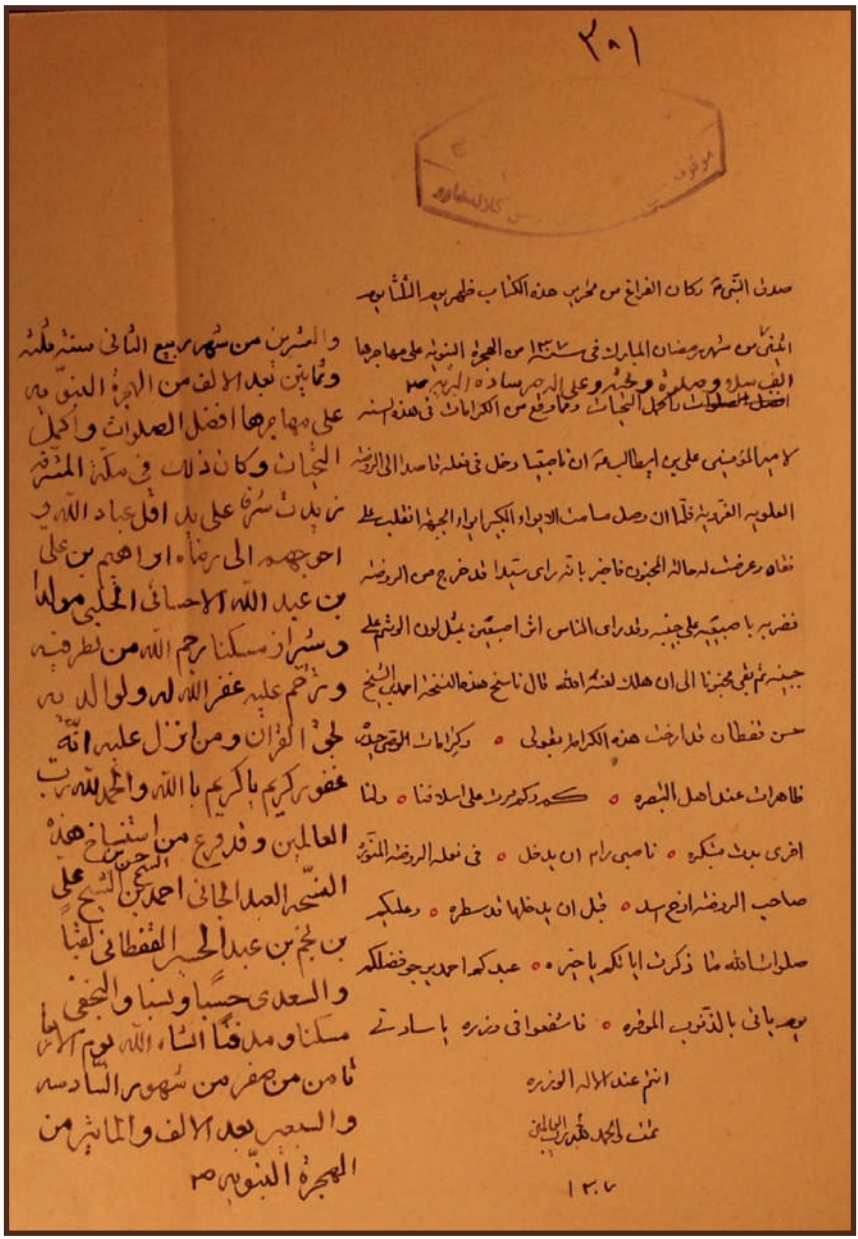

الصورة رقم (٤)

تفسير فرات الكوفيّ نسخ الشيخ أحمد قفطان

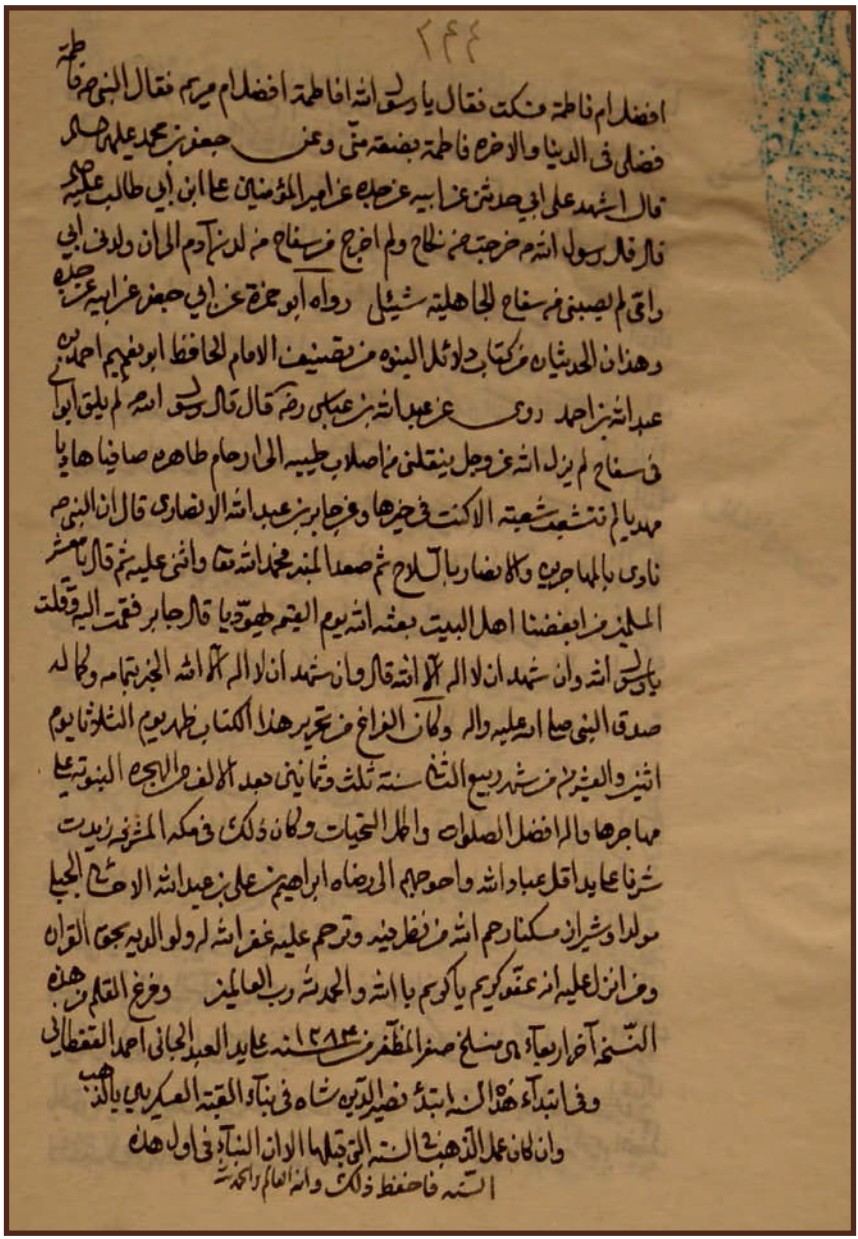

الصورة رقم (٥)

تفسير فرات الكوفيّ نسخ الشيخ احمد قفطان يذكر فيها ابتداء نصير الدين شاه في بناء قبة العسكريين عليهما السلام

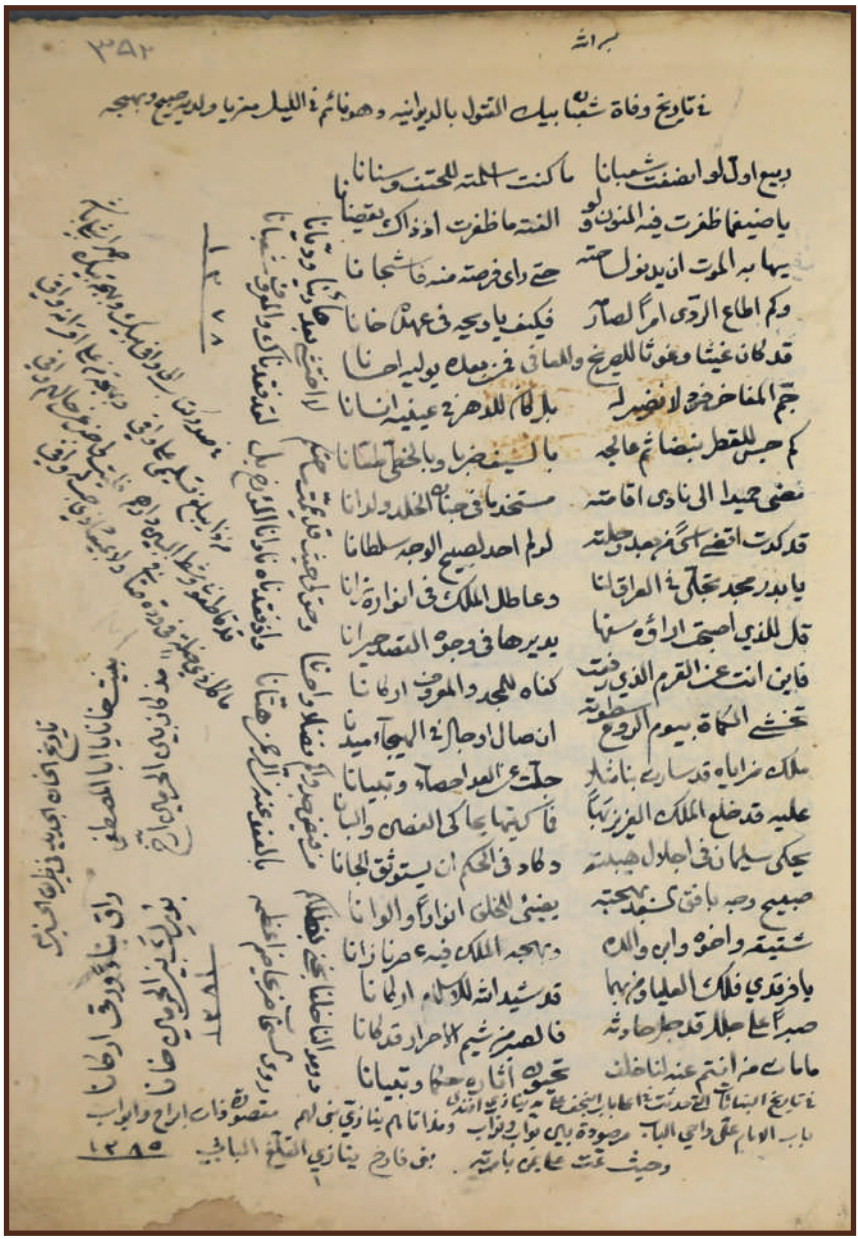

الصورة رقم (٦)

تواريخ مهمه تتعلّق بالنجف الأشرف من مجموع الشيخ أحمد قفطان

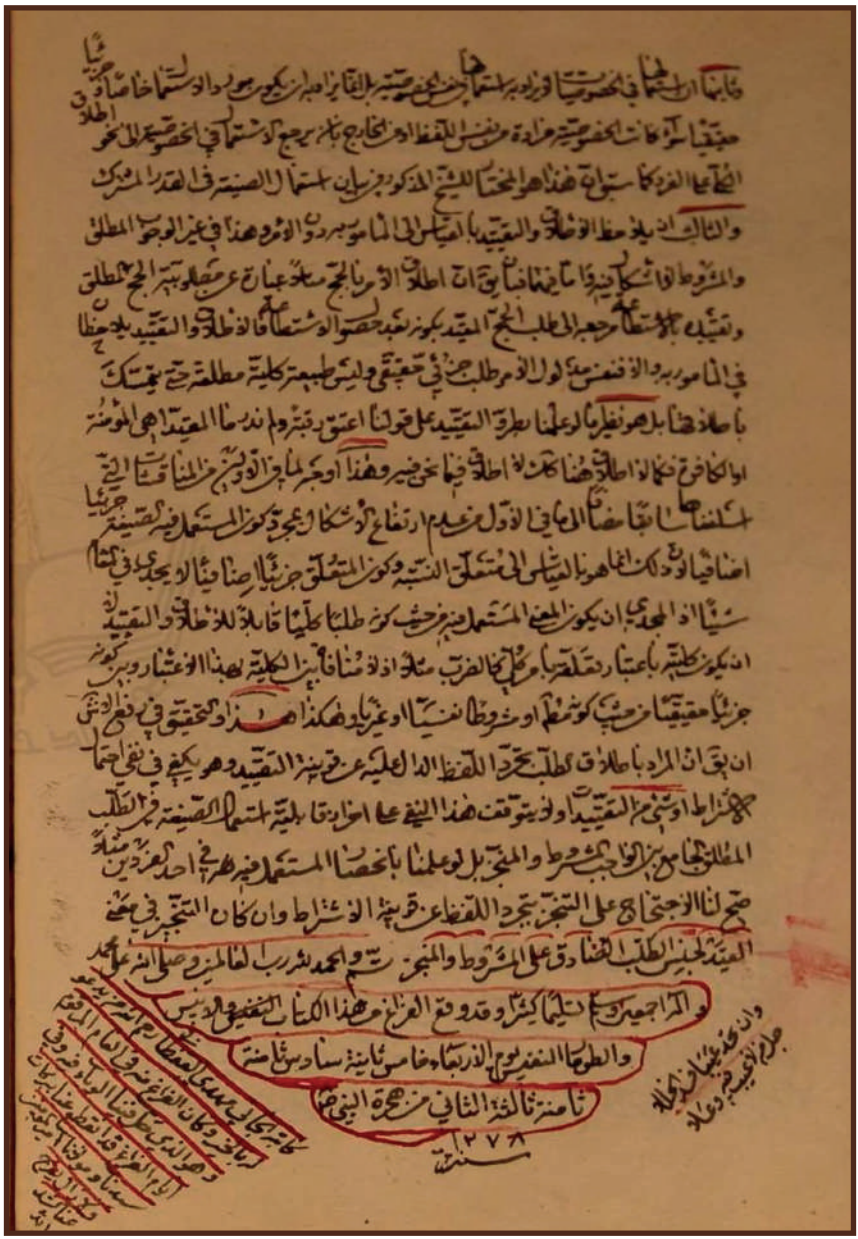

الصورة رقم (٧)

بدائع الأفكار نسخ الشيخ مهدي قفطان

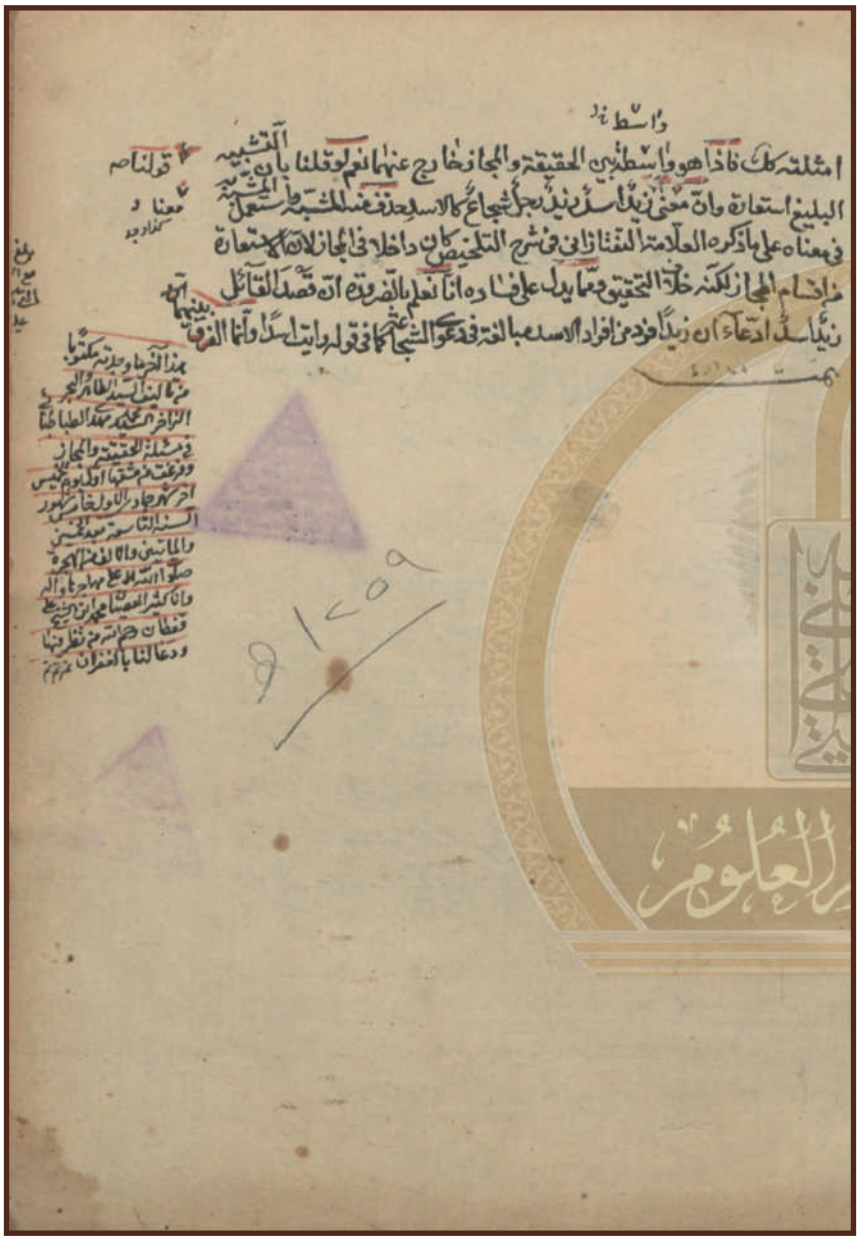

الصورة رقم (٨)

كتاب الأصول الشافية نسخ الشيخ محمد بن الشيخ علي قفطان

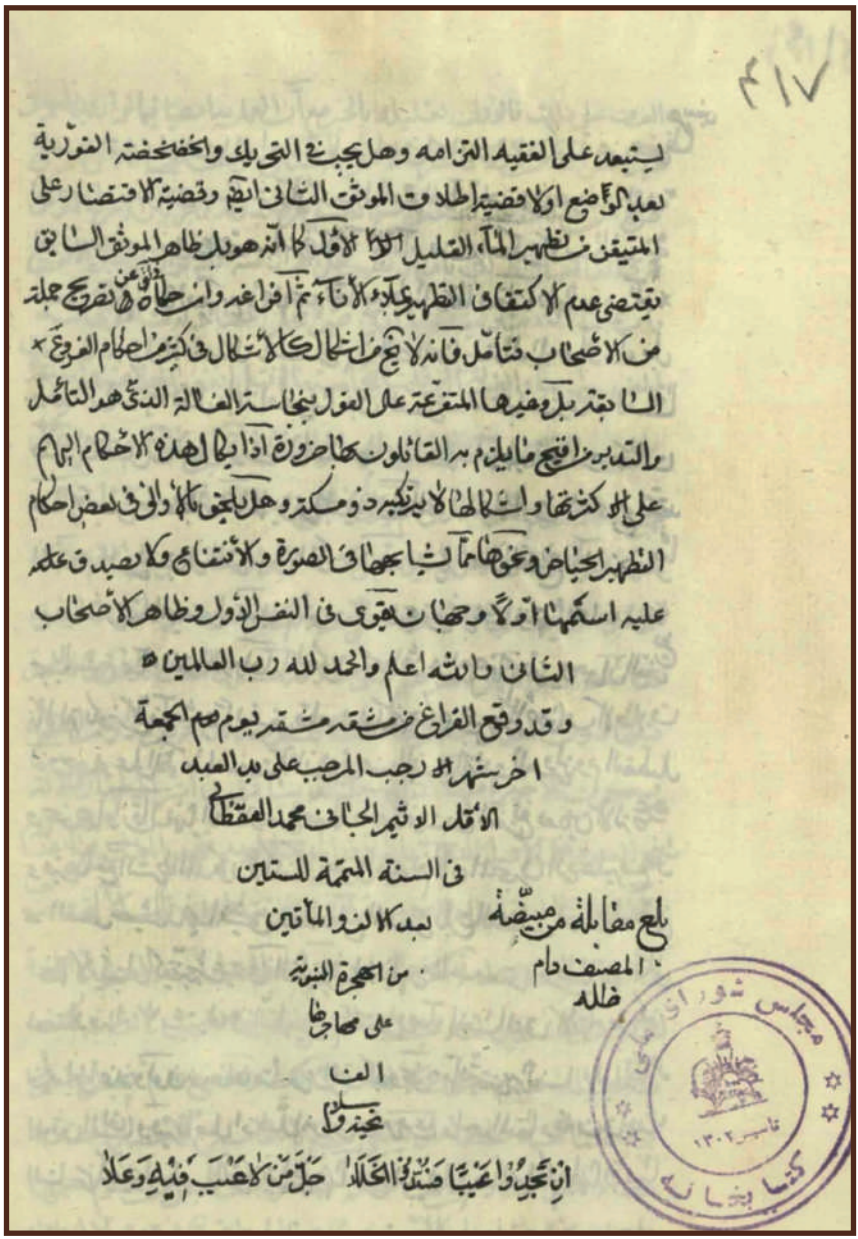

الصورة رقم (٩)

كتاب جواهر الكلام نسخ الشيخ محمد القفطاني

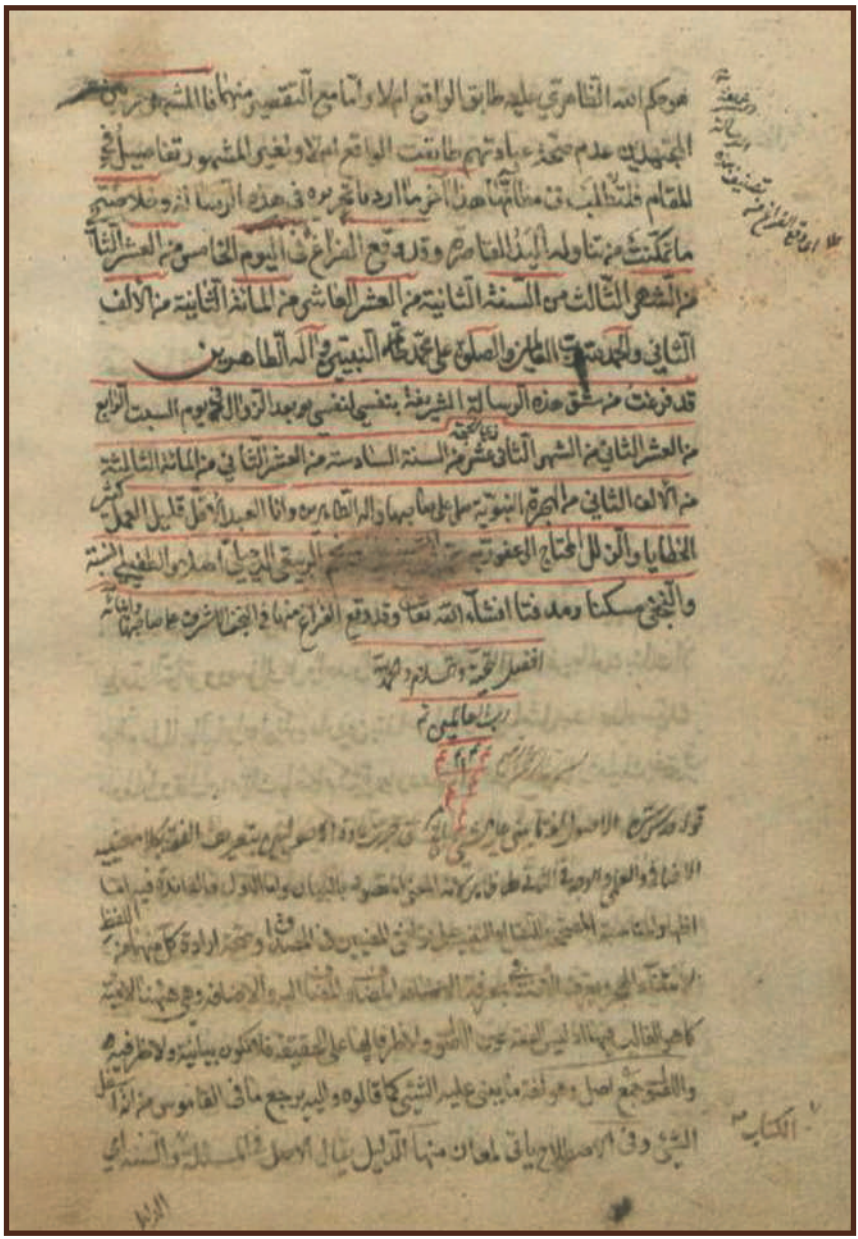

الصورة رقم (١٠)

كتاب الدرة النجفية نسخ الشيخ محمّد بن الشيخ علي القفطان

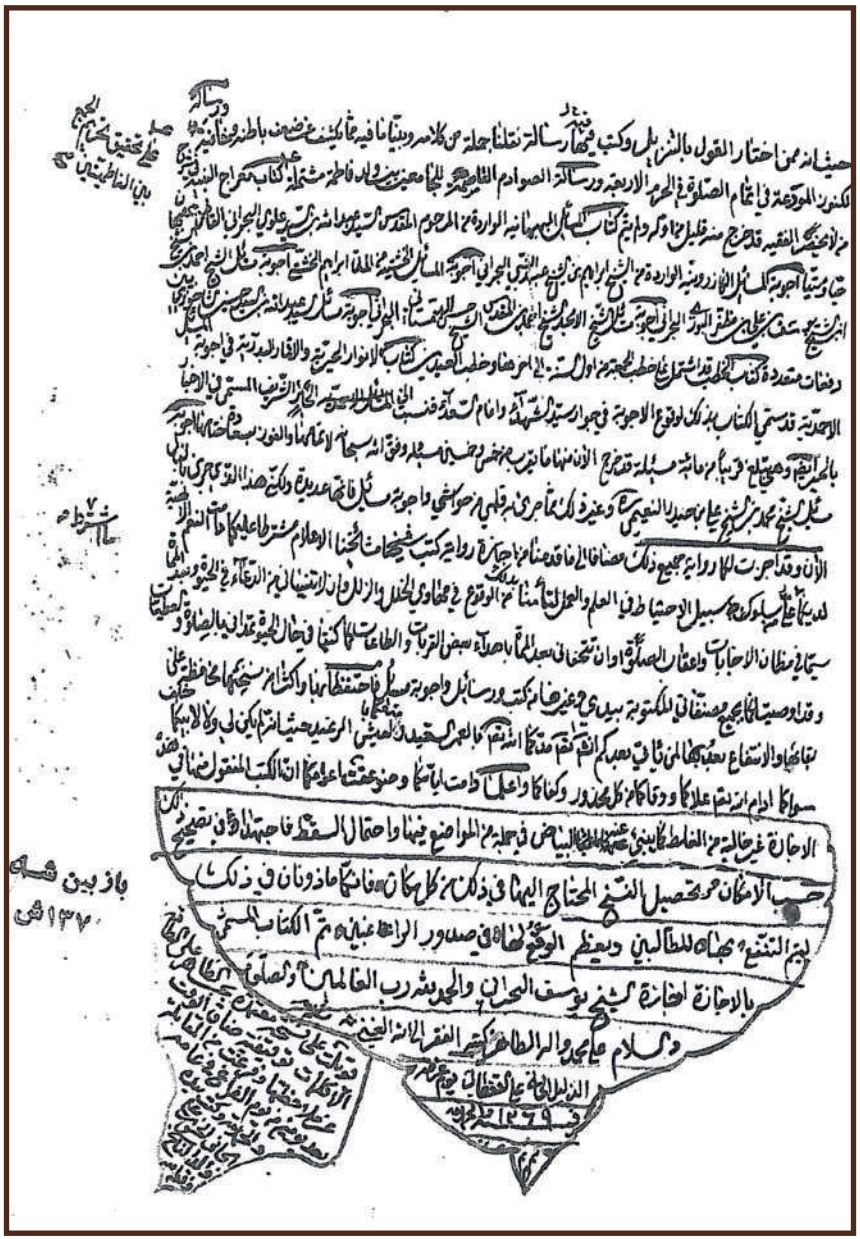

الصورة رقم (١١)

لؤلؤة البحرين نسخ الشيخ علي بن الشيخ حسن قفطان الصفحة الأخيرة

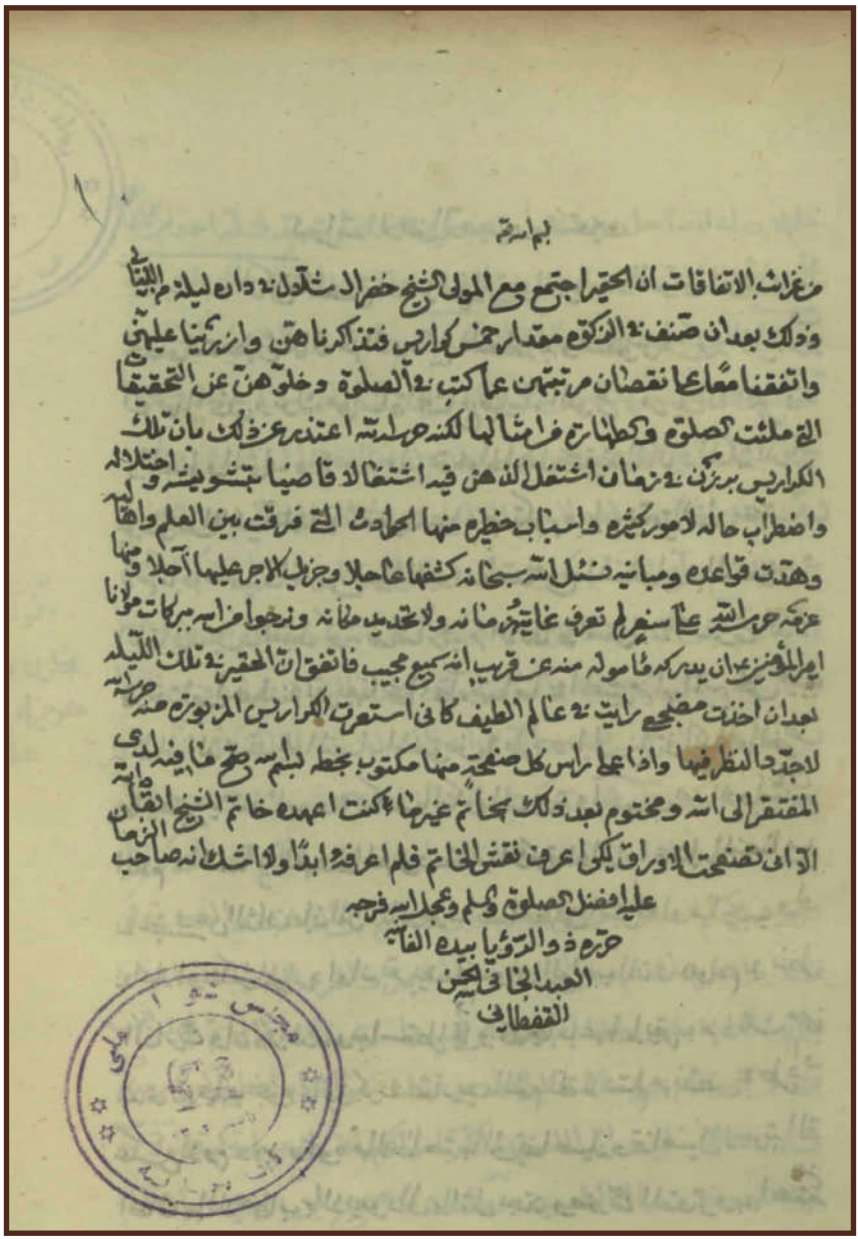

الصورة رقم (١٢)

رؤية الشيخ حسن قفطان حول كتاب الشيخ خضر آل شلال

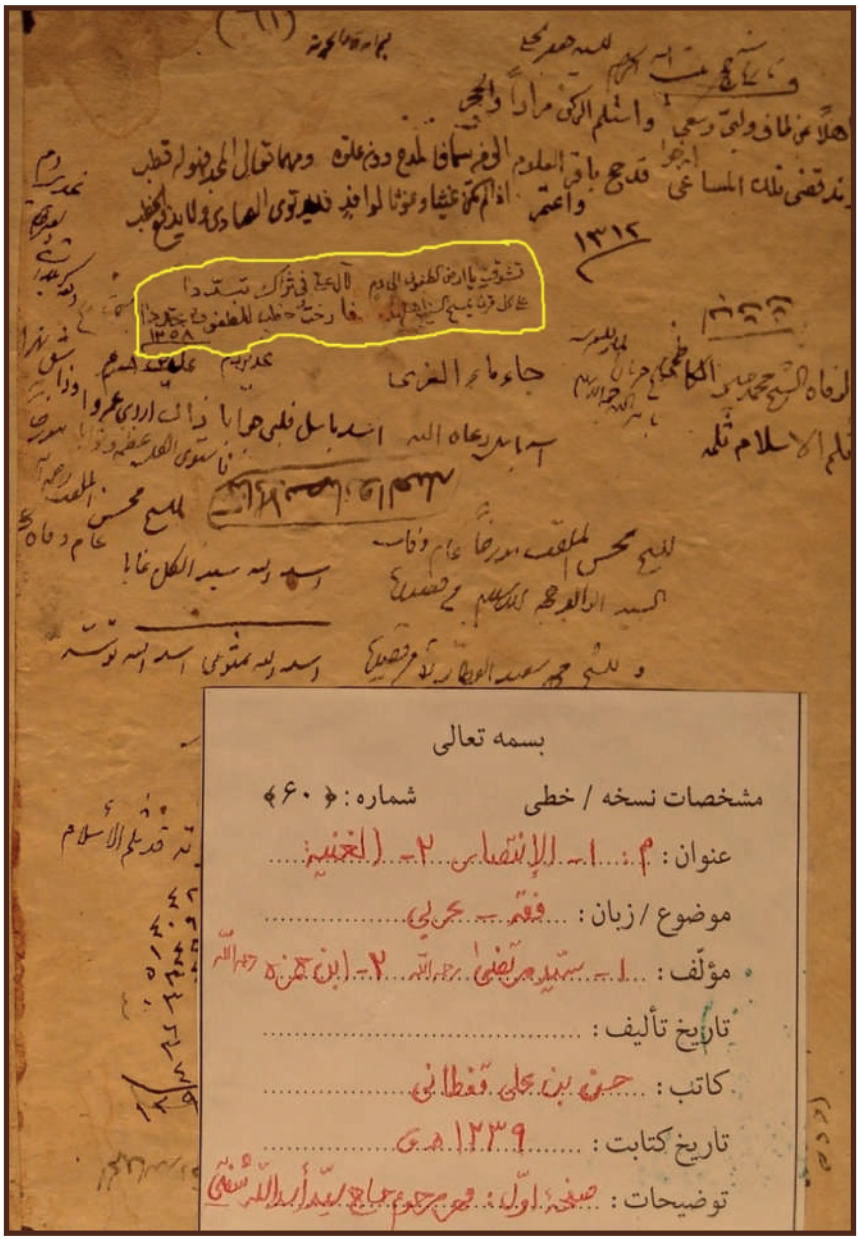

الصورة رقم (١٣)

بيتان للشيخ حسن قفطان

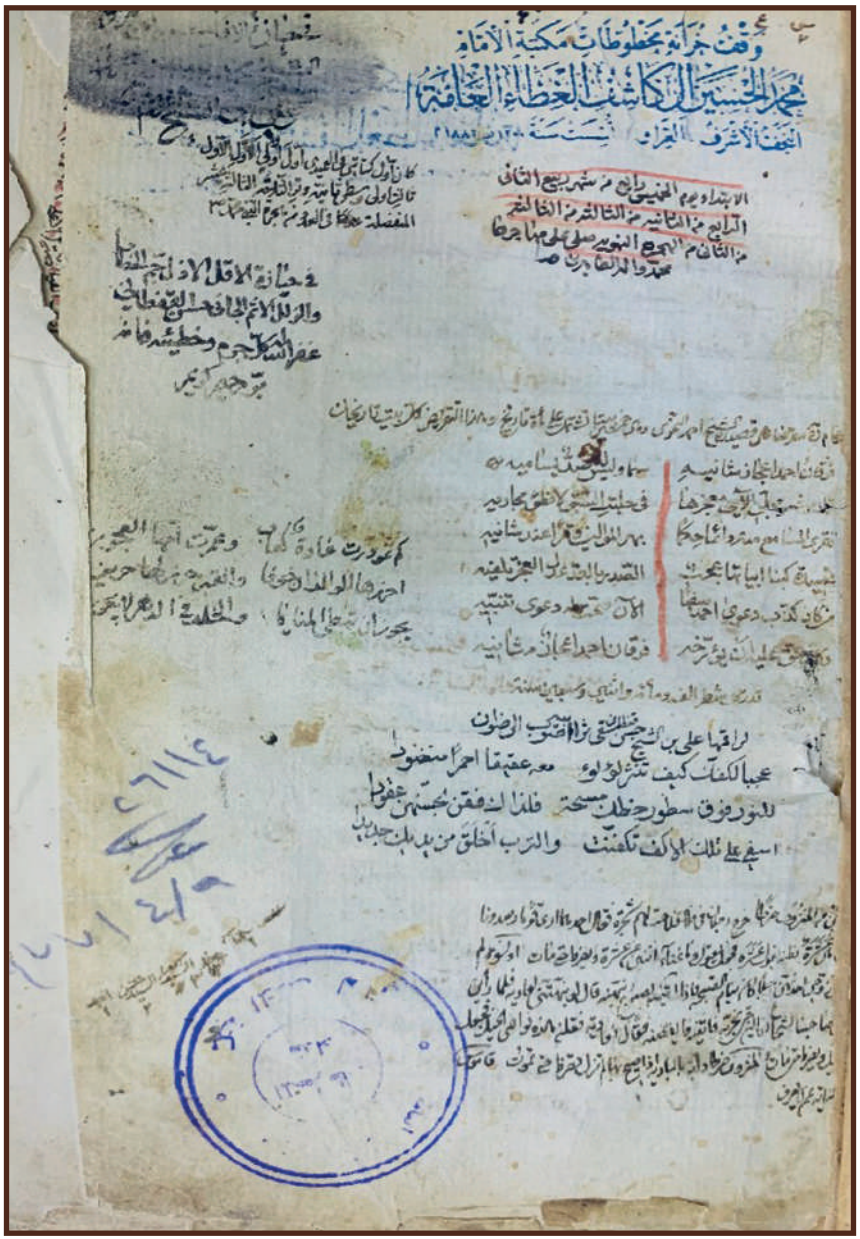

الصورة رقم (١٤)

تقريظ الشيخ حسن قفطان على كتاب القوانين

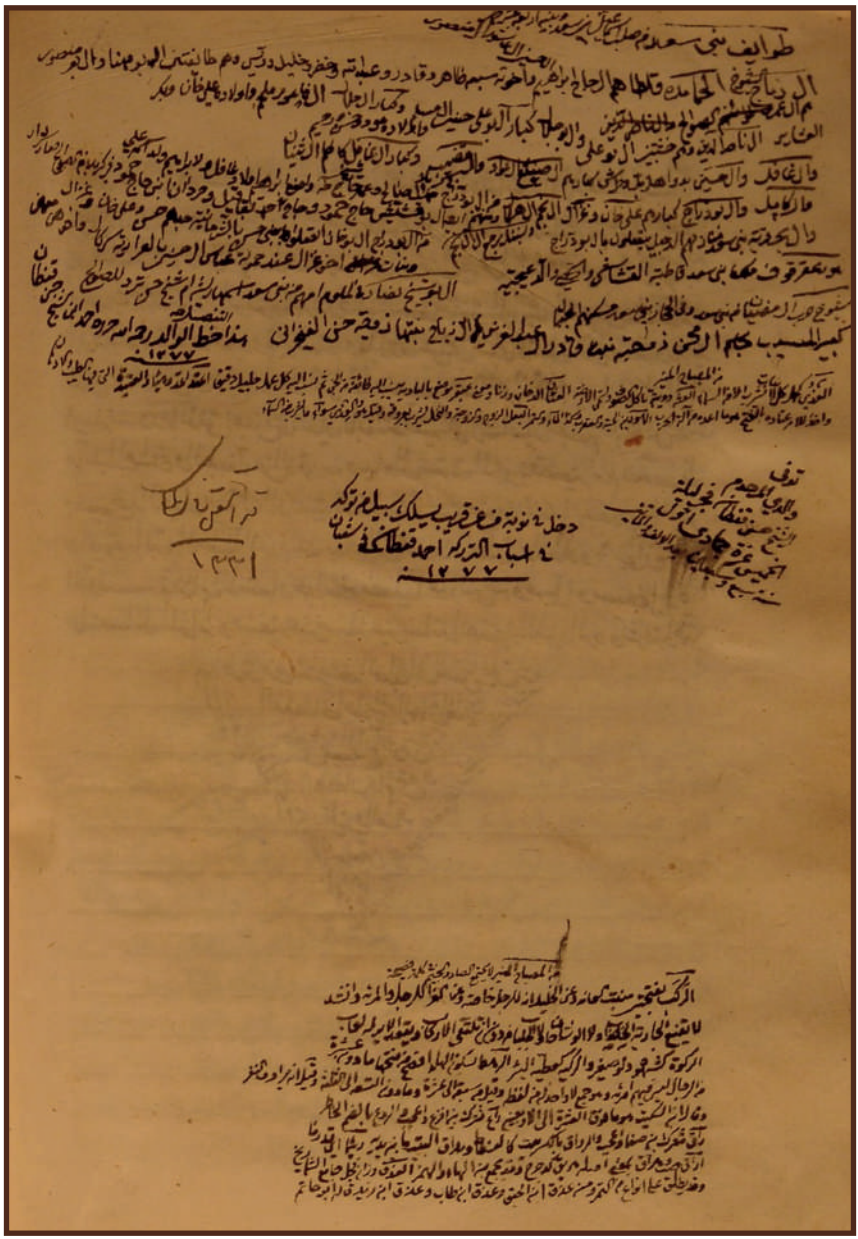

الصورة رقم (١٥)

تاريخ وفاة الشيخ حسن قفطان

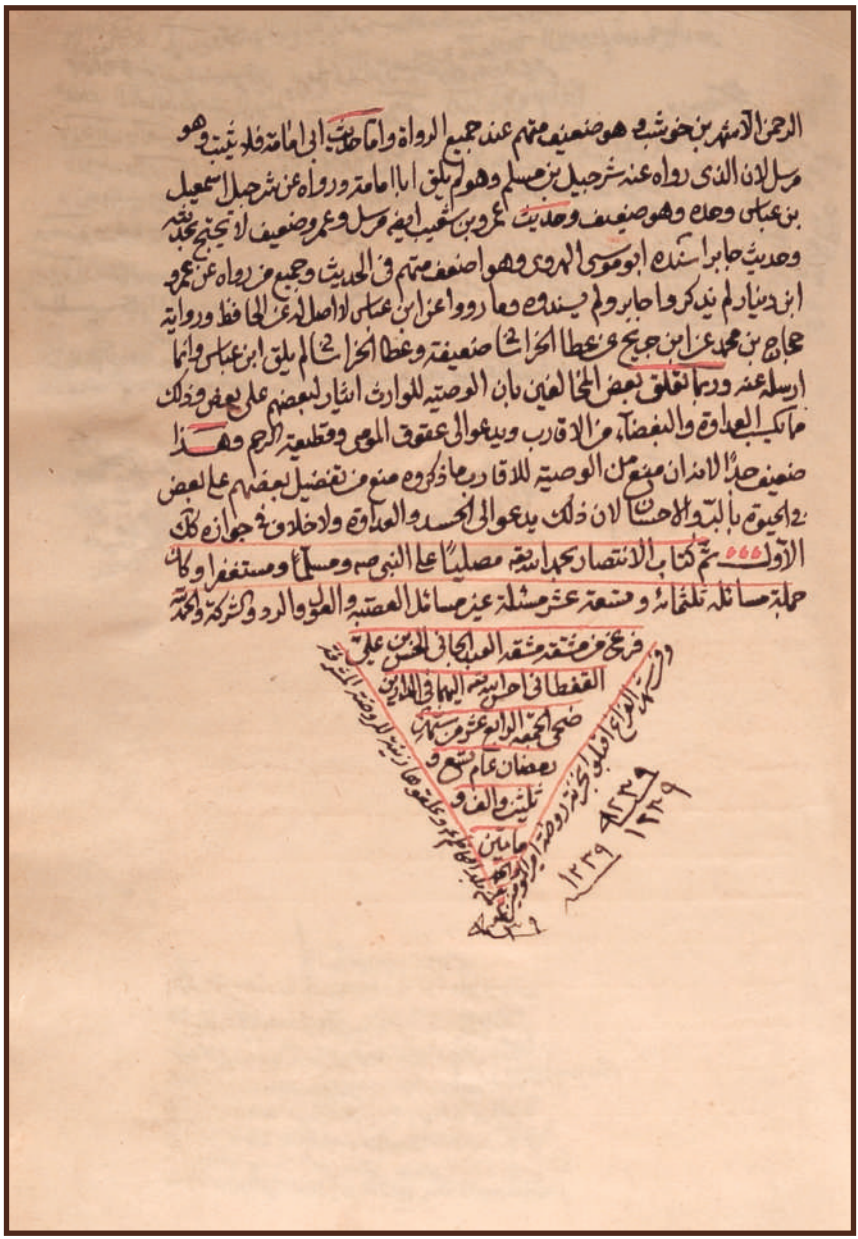

الصورة رقم (١٦)

رجوع خزنة أمير المؤمنين عليه السلام إلى النجف الأشرف

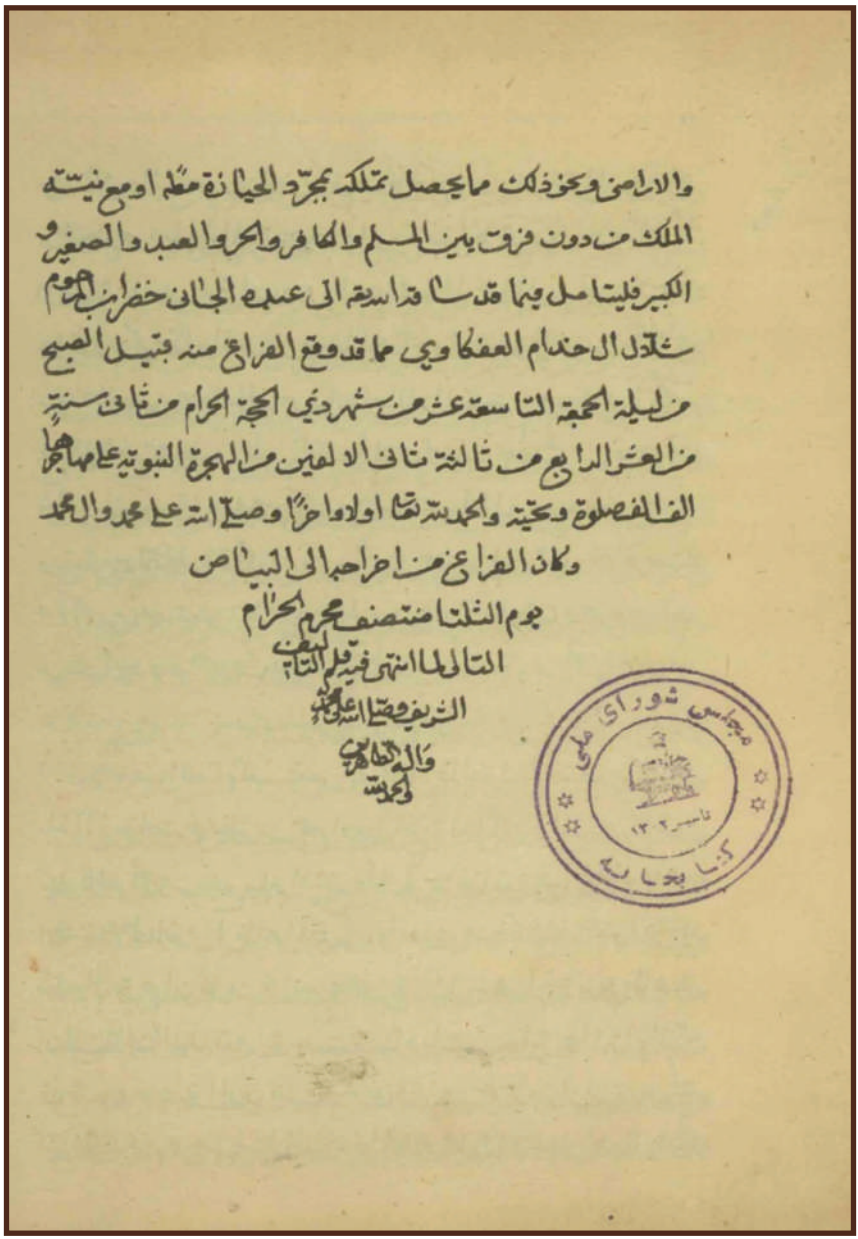

والاراضي وكذلك مما يحصل بملكه بمجرد الحيازة مطلقا او مع نيته
الملك من دون فرق بين المسلم والكافر والحر والعبد والصغير و
الكبير فليتامل وبنا قدسنا قد اسرعت الى عبده الجاني خضراب الدوم
شلال ال حمدام العفكاوي بما قد وقع الفراغ منه قبيل الصبح
من ليلة الجمعة التاسعة عشر من شهر ذي الحجة الحرام من ثاني سنة
من العشر الرابع من ثالثة ثاني الالفين من الهجرة النبوية على مهاجرها
الف الف صلوة وتحية والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على محمد وال محمد
وكان الفراغ من اخراجه الى البياض
يوم الثلثا منتصف محرم الحرام
التالي لما انتهى فيه قبل التاريخ
الشريف وصلى الله على محمد
وآله الطاهرين
الحمد لله

الصورة رقم (١٧)

كتاب الزكاة من كتاب التحفة الغروية نسخ الشيخ حسن قفطان

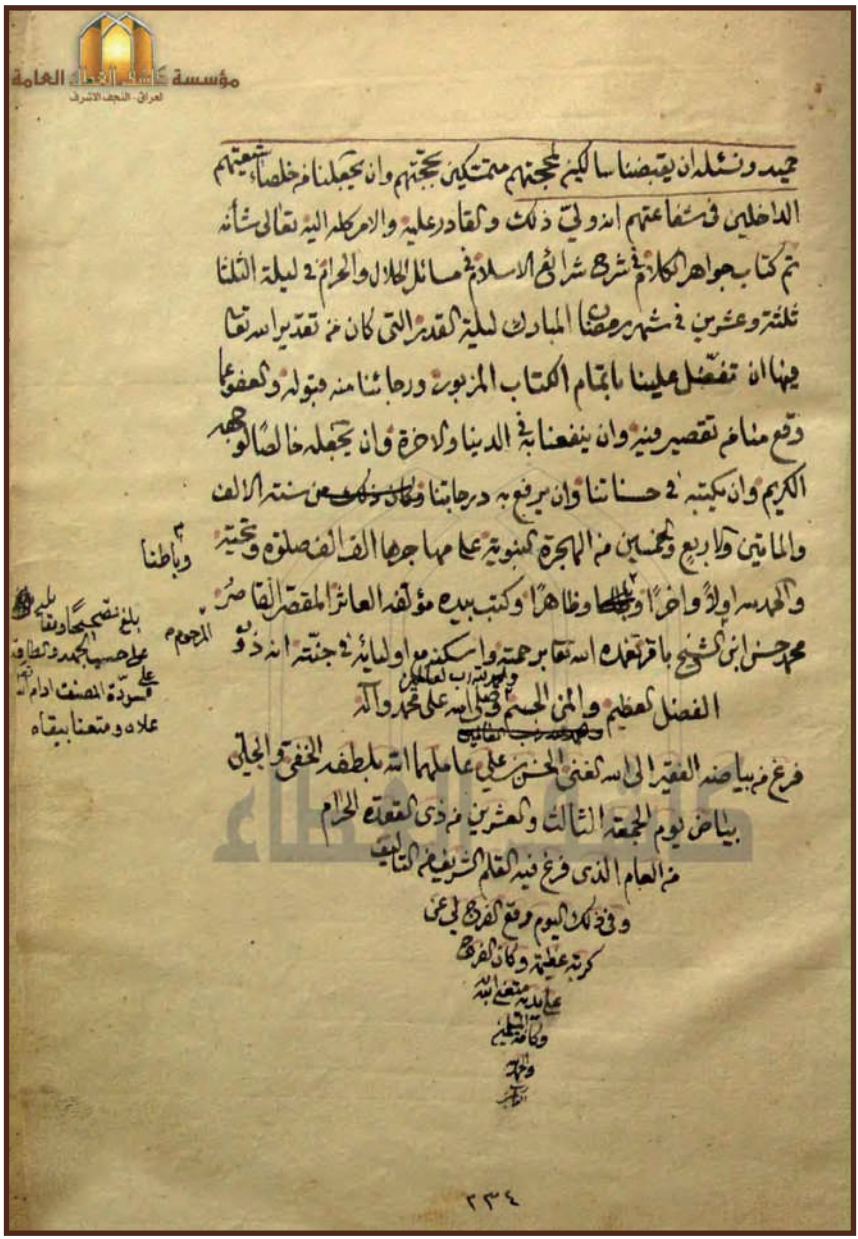

الصورة رقم (١٨)

كتاب الديات من كتاب جواهر الكلام نسخ الشيخ حسن قفطان

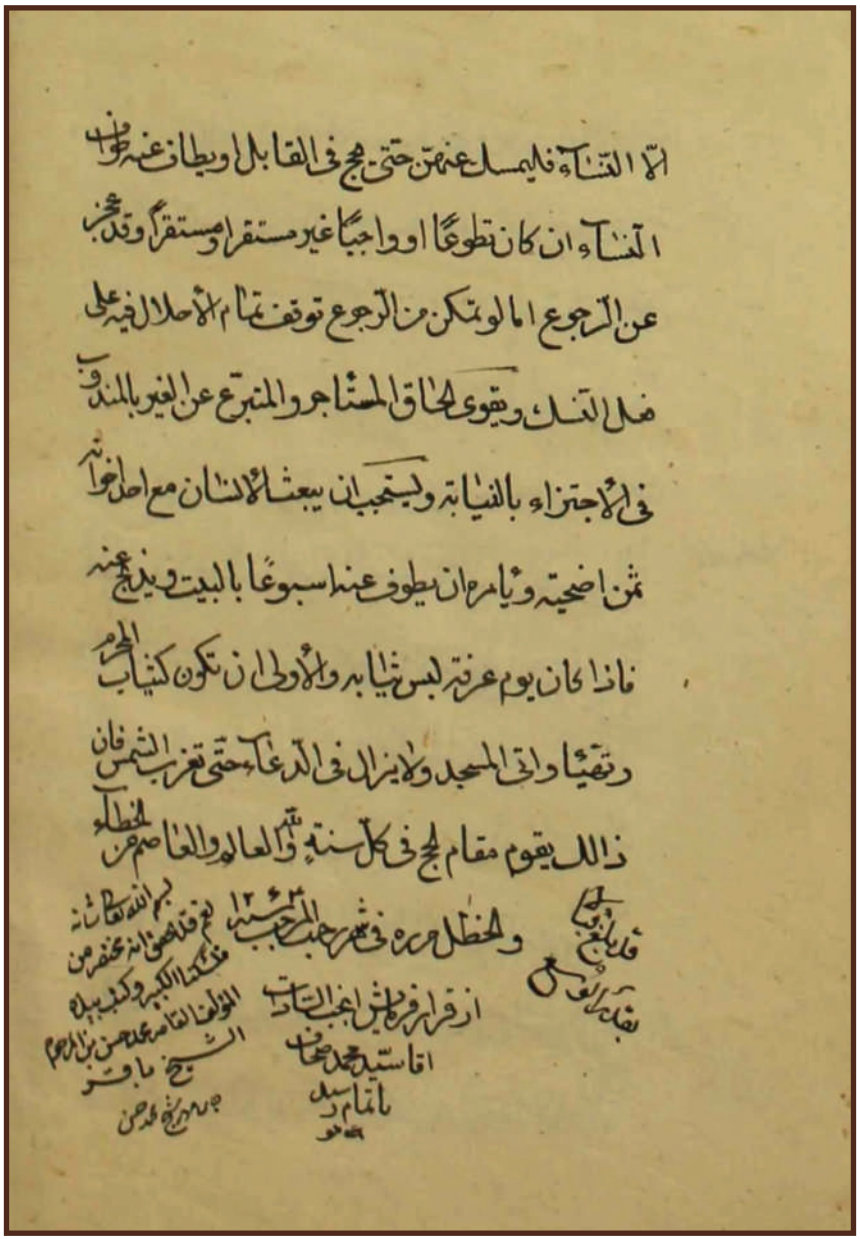

الصورة رقم (١٩)

كتاب مناسك الحج للشيخ إبراهيم قفطان

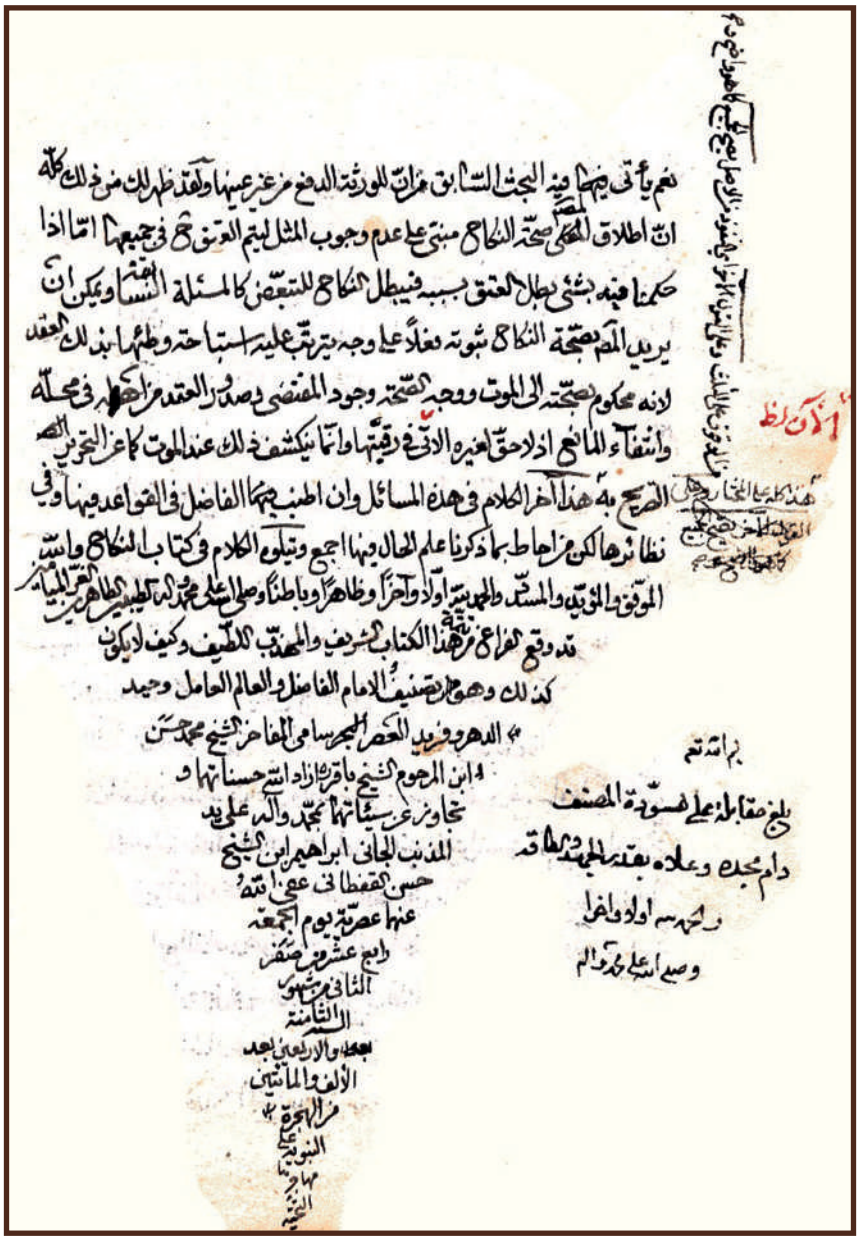

الصورة رقم (٢٠)

جواهر الكلام بخط الشيخ إبراهيم قفطان على نسخة المصنّف

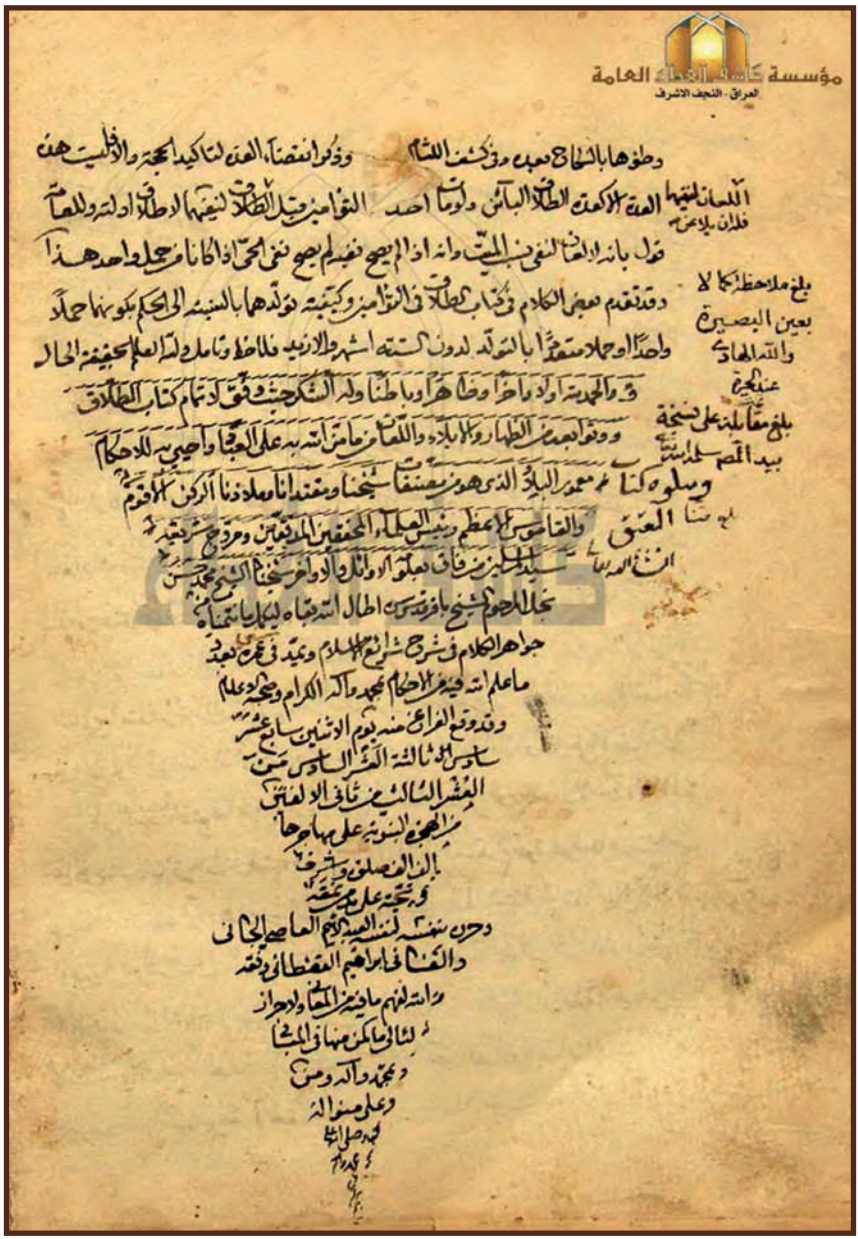

الصورة رقم (٢١)

كتاب الطلاق من كتاب جواهر الكلام نسخ الشيخ إبراهيم قفطان

بالمرجحات وتقديم الصحيح على الحسن والحسن والوثق على ضعيف الاية السادسة ان
كان موسا كن كان فاسقا مما يدل على تقديم خبر العدل على خبره الاية السابعة قوله به واعملو
اذلك بنكم قوله تعم والصلح خير مما يدل على ان الجمع بين الدليلين مهما امكن اولى الطرح لامر
الصلح بين الطرفين وهذا القصي ما اردنا ايراده من بيان ايات الاحكام والفراغ من
تجميد مسودتها عشية السبت حادي عشر من شهر رمضان المبارك من سنة
الثالثة والتسعين بعد الالف والمائتين هجرية على مهاجرها الف صلاة وسلام وتحيه
على يد مولفها محمد بن الحسيني انتهى ما رقمه قلم التحرير ادام بقاءه ونفعنا
بوجوده الاه الامين محمد والاطهرين صلوات الله عليهم اجمعين والحمد لله رب العالمين

وقد وقع الفراغ على يد الحقير الفقير
المذنب الجاني محمد بن الحسين القفطاني
لطف الجفي مكانه ومدفانا الله تعالى
ضحى يوم الاربعا سابع شهر رمضان
المبارك من السنة
بعد الف وثلثمائه
هجريه على
مهاجرها الصلوه والسلام والتحيه
والحمد لله رب العالمين
حرره الاقل محمد
الرضا جعفري
زاده

الصورة رقم (٢٢)

كتاب زبدة البيان نسخ الشيخ إبراهيم قفطان

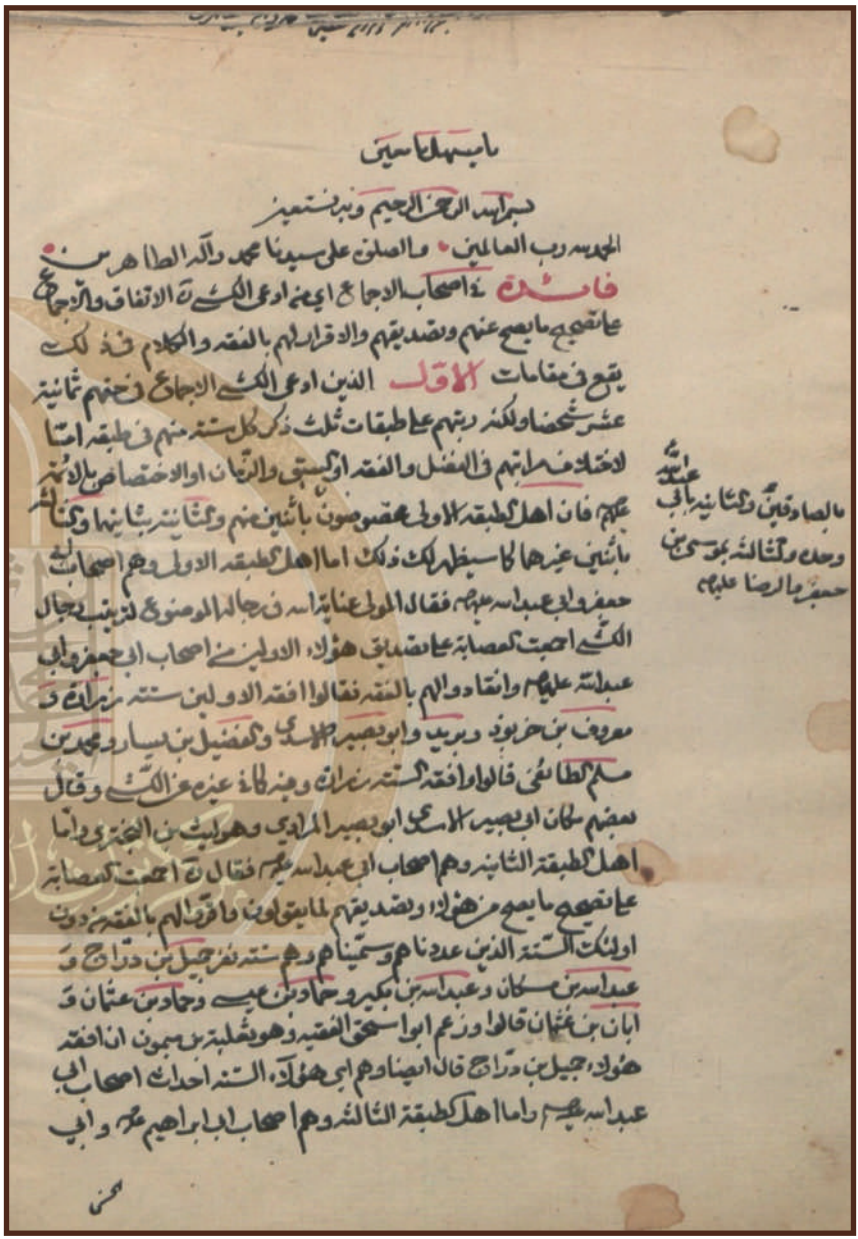

الصورة رقم (٢٣)

كتاب فائدة في أصحاب الإجماع نسخ الشيخ إبراهيم قفطان

Manuscripts indices and bibliographies of publications

477	Arab Research in (Shia Hadith Heritage) Magazine	Abdul Hussein Razzaq Haraz Al-Ghazali Heritage Researcher Sheikh Tusi Center for Research and Investigation\ Al-Abbas Holy Shrine Iraq
531	Manuscript Catalog of Muhammad Ali Al-Balaghi/ Section Two	Prepared by: Salah Mahdi Al-Sarraj Director of the Center for Photographing and Cataloging Manuscripts - Al-Abbas (p) Holy Shrine Presented by: Dr. Sanad Muhammad Ali Al-Balaghi Iraq

Heritage News

589	From Heritage News	Prepared By Editorial Board

Reviewed texts

237	A Treatise on Fame By: Al-Sheikh Muhammad Baqir Al-Fashariqi Al-Isfahani (1252-1314 H)	Manuscript Editing By: Amir Al-Sayed Haider Al-Mayali Sheikh Al-Tusi Center for Research The Abbass Holy Shrine Iraq
279	Commentary on al-Shanfara al-Azdi's Poem known as _Lamiat al-Arab_ (The Lami Poem of the Arabs) By: Unknown	Manuscript Editing By: Prof. Dr. Nasra Ahmad Jadou Al-Zubaidi University of Anbar Iraq
341	The Story of Aladdin Bin Izz Al-Din By: Unknown	Manuscript Editing By: Ibrahim Al-Aqel University of Paris III (New Sorbonne University) France

Criticism of Heritage works

395	A Critical Review of The Manuscript Editing of The Book (The History of Bahrain) Manuscript Editing By: Wissam Abbas Al-Saba'	Dr. Sheikh Hassan bin Ali Al Sai'd Heritage Researcher Bahrain
445	Researchers' Mistakes in Arab Scientific Heritage: (Mineralogy Works an Example)	Geologist / Mustafa Yaqoub Abdel Nabi Former Senior Researcher at the Geological Survey Egypt

Content

Heritage studies

17	Al-Janby, The Historian: Biography & Contributions	Hussein Mansour Al-Sheikh Heritage Researcher Saudi Arabia
41	Compressed Manuscripts (Al-Sihah Fi Al-Lughah) By Abu Nasr Al-Jawhari (D. 393 H) The Handwritten Copy of Al-Sayed Ja'far Al-Husseini Al-Araji (D. 1332 H): An Example	Dr. Muqdam Muhammad Jassim Al-Bayati General Directorate of Education (Maysan) Iraq
75	Al-Alama Al-Sayed Mustafa Al-Fayzi Al-Touma & His Efforts in Preserving Scientific Heritage (1338 - 1421H \ 1919 - 2000M)	Dr. Salman Hadi Al Touma Heritage Researcher Iraq
99	The Qaftan Family & Their Influence in Transmitting Heritage / Part One	Ali Lafta Al-Issawi Al-Sheikh Al-Tusi Center for Research & Investigation The Abbass Holy Shrine Iraq
179	Arab Medicine & Emerging Diseases: A Translation & Analytical View of a Treatise on Influenza.	Dr. Muhammad Al-Attar Physician / Doctor's Degree in Arab Medicine Bahrain
197	The Effect of Excess Acidity in Manuscripts & Old Documents (Its Causes, Measurement Methods & Treatment Methods)	Amir Sadiq Abdel Jawad Habib Manuscript Restoration Center Al-Abbas Holy Shrine Iraq

lowing regulations:

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

- **The journal considers the following priorities in publication:**

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
2. The date of presenting the revised pieces of research.
3. The variety of the research materials as far as possible.

- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
- The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
- The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: ***Kh@hrc.iq***
- Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
- The board of editors will chose distinguished researches published in the magazine, and vows to republish them separately.

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margines printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the (A4) type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a confidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the fol-

Prof. Dr. Waleed M. Al- Seraakbi (Syria)

Collage of Arts – Hama University

Dr. Abbas Hani Al- Grakh (Iraq)

Ministry of Education – Babylon Directorate of Education

Dr. Ali Fareg Al- Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology – University of Milano Bicocca

Mr. Abd Al- khaliq Al- Genbi (KSA)

Member of the Saudi Society for History and Archeology
Member of the Gcc Society for History and Archaeology

Advisory board

Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah (Iraq)

Collage of Arts – Al-Mustansiriyah University

Prof. Dr. Tarek Abed Aoun Al Janabi (Iraq)

College of Education - Al-Mustansiriya University

Prof. Dr. Muhai H. Al- Serhan(Iraq)

Collage of Law – Al-Nahrain University

Prof. Nebeela Abd Al- Muna>m (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre – Baghdad University

Prof. Dr. Ahmed Shawky Benbin (Morocco)

Director of Al-Hassania Library at the Royal Palace in Rabat

Dr. Saeed Abd Al- Hammeed (Egypt)

Director General of Restoring Museums of Antiquities– Ministry of Egyptian Antiquities

Prof. Dr. Salih M. Abbas (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre – Baghdad University

Prof. Dr. Fadhil Al- Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al Muntheri (Iraq)

Collage of Arts – Baghdad University

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Supervisor of the cultural and intellectual affairs section

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

Assistant Lecturer. Husayn Al-Sheibaani

Editorial board

Prof. Dr. Dhrgham Kareem Al- Mosawi

Dr. Mohammad Aziz Al- Waheed

Mr. Hasan A>rebi

Ammer Mahmoud AL-Kaabi

Arabic Language Check

Assistant Lecturer. Ali Habeeb Al- Aedaani

Assistant Lecturer. Radhy Fahm AlKindi

Art Director

Ali Hussien Alwan ALtamimi

Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission for Heritage Revival
The Heritage Revival Centre

Al-Abbas Holy Shrine. The High Commission for Heritage Revival. The Heritage Revival Centre.

AL-Khizanah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by The Heritage Revival Centre.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The High Commission for Heritage Revival, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- The Fiveteenth Issue, The Eighth year, March 2023-

ISSN : 4586 - 2521

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

1. Manuscripts, Arabic --Periodicals. A. title.

LCC : Z115.1 .A8378 2024 NO. 15

DDC : 011.31

Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of Al-Abbas Holy Shrine

ISSN : 4586 - 2521

Consignment Number in the Housebook and Iraqi Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363

Web: Kh.hrc.iq

Email: Kh@hrc.iq

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)

Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission
for Heritage Revival

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts Heritage and Documents

Issued by
The Heritage Revival Centre

The Fiveteenth Issue, The Eighth year,
Ramadan 1445 AH - March 2024

In the Name
of Allah the
Compassionate
the Merciful

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts Heritage and Documents

Issued by
The Heritage Revival Centre

The Fiveteenth Issue, The Eighth year,
Ramadan 1445 AH - March 2024

for contact:
mob: 00964 7813004363
web: kh.hrc.iq
email: kh@hrc.iq